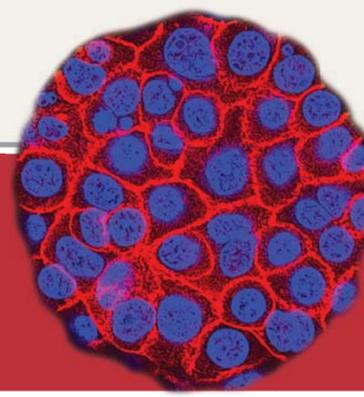




من ينفذ تاريخ
السينما المصرية
من التلف والتعديلات

14ص ك

موعد مع فهم السرطان
علاج أدق لأنواع أكثر



15ص ك

السياسات
والحروب والأوبئة
تعجل بشيخوخة العالم

7ص ك



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/02/04

13 رجب 1444

السنة 45 العدد 12675

Saturday 04/02/2023

45th Year, Issue 12675

العرب

بايدن يفرض على العراق الأردن شريكا تجاريا

توسيع دائرة التعاملات مع العراق الملجأ الأخير بالنسبة إلى الأردن



حفاوة خاصة بالعاقل الأردني

المملكة وأزدهارها الاقتصادي لمواجهة مختلف التحديات الإقليمية والعالمية. وتعتمد الحكومة الأردنية في الغالب على المساعدات الخارجية، وخاصة الأميركية؛ إذ لا يمتلك الأردن أي موارد اقتصادية ومالية، وبالتالي إذا انقطع الدعم الخارجي تدهور الأمور في الداخل.

وكان الرئيس الأميركي أعلن خلال لقائه العاهل الأردني في يوليو الماضي عزم بلاده على توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع الأردن، توفر عبرها مساعدات سنوية لهذا البلد لا تقل عن 1.45 مليار دولار، خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2029.

وعلى مدار السنوات الماضية قدمت الولايات المتحدة إلى الأردن مساعدات مجزية؛ ذلك أنه من مصلحة واشنطن تعزيز الاستقرار في المملكة الهاشمية التي تستضيف أكثر من 1.3 مليون لاجئ سوري يمثلون حوالي 15 في المئة من سكان الأردن.

وتسعى الولايات المتحدة من خلال المكاملة الثلاثية إلى جعل رئيس الوزراء العراقي في صورة الاهتمام الأميركي بالأردن.

وخلال الاتصال الهاتفي مع السوداني، أكد بايدن التزام واشنطن باتفاق الإطار الاستراتيجي مع العراق. وقال بيان البيت الأبيض إن بايدن أكد التزام الولايات المتحدة تجاه العراق والتشاور معه بشأن التطورات الإقليمية، وأثنى على جهود رئيس الوزراء لتعزيز سيادة العراق واستقلاله.

وناقش بايدن والسوداني جدول الأعمال الاقتصادي لرئيس الوزراء وخططه لضمان أن الاقتصاد العراقي يخدم الشعب العراقي، وهي خطط تقول الولايات المتحدة إنها مستعدة لتأييدها بالكامل.

ورحب بايدن بالزيارة التي يرتقب أن يقوم بها وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين على رأس وفد الأسبوع المقبل إلى واشنطن لمواصلة مناقشة هذه البرامج.

وأوضح البيان أن بايدن والسوداني جندا التزامهما بضمان عدم تهديد تنظيم داعش للشعب العراقي أو الأمن الإقليمي والدولي مرة أخرى.

سابقا، وخاصة مد أنبوب النفط العراقي إلى الأردن والمعروف بأنبوب البصرة - العقبية، والذي يلاقي معارضة من الأحزاب الموالية لإيران. ولدى الأميركيين ورقة مساومة وضغط على العراق لتنفيذ هذه الخطوات، وهي قضية التحويلات المالية وسعر الدينار.

وتعد الطاقة من أكبر هواجس الأردن بسبب كلفة الاستيراد المرتفعة وأثرها على عجز الميزان التجاري وارتفاع أسعار السلع في السوق المحلية. واتفق الأردن والعراق في مارس الماضي على مواصلة العمل بمذكرة تفاهم موقعة بين الجانبين لاستيراد نפט خام كركوك بواقع 10 آلاف برميل يوميا، تنقل إلى مصفاة البترول الأردنية في الزرقاء (شرق).

الأردن يشتكي من أن الكثير من الوعود التي تقدمت بها دول خليجية للمساعدة تعثرت أو لم تنفذ

وشهد الأردن في ديسمبر الماضي مظاهرات في عدة مواقع داخل البلاد احتجاجا على قرار الحكومة زيادة أسعار المحروقات والمواد الأساسية. وارتفعت نسبة الفقر في المملكة الهاشمية لتصل إلى 24 في المئة، بزيادة تبلغ 6 في المئة عما كانت عليه سابقا، بحسب تقديرات تحدثت عنها وزير التخطيط والتعاون الدولي ناصر الشريدة في أغسطس 2021.

واستضاف بايدن الخميس الملك عبدالله الثاني في البيت الأبيض. وأقر خلال مائدة غداء، بحضور ولي العهد الأمير الحسين، بدور المملكة الأردنية "الحاسم كوصي على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس".

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن الرئيس الأميركي شكر العاهل الأردني "على الشراكة العميقة بين البلدين، وعلى قيادته للأردن كمحور استقرار في منطقة الشرق الأوسط"، مؤكدا "التزام الولايات المتحدة التام بدعم استقرار

بغداد - بادر الرئيس الأميركي جو بايدن بإشراك العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في مكاملة له مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني حول الوضع الاقتصادي في العراق، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها فرض الأردن شريكا تجاريا مع العراق والاهتمام بمطالبه وتسريع تنفيذ الاتفاقيات السابقة بين البلدين.

وتسعى واشنطن إلى مساعدة الأردن لتخفيف عنه حدة الأزمة الاقتصادية التي يعيشها، سواء من خلال المساعدات الأميركية المباشرة أو بحث شركاء إقليميين على مساعده مطلقا هو الأمر مع العراق، خاصة في مجال المحروقات.

وتعتبر الولايات المتحدة الأردن شريكا إستراتيجيا مهما، نظرا إلى وجوده على حدود إسرائيل ودوره المؤثر في تحريك جهود السلام، وفي الوقت نفسه هو شريك أممي مهم يتم التنسيق معه في الحرب ضد الحركات المتطرفة، وخاصة التنسيق بشأن التطورات في سوريا والأنشطة المتزايدة لإيران والمليشيات الحليفة لها على الأراضي السورية.

ويرى مراقبون أن توسيع دائرة التعاملات مع العراق هو الملجأ الأخير بالنسبة إلى الأردن، خاصة بعد أن أغلقت أبواب المنح الخليجية وأقرب دعم صندوق النقد الدولي من نهايته، فيما تزداد الأزمة الاقتصادية حدة وتهدد باحتجاجات شبيهة باحتجاجات الربيع العربي داخل المملكة الهاشمية.

ويشتكي الأردن من أن الكثير من الوعود التي تقدمت بها دول خليجية للمساعدة تعثرت أو لم تنفذ، وأن عمان الآن تواجه ضائقة استثنائية نتيجة تراجع تحويلات المقيمين في الخليج بعد التوسع في توطين الوظائف وتدابير ولاء كورونا.

يضاف إلى ذلك قرار السعودية وقف اعتماد أسلوب المساعدات المباشرة الذي كان الأردن يستفيد منه وتعيضه بالمشاريع الاستثمارية التي لا توفر حلولا عاجلة لازمة الأردن. ولا يُعتقد أن رئيس الوزراء العراقي سيريض طلب واشنطن تقديم دعم عاجل للأردن وتوسيع دائرة التعاملات التجارية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه

قطر تدخل مشاريع الطاقة في العراق للضغط على السعودية وإيران معا

حزمة عراقية مفاجئة تعيق نشاط توتال إينرجيز

ولا تمتلك قطر كميات وفيرة من الغاز فقط، بل تمتلك أيضا القدرة على نقل هذا الغاز بسرعة أكبر وإلى أماكن أكثر مما هو ممكن بالنسبة إلى الغاز الذي يصل عبر خطوط الأنابيب. ويقول واتكينز "حينما فرضت العقوبات على الطاقة الروسية، تم استخدام إمدادات قطر من الغاز الطبيعي المسال لسد جزء كبير من الجفرة في التجهيز".

وساعد الحديث عن دخول قطر مشاريع الاستثمار في الغاز العراقي على الكشف عن خلاف بين الحكومة العراقية وشركة توتال إينرجيز الفرنسية، ما عطل الشروع في تنفيذ المشاريع الأربعة المعلنة قبل أكثر من عام.

وبادرت الشركة بسحب موظفيها، قبل أن تعيدهم لاحقا، بالتزامن مع سعيها لحل المشاكل مع بغداد، في وقت يقول فيه متابعون لهذا الملف إن تعطيلات إدارية كثيرة منعت الشركة الفرنسية من الشروع في عملها، مشيرين إلى تعدد دوائر القرار، وأن صوت الحكومة ضعيف أمام موقف الميليشيات والسلطات المحلية التي تريد فرض شروطها مقابل السماح بالعمل.

ويعتقد المتابعون أن تعمد تعطيل المشاريع التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة السابقة بقيادة مصطفى الكاظمي، واضطرار الشركة إلى التعامل مع أكثر من جهة، يظهران وجود جهة خارجية تضغط لإفشال هذه الصفقة الكبرى، في إشارة إلى إيران التي تمتلك نفوذا كبيرا على الحكومة العراقية والمليشيات والسلطات المحلية في أغلب المحافظات.

وتريد الحكومة العراقية أن تحصل على نسبة أربعين في المئة من المشاركة في المشروع، تضاف إليها نسبة ثلاثين في المئة لقطر، مقابل ثلاثين في المئة لتوتال إينرجيز، وهو ما ترفضه الشركة الفرنسية، ما دفعها إلى إعلان الانسحاب.

تديرها الشركة الفرنسية، يتماشى مع إستراتيجية واشنطن في العراق". وفي الصيف الماضي عمدت إيران إلى التخفيض بمقدار خمسة ملايين متر مكعب في كميات الغاز التي تصورها إلى العراق بسبب تأخر الإيفاء بالالتزامات المالية، وهو ما كان سببا في تقليص ساعات التجهيز بالكهرباء، بالرغم من الارتفاع الكبير في درجات الحرارة. وتمتلك الولايات المتحدة أوراقا ضغط على الحكومة العراقية من شأنها أن تدفعها إلى إنجاح مساعي قطر للحصول على حصة ذات وزن. وحتى لو عارضت إيران، ستجد حكومة محمد شياع السوداني نفسها مجبرة على القبول بمطالب واشنطن. ومن أهم أوراق الضغط الأميركية ورقة التحويلات المالية.

باتي هذا في الوقت الذي لوحت فيه الشركة الفرنسية بالانسحاب، قبل أن تتراجع لاحقا، وذلك بسبب عراقيل مفاجئة ليس مستبعدا أن تكون إيران وراءها.

وتجد المراهنة الأميركية على قطر للاستثمار في غاز العراق ما يبررها على أرض الواقع؛ ذلك أن الدوحة ستجد نفسها في بيئة صديقة بسبب العلاقة المتينة التي تربط بينها وبين طهران.

وسبق لقطر أن كانت في نجدة الولايات المتحدة في قضية الطاقة، حيث استجابت لمسعى الرئيس الأميركي جو بايدن وأبرمت اتفاقا طويل المدى لتزويد ألمانيا بالغاز من أجل تطويق تأثيرات الانسحاب عن الغاز الروسي. والآن تدفع واشنطن الدوحة إلى الاستثمار في استخراج الغاز داخل العراق لتحرره من الإرتهاق لغاز إيران وشروطها المحففة، وفي الوقت نفسه الاستعداد لتعويض نسبة من إمدادات الغاز الروسية. وكانت الولايات المتحدة قد لعبت دورا رئيسيا في التوسط بين قطر وألمانيا للوصول إلى اتفاق بينهما يمكن برلين من الحصول على الغاز القطري لمدة خمسة عشر عاما.

ولا يُعرف إلى أي حد يمكن أن يغطي دور قطر في تخفيف أزمة الغاز عن الأوروبيين على دور السعودية بالنسبة إلى واشنطن، وهو دور أكبر من أن يتم حصره في جزئية ضخ المزيد من إمدادات النفط إلى الأسواق. وفيما ترى واشنطن في دخول قطر إلى العراق وسيلة من بين عدة وسائل أخرى لتفكيك النفوذ الإيراني، توجه كذلك رسالة إلى السعودية مفادها أن الولايات المتحدة تمتلك حليفًا مُؤكد المراهنة عليه في تحقيق ما تلكت الرياض في تنفيذه، وهو زيادة إنتاج النفط في الأسواق العالمية.

ويقول الكاتب في موقع "أوبيل برايس" سيمون واتكينز "إن تحرك قطر لشراء حصة قدرتها 30 في المئة، في أربعة مشاريع بقيمة 27 مليار دولار في العراق تم الاتفاق منذ عام على أن

فوضى إعلامية في معسكر الشرعية اليمنية

تنظيم الإخوان في اليمن والمنطقة يقف خلفه بهدف إحياء مساعي تفكيك التحالف العربي وخدمة أجندة الإخوان السياسية في الملف اليمني. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام التابعة للإخوان خلال الأسابيع الماضية حملة إعلامية ممنهجة تستهدف بعض المكونات الجنوبية وتنهمها بالارتباط بالمشروع الإيراني، بالتوازي مع حملة أخرى تزعم وجود صراع سعودي - إماراتي في اليمن.

وأشارت مصادر مطلعة لـ "العرب" إلى أن هذه الحملة هي امتداد لحملة سابقة يقودها تنظيم الإخوان في اليمن والمنطقة بتمويل قطري وتهدف إلى تفكيك التحالف العربي الذي تقوده السعودية، عبر اختلاق تباينات في طريقة إدارة الملف اليمني وبمشاركة حشد من الأسماء الحقيقية والوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وعن أسباب التناغم بين الخطاب الإعلامي للإخوان والحوثيين حول هذا

عقد - حيمت أجزاء التوتر السياسي والإعلامي على معسكر الشرعية اليمنية، في مشهد يذكر بمرحلة ما قبل انعقاد المشاورات اليمنية في الرياض وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، في حين قال مراقبون إنها مرتبطة بما تقوم به قوى يمنية وإقليمية من محاولات لإضعاف الشرعية وإرباك التحالف العربي في منعطف بالغ الخطورة من مسار الأزمة اليمنية.

وربطت مصادر مطلعة بين الحملة السياسية والإعلامية التي تستهدف التشكيك في مشروعية مجلس القيادة الرئاسي والتسريبات المتعلقة بحزمة من التعيينات الجديدة في مؤسسات الشرعية، والتي يعترزم المجلس القيام بها. وفي السياق ذاته تجددت الحملة الإعلامية التي تستهدف دول التحالف العربي وبعض المكونات في الشرعية اليمنية، مثل المجلس الانتقالي الجنوبي، في تحركات مصادرها إن

مصالح متبادلة تعجل بالتطبيع بين إسرائيل والسودان

منافع اقتصادية ومالية للخرطوم تقابلها مكاسب أمنية وإستراتيجية لتل أبيب

رغم معارضة قوى مدنية لاتفاق التطبيع مع إسرائيل كونه، حسب قولهم، يخدم مصالح الجيش السوداني على حساب السلطة المدنية، إلا أن محللين يرون فيه صفقة تتجاوز الداخل السوداني وتبادلًا لمنافع يحتاجها الطرفان بشدة.

الخرطوم - ينير إعلان الاتفاق بين إسرائيل والسودان على "المضي قدما في سبيل تطبيع العلاقات" تساؤلات بشأن الفوائد التي سيجنيها الطرفان وتأثير ذلك على مجريات العملية السياسية في الخرطوم في ظل رفض القوى المدنية لمثل هذه الخطوة عكس الجيش الذي يبدو متحمسا لتتويج مسار التطبيع.

ويُنظر إلى الجيش السوداني على أنه من بادر بالتصريح لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وتولى الجيش زمام الأمور في البلاد منذ الانقلاب في عام 2021 ولكنه يقول إنه يعزّم تسليم السلطة إلى حكومة مدنية.

وعارضت جماعات مدنية ذلك التصريح وقالت من قبل أن أي اتفاق يجب أن يصدق عليه برلمان انتقالي لم يتشكل بعد.

وتتسع جبهة الرفض للتطبيع مع إسرائيل بين القوى السياسية السودانية، يسارا ويمينا، على الرغم من وجود أصوات عرفت بمساندتها للتطبيع من باب المصالح الوطنية.

البرهان يرى أن التطبيع مفتاح للحصول على مساعدات اقتصادية ومن الضروري الاستفادة من ذلك لتجاوز الأزمات

وعلى المستوى السياسي كما على المستوى الشعبي، انقسم السودان إلى فريقين، أما أولهما فيعارض التطبيع بشدة، ويرى أنه لن يكون حلا لمشكلات السودان، ويعتبر هذا الفريق أن من دفع باتجاه التطبيع مع إسرائيل هم أطراف يحكمون السودان حاليا، وأن المستفيد الأول منه هم الجنرالات الذين يحتاجون إلى غطاء خارجي، ويعتبر هذا الفريق أن هذا المعسكر الذي دفع باتجاه التطبيع صدر للسودانيين خطابا مغلوطا وأن الحل لن يكون إلا بالتطبيع مع إسرائيل.

وعلى الجانب الآخر يقف فريق ثان يرى أن التطبيع مع إسرائيل سيجقق مصلحة السودان، خاصة في ما يتعلق

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويرى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وعدد كبير من المسؤولين السودانيين أن التطبيع مفتاح سحري لحسم التردد الأميركي في رفع اسم السودان من قوائم الإرهاب، وفتح

بيروت - وعد مسؤول فرنسي ببحث سبل "تحديد" ملف الكهرباء في لبنان عن العقوبات الأميركية ضد النظام السوري وفق قانون قيصر، لمساعدة البلاد على حل أزمة الطاقة، في الوقت الذي يبلغ فيه البنك الدولي بيروت بان قرض تمويل استخدام الغاز من مصر والكهرباء من الأردن إلى لبنان مجمد حاليا وليس مدرجا على جدول أعماله، وهو قرار مفاجئ.

وجاء ذلك خلال لقاء السفير الفرنسي المكلف بتنسيق الدعم الدولي للبنان بيار دوكان الخميس برئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في بيروت.

وفي 2020 أقرت واشنطن قانون "حماية المدنيين في سوريا" وهو ما عرف بـ"قانون قيصر" الذي يفرض عقوبات على النظام السوري وأي دول تتعاون معه في غالبية القطاعات ومنها الطاقة.

وأشار دوكان إلى أنه يزور بيروت "ضمن جولة شملت مصر والأردن



مساع لانتشال لبنان من العتمة



وزير الخارجية الإسرائيلي إلي كوهين في الخرطوم... ترتيبات ما قبل التوقيع

سكانه 42 مليونا ويعاني من عجز مالي يصل إلى 60 في المئة، هو الأمن، حيث يقع البلد على البحر الأحمر وعلى طريق تهريب مركزي للبشر والسلاح والبضائع من شمال أفريقيا.

ويشير هؤلاء إلى أن موقع السودان يمكن أن يساعد في التخفيف من مخاطر تموضع جهات معادية على طول طريق أساسي لإسرائيل، وعلى المدى البعيد يمكن أن يجري نشاط أمني مشترك في المنطقة.

ويتوقع هؤلاء أنه بعد الاتفاق سيكون السودان قادرا على المساعدة بمنع تهريب أسلحة على طول طريق أساسي لإسرائيل، وعلى المدى البعيد يمكن أن يجري نشاط أمني مشترك في المنطقة.

ويتوقع هؤلاء أنه بعد الاتفاق سيكون السودان قادرا على المساعدة بمنع تهريب أسلحة على طول طريق أساسي لإسرائيل، وعلى المدى البعيد يمكن أن يجري نشاط أمني مشترك في المنطقة.

إسرائيل ويحظر التواصل السياسي والتجاري وكل أشكال التواصل مع إسرائيل، ويفرض عقوبات تصل إلى السجن 10 سنوات والغرامة المالية والمصادرة لمن يخالف أحكام القانون.

وعلى الجانب الإسرائيلي يعيد الإسرائيليون الفوائد التي سيجنونها من التطبيع مع السودان.

وتبدو الفوائد الأمنية والإستراتيجية التي ستحصل عليها إسرائيل متعددة جدا، فبقاقتها علاقات أمنية ودبلوماسية مع السودان، ستطلع الحكومة الإسرائيلية على نشاطات تعتبرها إرهابية أو معادية لها في مناطق متاخمة للسودان، مثل تشاد ومالي والنيجر، كما أن إسرائيل تنظر إلى الفائدة الأكبر من الناحية الإستراتيجية، وهي إبعاد السودان تماما عن الحلف الإيراني.

ويقول محللون إن المصلحة المركزية لإسرائيل في السودان الذي يبلغ تعداد

إسرائيل بخبرة كبيرة في المجال، وسيكون لها طلب في السودان.

وكان البرهان أول المبادرين بالتقارب مع إسرائيل، إن التقى في فبراير 2020 رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مدينة عنكيتيبي الأوغندية وسط اعتراض من حكومة رئيس الوزراء وقتها عبدالله حمدوك التي عدت الخطوة تدخلا في صلاحياتها على صعيد العلاقات الخارجية، واعتراض مواز من الأحزاب المشكلة للحكومة، وبعضها

موافق مبدئية ضد التطبيع مع إسرائيل. ورغم تلك المواقف، مضى السودان في طريق التطبيع من خلال التواصل المستمر في الطرفين، وتوج ذلك بتوقيع وزير العدل في حكومة حمدوك في يناير 2021 على إعلان اتفاقيات إبراهيم.

وكذلك أجازت الحكومة السودانية في أبريل من ذات العام قانونا يلغي آخر قديما اجيز في عام 1958 بمقاطعة للحصول على مساعدات اقتصادية، ومن الضروري الاستفادة من ذلك لتجاوز جانب معتبر من الأزمات الراهنة.

ويجانب ذلك هناك إمكانية استعانة الخرطوم بالتقنية الإسرائيلية المتطورة في مجال الزراعة بما يساهم في زيادة الإنتاجية الزراعية وتنوع المحاصيل بالنظر إلى أن السودان يملك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

وفي المجال الصحي، يمكن لإسرائيل أن تقدم استشارات ومساعدة في المجال حيث يعاني السودان من جهاز صحي ضعيف وبجاجة إلى إصلاح.

وفي مجال الطاقة، حيث يعيش 40 في المئة من السودانيين في مناطق غير مرتبطة بشبكة الكهرباء، فإنه يمكن الاستفهام في هذا المجال، واستغلال الخبرات الإسرائيلية بمجال أنظمة الطاقة البديلة التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل أساسي، حيث تتمتع

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويرى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وعدد كبير من المسؤولين السودانيين أن التطبيع مفتاح سحري لحسم التردد الأميركي في رفع اسم السودان من قوائم الإرهاب، وفتح

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويرى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وعدد كبير من المسؤولين السودانيين أن التطبيع مفتاح سحري لحسم التردد الأميركي في رفع اسم السودان من قوائم الإرهاب، وفتح

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

وعود فرنسية للبنان بتحديد الكهرباء عن عقوبات قيصر

شبح التأجيل يطارد الانتخابات المحلية في لبنان

القوى السياسية حول مصير هذا الاستحقاق، وخصوصا لجهة الإشراف عليها من قبل حكومة تصريف الأعمال، وفي ظل شعور رئاسي بدأ منذ 31 أكتوبر الماضي، وبإني هذا النقاش الذي يتوقع أن يتصاعد في الأيام المقبلة مدفوعا بما أفرزته الانتخابات النيابية في مايو 2022 من تغييرات في المجلس النيابي، ويتوقع المراقبون الأكثر تفاؤلا أن يستمر الفراغ الرئاسي في لبنان خلال العام الجاري، وهو مناخ لا يسمح بتنظيم انتخابات محلية رغم عدم انتخاب رئيس لا يؤثر قانونيا على شرعية المحليات.

ويشير هؤلاء إلى أن البيئة السياسية المشحونة لا توفر مناخا شافيا ونزيها لإجراء انتخابات جديدة في ظل تعثر استكمال المؤسسات الدستورية.

وأطلع مولوي الخميس خلال لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري على تحضيرات وزارة الداخلية للانتخابات البلدية وعلى بعض المشاكل التي تعترض الوزارة في سعيها لتنظيم الانتخابات، دون ذكرها.

ومع اقتراب موعد الانتخابات البلدية بدأ النقاش بين مختلف

دون أن يربطوا ذلك بعقوبات قانون قيصر.

وقال بوضعب "سنضع هذا الموضوع بيد الحكومة وتحديداً رئيسها نجيب ميقاتي ووزير الطاقة وليد فياض"، داعياً إلى مصارحة اللبنانيين بهذا الواقع المستجد.

وتشتمل الإصلاحات المطلوبة لقطاع الكهرباء في لبنان بموجب الخطة حساب الخسائر الناجمة عن تسرب شبكة الكهرباء أو السرقة وإعادة هيكلة الهيئة التنظيمية الوطنية.

وإلى جانب استخدام الغاز المصري لتوليد الطاقة، تتضمن الخطة تصدير الكهرباء من الأردن إلى لبنان عبر سوريا، وهو ما يمكن أن يضيف ما يصل إلى 700 ميغاوات إلى شبكة لبنان.

وقال دوكان إن هذه الإصلاحات يمكن تنفيذها في غضون عامين لكنها ستواجه مقاومة سياسية في بلد تديره منذ أشهر حكومة تصريف أعمال ودون رئيس.

وتأتي الوعود الفرنسية في وقت تستعد فيه باريس لعقد مؤتمر من أجل لبنان بمشاركة الولايات المتحدة والسعودية، وهما من أهم المؤثرين الدوليين في الملف اللبناني، وذلك في إطار مساعيها لحلحلة الأزمة السياسية في لبنان، والتي تعطل انطلاق الإصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها المانحون الدوليون لمساعدة لبنان على تخطي أزيمته.

ومنذ عام 2019 يعاني لبنان أزمة اقتصادية متنامية، سببت تدهورا حادا في قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار، وشحا في الوقود والأدوية وبيع أساسية أخرى، وارتفاعا غير مسبوق في معدلات الفقر.

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويرى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وعدد كبير من المسؤولين السودانيين أن التطبيع مفتاح سحري لحسم التردد الأميركي في رفع اسم السودان من قوائم الإرهاب، وفتح

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويرى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وعدد كبير من المسؤولين السودانيين أن التطبيع مفتاح سحري لحسم التردد الأميركي في رفع اسم السودان من قوائم الإرهاب، وفتح

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.

ويرى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وعدد كبير من المسؤولين السودانيين أن التطبيع مفتاح سحري لحسم التردد الأميركي في رفع اسم السودان من قوائم الإرهاب، وفتح

ويعتبر مراقبون إن اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل (الذي ينتظر أن يوقع خلال الأشهر القادمة) هو فرصة سانحة لخروج السودان من عزله الدولية والبدء في إصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد، يبقى أن معادلات الداخل المعقدة، ولعبة المحاور الإقليمية والدولية، قد تؤثر على مسار العملية الديمقراطية والإصلاحية في البلاد، خصوصا أنها عملية لا تزال هشة.



بيار دوكان

سأبحث في واشنطن سبل حل أزمة الطاقة في لبنان

وفي 7 أبريل 2022 أعلن صندوق النقد توصله إلى اتفاق مبدئي مع بيروت لتمويل بقيمة 3 مليارات دولار يصرف على مدى 4 سنوات، وفق برنامج يهدف إلى إعادة بناء الاقتصاد واستعادة الاستدامة المالية.

ويواجه إمداد لبنان بالكهرباء تعثرا، وتوجد مؤشرات ضعيفة على إحراز تقدم منذ توقيع الخطة في يونيو الماضي.

وتوقفت محطات الكهرباء الحكومية اللبنانية بالكامل تقريبا، في حين تسبب خفض دعم الوقود في ارتفاع تكاليف المولدات الخاصة.

وأعلن نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوضعب الخميس أن البنك الدولي أبلغه بان قرض تمويل استخدام الغاز من مصر والكهرباء من الأردن إلى لبنان مجمد حاليا وليس مدرجا على جدول أعماله.

وبعد لقاء بوضعب ومعه مجموعة من النواب اللبنانيين نعمة أفرايم ومارك ضو وياسين ياسين مع مسؤولين من البنك الدولي في واشنطن أشار بوضعب إلى أن هؤلاء عزوا هذا الأمر إلى عدم إنجاز لبنان كل الإصلاحات المطلوبة للكهرباء

المقاطعة تهدد الانتخابات التشريعية في كردستان العراق

أربيل - تبدي القوى السياسية الكردية إجماعاً على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان العراق، لكنها تختلف حول شروط عقد هذا الاستحقاق المؤجل.

ويصر الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من القوى الكردية الأخرى من بينها حركة التغيير على ضرورة أن تسبق خطوة تحديد موعد إجراء الانتخابات سلسلة من التوافقات لاسيما حول تحديث سجل الناخبين، في ظل اتهامات موجبة للحزب الديمقراطي الكردستاني بتضخيم أعداد ناخبيه في مناطق نفوذه. ويملك الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني الأغلبية في البرلمان الحالي الممدد له، ورغم أن الحزب لم يعلن أي موقف حتى الآن بشأن تحديث سجل الناخبين، إلا أنه لا يبدو متحمساً للأمر، وهو ما يعزز الشكوك في الاتهامات الموجهة إليه.

وكشفت مصادر مقربة من الاتحاد الوطني أن سجلات الناخبين في إقليم كردستان تحتوي 700 ألف صوت زائد عن سجل الناخبين في العراق.

وتذكرت المصادر أن سجلات الناخبين تحتوي أيضاً 900 ألف من الأصوات المتكررة والناخبين والمتوفين، مشيرة إلى أن الحزب الديمقراطي نجح باستخدام هذه الأصوات في تغيير المعادلة البرلمانية والحكومية لصالحه.

وأضافت المصادر أن حزب بارزاني قد أدخل الآلاف من الأسماء من أفراد سوريا في سجلات مفوضية انتخابات الإقليم الخاضعة لسلطة آل بارزاني.

وأكدت حركة التغيير "أحد أحزاب ائتلاف الحكم بالإقليم" عن زيادة ومفارقة كبيرة في سجلات الناخبين في إقليم كردستان مقارنة بإحصاءات المفوضية العليا التابعة للحكومة المركزية، لاسيما في محافظتي أربيل ودهوك الخاضعتين لسلطة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقال جومان محمد منسق الغرفة القانونية في حركة التغيير في تصريحات لـ "العرب" إن هناك فرقا كبيرا بين سجلات الناخبين التابعة للإقليم وإحصاءات الحكومة المركزية في محافظتي أربيل ودهوك، وأن الفرق يتجاوز التقديرات العلمية والمنطقية بحيث يقارب نحو 677 ألف ناخب في السجلات في المحافظتين وحدهما.

وأكد القيادي في حركة التغيير أن الحزب الديمقراطي الكردستاني أصّر خلال اجتماعاته مع الأحزاب والقوى السياسية الكردية على اتباع نظام الدوائر المتعددة لتنظيم الانتخابات التشريعية، أما في ما يتعلق بسجلات الناخبين في محافظتي السليمانية وحلبجة فالفرق ضئيل جدا بحسب تعبيره.

وأوضح محمد أنه ينبغي على الأطراف السياسية الرئيسية خاصة "الاتحاد الوطني وحركة التغيير والتيارات الإسلامية" العمل الجاد وبذل الجهود لتحديث وتنظيف سجلات الناخبين في محافظتي أربيل ودهوك، لافتاً إلى أنه في حال إجراء الانتخابات التشريعية بالاعتماد على هذه السجلات فإنها تعتبر انتخابات غير منصفة وستهدد نتائجها لصالح أربيل ودهوك على حساب محافظتي السليمانية وحلبجة.

وتأسست حركة التغيير عام 2009 من قبل نوشيروان مصطفى "مهندس الانتفاضة الكردية" التي اندلعت شرارتها في السليمانية عام 1991، وانحازت الحركة للمعارضة وكانت شعاراتها قائمة على تغيير نظام الحكم ومكافحة الفساد ومعارضة توريث

المزيد من أجل استقرار المجلس الرئاسي، مشدداً على دعمه للعلمي، وهو موقف اعتبره المجلس معادياً.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليماني عاد إلى العاصمة عدن السبت الماضي، قادماً من العاصمة السعودية الرياض، برفقة عضو مجلس القيادة الرئاسي أبو زرعة المحرمي، بعد فترة غياب استمرت لنحو شهرين.

وتعكس تصريحات القيادي في المجلس الانتقالي أن الأوضاع داخل المجلس الرئاسي تتجه نحو المزيد من التوتر مع تعمق فجوة الثقة بين مكوناته.

وتتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

يوتسكك مراقبون في أن يقبل الحزب الديمقراطي الضغوط المسببة عليه بشأن المطالب المطروحة، وهذا قد يقود إلى مقاطعة سياسية واسعة للانتخابات التشريعية المنتظرة العام الجاري.

وبلغت المراقبون إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات سيضع الإقليم أمام أزمة خطيرة لاسيما في ظل الصراع الدائر بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، والذي لا يبدو أن هناك أفقا لتسوية.

وشدد زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الشهر الماضي على ضرورة المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان خلال هذا العام، رافضاً أي عزز جديد قد يتسبب بتأجيلها مرة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بمصيف صلاح الدين وفداً أميركياً رفيع المستوى مؤلفاً من: المبعوث الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، ومبعوث الرئيس الأميركي لشؤون البنية التحتية العالمية أموس هوكستين.

وأكد بارزاني أنه يجب إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الإقليم خلال هذا العام، وأنه لن يتم قبول أي عزز لتأجيلها.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي، الذي جرى التمديد له نهاية العام الماضي، على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة "الاتحاد الوطني" ولها 21 مقعداً.

الموازنة العامة فرصة لاختبار نوايا المعارضة في الكويت

مخاوف من تحول جلسات نقاش الموازنة إلى استعراضات لغايات انتخابية



أمام فرصة للتدارك

ولفت إلى أن هناك تبايناً بين النواب حول جلسة تمرير بعض الملفات، حيث يرى البعض أن الجلسات الخاصة تعقد لأمر ملح لا يقبل التأجيل، ويكون ذلك بعد قبول استقالة الحكومة وتكليفها بتصرف العاجل من الأمور.

وكان أن أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أصدر في يناير الماضي أمراً بقبول استقالة حكومة الشيخ أحمد النواف، وتكليفه والوزراء بتصريف العاجل من الأمور، وهي ثاني استقالة للحكومة خلال سنة أشهر.

وعادت الخلافات مجدداً بين الحكومة والبرلمان بعد أكثر من ثلاثة أشهر على انتخاب مجلس الأمة الجديد، وأداء الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ أحمد النواف، اليمين الدستورية.

وتصاعد الخلاف بين السلطتين بعد مطالبة النواب بتمرير عدد من القوانين، خاصة المالية منها، والتي يعارضها مجلس الوزراء ويريد تأجيلها.

وكانت جلسة العاشر من يناير شهدت مناقشة العديد من القوانين المرجحة على أعمالها، أبرزها سداد القروض من طريق اقتراض الدولة بفائدة قدرها 5 في المئة على إجمالي القروض، والتي تسببت في مغادرة وزراء للجلسة وتعليق جلسة البرلمان.

وجاءت الأزمة المستجدة لتتضاف إلى سلسلة من الأزمات السياسية التي عايشتها الكويت خلال السنوات الماضية، والتي أدت إلى الإطاحة بالعديد من الحكومات، وحل البرلمان في أكثر من مناسبة.

ويرى متابعون أن جوهر الأزمة في الكويت يتجاوز مجرد خلافات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بل هو أزمة نظام، وأن هناك حاجة اليوم إلى تعديلات دستورية، لاسيما في علاقة بتشكيل الحكومات وأيضاً بصلاحيات مجلس الأمة.

الانتخابية، خصوصا وأن هناك شكوكا متزايدة بإمكانية حل مجلس الأمة الدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة. ويشير المراقبون إلى أن الأمر يبقى رهين المباحثات الجارية خلف الكواليس، والتي قد تفضي إلى اتفاق جديد بين رئيس الوزراء الشيخ أحمد النواف، الذي من المتوقع على نحو بعيد أن يجري تكليفه مجدداً بتشكيل الحكومة، وبين النواب.

ولفت المراقبون إلى أن ذلك لن يجري قبل حسم المحكمة الدستورية قرارها بشأن الطعون المقدمة في الانتخابات الأخيرة التي جرت في سبتمبر الماضي. وكانت مصادر نيابية كشفت عن وجود أسف لدى نواب المعارضة حيال ما ألت إليه العلاقة مع الشيخ أحمد النواف، معربين عن أملهم في تجاوز ذلك.

ونقلت صحيفة "الراي" المحلية عن المصادر قولها "من غير المنطقي تقديم الحكومة استقالتهما لأن أحد النواب قدم استجواباً، أو نائباً آخر قدم اقتراحاً بقانون فيه كلفة مالية، ومن المفترض الاحتكام إلى قاعة عبدالله السالم، وليس شرطاً أن هناك غالبية تؤيد ما يذهب إليه بعض النواب".

وتحدثت المصادر عقب لقاء جمع النواب حسن جوهري ومرزوق الحسيني ومهمل المصطفى وسعود العصفور، برئيس مجلس الأمة أحمد السعدون.

وتذكرت أن "النواب طلبوا من الحكومة الجديدة تحويل برنامجها الذي أحالته إلى المجلس إلى مشاريع قوانين، وتوزيعها على اللجان البرلمانية المختصة".

وأضافت المصادر أن "النواب شدوا على إيمانهم بالنوايا الإصلاحية التي يحملها رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، لكن يجب تدعيمها بأفعال تبرهن على رغبة رئيس الوزراء بالسير وفق مسار إصلاحية واضح، يهدف إلى اجتثاث الفساد الذي طال مؤسسات الدولة برمتها خلال السنوات الماضية".

تبدى أوساط نيابية في الكويت أسفها عما ألت إليه العلاقة بين رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، والمعارضة في مجلس الأمة، لكن التعبير عن الأسف يبقى غير كاف وأن هناك حاجة إلى إثبات حسن النوايا، وقد تكون مناقشة الموازنة العامة فرصة لتدارك ما حصل.

الكويت - تشكل الموازنة العامة، التي أحالتها حكومة تصريف الأعمال الكويتية إلى البرلمان، اختباراً حقيقياً لنوايا نواب المعارضة، بشأن التهيئة السياسية في البلاد.

وتشهد الكويت أزمة سياسية بفعل إصرار نواب المعارضة على تمرير جملة من مشاريع القوانين، التي وصفها خبراء اقتصاد بـ"الشعبوية" وتشكل عبئاً مالياً ثقيلاً على خزينة الدولة، فضلاً عن عودة النواب إلى استخدام الاستجوابات كأداة ضغط إضافية على الحكومة.

وقد أجبر هذا التصعيد النيابي حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح على الاستقالة، التي وافقت عليها القيادة السياسية لاحقاً، بانتظار تشكيل حكومة جديدة.

وقد أعرب عدد من نواب المعارضة عن أسفهم لما ألت إليه الأمور، لكن أوساط سياسية في الكويت ترى أن التعبير عن الأسف غير كاف، وقد يكون عرض الموازنة العامة على مجلس الأمة فرصة حقيقية لاختبار النوايا والإصلاح.

وأحالت حكومة تصريف الأعمال الكويتية الخميس ميزانية العام 2023 - 2024 إلى البرلمان، إضافة إلى مشروع قانون احتياطي الأجيال القادمة، ونص مشروع الموازنة في مادته الأولى على أن "الإيرادات بميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2023 - 2024 تقدر بمبلغ 19 ملياراً و462 مليوناً و508 ألف دينار كويتي (63 ملياراً و755 مليوناً و250 ألف دولار)".

وقدر المشروع المصروفات بميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2023 - 2024 بمبلغ 62 ملياراً و278

توقعات باتفاق جديد بين الشيخ أحمد النواف، الذي من المرتقب أن يجري تكليفه مجدداً بتشكيل الحكومة، وبين النواب

وأوضحت وزارة المالية أن العجز الذي يقدر بخمسة مليارات دولار تم وضعه على أساس 70 دولاراً لبرميل النفط، وهو أقل من متوسط السعر الحالي للبرميل بـ10 دولارات.

ويمثل القطاع النفطي 88 في المئة من الإيرادات، فيما تستحوذ المرتبات والدعم الحكومي على 80 في المئة من المصاريف.

ويتسكك مراقبون في أن يتعاطى النواب بإيجابية مع الموازنة المقترحة، حيث سيرحس البعض منهم على استغلال المناقشات بشأنها للدعاية

قيادي في الانتقالي الجنوبي يحذر رئيس المجلس الرئاسي من تكرار أخطاء هادي

في المقابل يتحفظ العلمي على هذه المطالب، التي يرى أنها تنم عن رغبة في السيطرة، وأن ذلك يخالف مبدأ الشراكة التي تشكلت على أساسها المجلس في أبريل الماضي.

وقال عضو الهيئة السياسية في المجلس الانتقالي لطفى شطارة، في تغريدة على حسابه على تويتر، إن الرئيس العلمي يكرر أخطاء الرئيس هادي قبيل سقوط صنعاء.

وأضاف شطارة "جاء الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون إلى صنعاء لدعم الرئيس هادي، ثم جاء أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى صنعاء

عدن (اليمن) - اتهم قيادي بارز في المجلس الانتقالي الجنوبي الجمعة رئيس المجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، بتكرار أخطاء الرئيس السابق عبدربه منصور هادي.

يأتي ذلك في ظل تباينات بين المجلس الانتقالي والعلمي حول كيفية إدارة المرحلة، ومسألة التعيينات.

ويضغط المجلس الجنوبي باتجاه إجراء تعديلات وزارية واسعة على حكومة معين عبد الملك، كما يطالب بتجويرات على مستوى القيادات العسكرية في عدد من المحافظات، فضلاً عن إخراج المنطقة العسكرية الأولى من حضرموت.



بارزاني لماقورك: متمسكون بإجراء الانتخابات هذا العام

إخراج فاغنر من السودان وليبيا يتحول إلى هاجس أميركي

الخرانة، يمتلك بريغوزين كلاهما أو يتحكم فيهما، ولا تزال مروى غولدم عمل في جميع أنحاء السودان على الرغم من العقوبات.

وساعد المرتزقة الروس القوات شبه العسكرية على تعزيز نفوذها في المناطق النائية بالبلاد والعاصمة الخرطوم، حيث تساعد في إدارة صفحات التواصل الاجتماعي المؤيدة لقوات الدعم السريع. ويقع المعسكر الرئيسي لمرتزقة فاغنر في قرية أم دافوك المتنازع عليها على الحدود بين جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان، وفقا لثقافة محامي دارفور، وهي مجموعة قانونية تركز على حقوق الإنسان.

وقال غيريل حسبو المحامي وعضو الجمعية "يستطيع أحد الاقتراب من منطقتهم".

وعلى المستوى الليبي أجرى بيرنز محادثات في ليبيا مع عبدالحميد الديببة رئيس إحدى الحكومتين المتنافستين في ليبيا. كما التقى مدير وكالة المخابرات المركزية مع حفتر في شرق ليبيا، وفقا لمسؤولين في قوات المشير.

وقال مسؤول اطلع على الاجتماع في مجمع الرحمة العسكري، مقر قيادة حفتر خارج بنغازي مباشرة، إن فاغنر كانت القضية الرئيسية التي جرى النقاش بشأنها.

وقال خبراء من الأمم المتحدة إن مرتزقة فاغنر ينتشرون في ليبيا منذ العام 2018 لمساعدة قوات الجيش في قتالها ضد المتشددين الإسلاميين في شرق ليبيا. وشاركت المجموعة أيضا في هجومه الفاشل على طرابلس في أبريل 2019.

وقدرت القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) وجود حوالي ألفي مرتزق من فاغنر في ليبيا بين يوليو وسبتمبر 2020 قبل وقف إطلاق النار. ووجهت المرتزقة بعربات مدرعة وانظمة دفاع جوي وطائرات مقاتلة ومعدات أخرى روثتهم بها روسيا، حسب تقييم أفريكوم.

وقال مسؤولون ليبيون إنه منذ وقف إطلاق النار في 2020، تركزت أنشطة فاغنر حول المنشآت النفطية في وسط ليبيا، واصلت تقديم التدريب العسكري لقوات الجيش. وليس من الواضح عدد مرتزقة فاغنر الذين مارأوا في ليبيا.

وأوضح مسؤول ليبي آخر أن المرتزقة من المنشآت النفطية. ولم يقدم حفتر أي التزامات، لكنه طلب تأكيدات بأن تركيا والمليشيات الليبية التي تدعمها في غرب ليبيا لن تتشن هجوما على قواته في مدينة سرت الساحلية ومناطق أخرى في وسط ليبيا.

وطالبت مصر، التي تربطها علاقات وثيقة بحفتر، بعدم تركيز فاغنر بالقرب من حدودها. وقال مراقبون إنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن ضغوط إدارة بايدن أسفرت عن نتائج في السودان أو ليبيا.

وقالت كاترينا إن "الولايات المتحدة وحلفاءها يجب أن يقاوموا الترويج للروايات القائلة إن روسيا شريرة وأن ما قدمه جيد" وأن يركزوا بدلا من ذلك على تقديم بدائل أفضل لفاغنر.

وأضافت "تتقنى فاغنر في نهاية المطاف شركة تجارية، إذا كان بإمكانك خفض الربح وبمكنتك تقليل حالة تطلب استخدام فاغنر، فهذا ما سيجعلها أقل جاذبية".

إن "هذا تطور غير صحي للغاية ونحن نعمل بجد لمواجهته".

ودعا بيرنز وويلينكن والسلطة المصرية إلى المساعدة في إنقاع الجنرالات الحاكمين في السودان وقائد الجيش الليبي بإنهاء تعاملاتهم مع فاغنر، حسبما أكد مسؤول مصري مطلع على المحادثات.

وتخضع المجموعة ومؤسسها لعقوبات أميركية منذ 2017، وأعلنت إدارة بايدن في ديسمبر عن قيود تصدير جديدة لتقييد وصولها إلى التكنولوجيا والإمدادات، واصفة إياها بأنها "منظمة إجرامية عابرة للحدود".

وقال مسؤول سوداني كبير إن القادة في السودان تلقوا رسائل أميركية متكررة حول نفوذ فاغنر المتزايد في الأشهر الأخيرة، عبر مصر ودول الخليج.

وأوضح المسؤول أن عباس كامل مدير المخابرات المصرية نقل مخاوف الغرب في محادثاته في الخرطوم الشهر الماضي مع رئيس المجلس السيادي الحاكم في السودان عبدالفتاح البرهان. وقال المسؤول إن كامل حث البرهان على إيجاد طريقة لمعالجة "استخدام فاغنر للسودان كقاعدة" لعمليات في دول مجاورة مثل جمهورية أفريقيا الوسطى.

وأصبحت على رأس كل اجتماع، ولا تعلن المجموعة عن عملياتها، لكن وجودها معروف من التقارير على الأرض وغيرها من الألة. وكانت مرتبطة في الأصل بالرئيس السابق عمر المشير في السودان، وتعمل الآن مع القادة العسكريين الذين يتشغلون المناصب. كما ترتبط بالقائد العسكري في شرق ليبيا خليفة حفتر في ليبيا.

ونشرت فاغنر الآلاف من عناصرها في دول أفريقية وشرق أوسطية بما في ذلك مالي وليبيا والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وسوريا. ويقول محللون إن هدفها في أفريقيا يكمن في دعم المصالح الروسية وسط الاهتمام العالمي المتزايد بالقارة الغنية بالموارد.

وانتهم خبراء حقوقيون يعملون مع الولايات المتحدة في الحادي والثلاثين من يناير المجموعة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في مالي، حيث تقال إلى جانب القوات الحكومية. وقالت كاترينا دوكس الخبيرة في شؤون "فاغنر" في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومقره واشنطن "تتمثل المجموعة في استهداف البلدان ذات الموارد الطبيعية التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف موسكو، كمناجم الذهب في السودان، على سبيل المثال، حيث يمكن بيع الذهب الناتج بطرق تتجنب العقوبات الغربية".

وكان دور المجموعة في ليبيا والسودان محورا رئيسيا في المحادثات الأخيرة بين مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز ومسؤولين في مصر وليبيا في يناير الماضي.

وقال مسؤولون مصريون إن وزير الخارجية انطوني بلينكن ناقش أيضا المسألة مع الرئيس عبدالفتاح السيسي في رحلة إلى القاهرة أواخر يناير.

واعترف بيرنز بعد أسابيع من الزيارات في خطاب القاه الخميس في جامعة جورج تاون في واشنطن أنه كان قلقا بشأن تأثير فاغنر المتزايد في أفريقيا بعد سفره مؤخرا إلى القارة. وقال

القاهرة - كثفت الولايات المتحدة من ضغوطها على حلفائها في الشرق الأوسط لطرد مجموعة فاغنر الروسية من ليبيا والسودان، حسبما قال مسؤولون إقليميون.

وتأتي الجهود الأميركية بالتزامن مع خطوات واسعة النطاق اتخذتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ضد المجموعة، المرتبطة بالكرملين، من خلال فرض عقوبات جديدة عليها مؤخرا بسبب اتساع دورها في الصراع الأوكراني.

والجماعة هي مملوكة ليفغيني بريغوزين الحليف الوثيق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ووصفه البنغاغون بأنه بديل لوزارة الدفاع الروسية. وينفي الكرملين أي صلة بالمجموعة.

وأفاد أكثر من عشرة مسؤولين ليبيين وسودانيين ومصريين، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم لأنهم غير مخولين بمناقشة القضية مع وسائل الإعلام، بأن إدارة بايدن تعمل منذ عدة أشهر مع مصر والإمارات للضغط على القادة العسكريين في السودان وليبيا لإنهاء علاقاتهم مع المجموعة.

وقال مسؤول حكومي مصري كبير مطلع على المحادثات إن المسؤولين الأميركيين مهووسون بفاغنر التي أصبحت على رأس كل اجتماع.

وقال الطوبوي إن "كان من المفترض بسعيه بعد فشل المسار الذي دعا إليه وبعد مقاطعة الانتخابات بصورة حضارية من الشعب، أن يخاطبه من أجل الوحدة والعمل وإيجاد حلول للقضايا الشائكة".

وتابع "رئيس الجمهورية يخاطب شعبه بالتهديد والوعيد من ثكنات الجيش أو من مقر وزارة الداخلية، ويريد أن يقول بأن القوات العسكرية والأمنية معه ومساعدة لخياراته، في حين أن دورها حماية الوطن من الاختراقات وأي تدخل أجنبي".

واعتبر أن الرئيس التونسي "يدعو بطريقة غير مباشرة الشعب إلى الاقتتال والتحارب، وهو أمر خطير".

ويقول متابعون إن تصريحات الطوبوي هدفها زيادة تاييد الأوضاع، لكن من غير المرجح أن تلقى تجاوبا حتى من قبل الطيف السياسي المعارض الذي يتركز على تصعيد الاتحاد بدرجة في سياق صراع تموقع بخصمه.

وأبدى جزء كبير من القوى السياسية عدم رغبة في الانسحاق خلف تصعيد الاتحاد، بما في ذلك حركة النهضة الإسلامية التي خيرت الاحتفاظ بمسافة في انتظار مآلات الصراع الجاري بين الطرفين.

كما يعاني الاتحاد من تآكل القاعدة الشعبية بشكل لافت في السنوات الأخيرة، حيث إن جزءا كبيرا من الشارع التونسي يحمل المنظمة العمالية جانبا كبيرا من المسؤولية عن تدهور الأوضاع الاقتصادية في تونس، من خلال التحالف الضمني الذي كان بينها والمنظومة التي حكمت خلال السنوات العشر التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. ويرى المتابعون أنه إزاء هذا الوضع، يحرص الاتحاد على إبقاء التصعيد مع السلطة ضمن دائرة الخطاب، إذ بات يخشى فعليا من أن أي تحرك كبير على الأرض قد يكشف حجمه الحقيقي.

اتحاد الشغل حبيس خطابه التصعيدي

المنظمة النقابية في تونس تصطدم بحزم السلطة وتحفظ الأحزاب



تشنج يعكس أزمة

وقال الطوبوي إن "كان من المفترض بسعيه بعد فشل المسار الذي دعا إليه وبعد مقاطعة الانتخابات بصورة حضارية من الشعب، أن يخاطبه من أجل الوحدة والعمل وإيجاد حلول للقضايا الشائكة".

وتابع "رئيس الجمهورية يخاطب شعبه بالتهديد والوعيد من ثكنات الجيش أو من مقر وزارة الداخلية، ويريد أن يقول بأن القوات العسكرية والأمنية معه ومساعدة لخياراته، في حين أن دورها حماية الوطن من الاختراقات وأي تدخل أجنبي".

واعتبر أن الرئيس التونسي "يدعو بطريقة غير مباشرة الشعب إلى الاقتتال والتحارب، وهو أمر خطير".

ويقول متابعون إن تصريحات الطوبوي هدفها زيادة تاييد الأوضاع، لكن من غير المرجح أن تلقى تجاوبا حتى من قبل الطيف السياسي المعارض الذي يتركز على تصعيد الاتحاد بدرجة في سياق صراع تموقع بخصمه.

وأبدى جزء كبير من القوى السياسية عدم رغبة في الانسحاق خلف تصعيد الاتحاد، بما في ذلك حركة النهضة الإسلامية التي خيرت الاحتفاظ بمسافة في انتظار مآلات الصراع الجاري بين الطرفين.

كما يعاني الاتحاد من تآكل القاعدة الشعبية بشكل لافت في السنوات الأخيرة، حيث إن جزءا كبيرا من الشارع التونسي يحمل المنظمة العمالية جانبا كبيرا من المسؤولية عن تدهور الأوضاع الاقتصادية في تونس، من خلال التحالف الضمني الذي كان بينها والمنظومة التي حكمت خلال السنوات العشر التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. ويرى المتابعون أنه إزاء هذا الوضع، يحرص الاتحاد على إبقاء التصعيد مع السلطة ضمن دائرة الخطاب، إذ بات يخشى فعليا من أن أي تحرك كبير على الأرض قد يكشف حجمه الحقيقي.

تتمسك القيادة الحالية للاتحاد العام التونسي للشغل بخطابها التصعيدي ضد السلطة السياسية، لكن دون أفق لهذا المسار، في غياب حماسة القوى السياسية، وإظهار الرئيس قيس سعيد أنه لن يقبل بمنطق المساومة.

وتقول أوساط سياسية إن الخطاب التصعيدي والمتشنج للاتحاد العام التونسي للشغل، يعكس عمق الأزمة التي تعانيها المنظمة النقابية. وتشير الأوساط إلى أن القيادة الحالية للاتحاد الشغل في موقف صعب، فهي من جهة لا تستطيع التراجع إلى الوراء عن النهج الذي سلكته في غياب تجاوب من السلطة السياسية معها، ومن جهة ثانية تبدو عاجزة عن تنفيذ تهديدها على الأرض لعدم وجود إجماع من الأحزاب السياسية حولها.

ولفت الأوساط إلى أن قيادة الاتحاد لا تملك سوى الحفاظ على خطابها التصعيدي، وهي لن تخاطر بالسير فيه عمليا لأن ذلك قد يقود إلى نهايتها سياسيا وشعبيا.

وحذرت هذه الأوساط من أن المسار الذي تسلكه القيادة الحالية بدأ يعكس سلبا على صورة المنظمة الشغلية، حتى بالنسبة إلى منظورها.

وصعد الأمين العام للاتحاد الشغل نورالدين الطوبوي مجددا من خطابه المناهض للرئيس قيس سعيد، متهم الأخير بدفع البلاد إلى الاقتتال، في تصريحات وصفت بالخطيرة، وهدفها تاجيح الأوضاع.

وقال الطوبوي الجمعة إن "الرئيس قيس سعيد اختار الطريق الخطأ عبر خطاب ترهيب الشعب وتخويفه، ودعوته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى الاقتتال".

جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماع الهيئة الإدارية الطارئة التي عقدها اتحاد الشغل، والتي كان هدفها بحث المستجدات في علاقة بتحديات الرئيس سعيد الأخيرة من استغلال الغطاء

ويضغط الاتحاد على وتر الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها تونس، لدفع الرئيس سعيد إلى التنازل، والإقرار بالشعار الذي لطالما تغنت به المنظمة الشغلية "الاتحاد أكبر قوة في البلاد".

ويرى مراقبون أن إشارات سعيد الواضحة من ثكنة العوينة إلى أنه لن يقبل منطق المساومة، ودعوته إلى التصدي لـ "أعداء البلاد" و"المتامرين"، والتي تلاها إيقاف المسؤول النقابي، كل ذلك خلق حالة من الارتباك لدى قيادة الاتحاد، وهي التي كانت تتحضر لسيناريوهات التصعيد في القطاعات التي تسيطر عليها.

ويثير تعيين هود قلق بعض الأوساط السياسية في تونس، خاصة وأن الدبلوماسية الأميركية كشف عن مواقف لا تخلص من تدخل في الشأن الداخلي للبلاد.

وكان هود صرح خلال اجتماع اللجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في يوليو الماضي لبحث تعيينه سفيرا لتونس "إذا تم تأكيد تعييني، فإن أهم أولوياتي كسفير هي سلامة وأمن الأميركيين الذين يعيشون في تونس وبيرونيها".

وأضاف "ستكون أولويتي التالية هي المساعدة في وضع تونس على مسار أكثر استقرارا وازدهارا (...). فقد قام الرئيس قيس سعيد بتعليق الحكم الديمقراطي وتوطيد السلطة التنفيذية، ما يثير أسئلة جدية. وإذا تم تأكيد

المجموعة تميل إلى استهداف البلدان ذات الموارد الطبيعية التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف موسكو

وبدأت فاغنر العمل في السودان في 2017، حيث قدمت التدريب العسكري للمخابرات والقوات الخاصة، وللمجموعة شبه العسكرية المعروفة باسم قوات الدعم السريع، وفقا لمسؤولين سودانيين ووثائق اطلعت عليها وكالة أسوشيتد برس.

ويقود قوات الدعم السريع، التي انبثقت من ميليشيات الجنجويد، الجنرال القوي محمد حمدان منقلو، الذي تربطه علاقات وثيقة بالإمارات والسعودية. ويرسل دقلو قوات للقتال إلى جانب التحالف الذي تقوده السعودية في الحرب الأهلية اليمنية المستمرة منذ فترة طويلة.

وقال مسؤولون إن مرتزقة فاغنر لا يلعبون دورا قتاليا في السودان. لكن المجموعة تقدم تدريبات عسكرية واستخباراتية، بالإضافة إلى مراقبة المواقع وحماية كبار المسؤولين.

ويبدو أن القادة العسكريين السودانيين منحوا فاغنر السيطرة على مناجم الذهب في المقابل. وتظهر الوثائق أن المجموعة قد حصلت على حقوق التعدين من خلال شركات واجهة لها علاقات مع الجيش السوداني القوي وقوات الدعم السريع.

وتذكر مسؤولون أن أنشطتها تتركز في المناطق الغنية بالذهب التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع في دارفور والنيل الأزرق ومحافظات أخرى.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على شركتين لعملهما كواجهة لأنشطة تعدين، وهما مروى غولدم ومالكتها إم إنغست وحسب وزارة

السفير الأميركي يتسلم مهامه

في تونس بعد عام من الفراغ في المنصب

وتعيينه في منصب السفير، فاستجعب القادة التونسيين على العودة بسرعة إلى حكومة ديمقراطية تخضع لمساءلة الشعب".

وأفاد الناشط السياسي المنذر ثابت بان "السفير الجديد يعيد إلى الأذهان روبرت كوداك السفير الأميركي السابق في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي"، مشيرا إلى أن "هود سفير بمهام خاصة لا تتعلق فقط بتونس، بل بعموم منطقة شمال أفريقيا في مسائل تتعلق بالتطبيع مع إسرائيل والممارسة الديمقراطية في المنطقة".

وأضاف ثابت في تصريحات لـ "العرب" أن "هود ليس سفيرا عاديا ولن يكون متعاونًا، بل سيراقب سلوك السلطة السياسية وتطور موازين القوى على الأرض".

وتونس - تتركز الأنظار في تونس على السفير الأميركي الجديد جوي هود، الذي تولّى مهامه رسميا خلفا لدونالد بلوم، الذي انتقذ مهمته بتونس في أبريل الماضي.

ويرى مراقبون أن تحركات السفير ومواقفه ستشكل اختبارا حقيقيا لمآلات العلاقة بين تونس والولايات المتحدة. وقال هود للرئيس التونسي قيس سعيد خلال تقديمه أوراق اعتماده "يسعدني أن أكون السفير الجديد في تونس وأتطلع إلى تعزيز العلاقات التاريخية طويلة الأمد بين بلدينا".

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد رشح هود في مايو الماضي سفيرا فوق العادة ومفوض الولايات المتحدة في تونس، ما يعكس عودة الاهتمام الأميركي بالساحة التونسية.



استنفاً أميركي مع تنامي حضور فاغنر في أفريقيا

المناهضون للحريات يلغون حلقة «جعفر توك» في العراق بعد تهديده

الإعلامي، وعبروا عن تعاطفهم مع البرنامج ودعمهم لحرية الرأي والتعبير، فكتب مغرد:

@MohAssad16

أكد في مجتمعاتنا القائمة على الكبت والعصبيّة الدينية والمذهبية مناقشة أي تابو سياسي ديني مجتمعي جبرعنا للخطر. نتمنى السلامة لك ولقريقتك.

وقال آخر:

@JustinAr20XX

لا بد من تغيير ثقافة المجتمع المتخلف، الهجمي الذي يمنع صحافيا من أداء عمله هو نفسه من يقتل أخته ويبتدع بداعي الشرف.

واعتبر البعض أن المجتمع المنغلق على نفسه ويقتل حتى المطالبين بالحرية من أبنائه لا يمكن له استيعاب معنى الحوار والنقاش الإعلامي المخالف له. وتكتب ناشطة:

@tswahan1

هي صبح أفكارك شياطة هواي بس مع هذا لازم تفكر ألف مرة يلا تجي للعراق... منهم ويبيهم طلعو مظاهرات كلوهم.

وقدمت «بويتشه فيله» احتجاجا لدى السفارة العراقية في برلين ضد معاملة موظفيها وعرقلة عملهم الصحفي. وذكرت مذكرة الاحتجاج أن «هذا التعسف الجسيم من قبل السلطات الرسمية لجمهورية العراق يعد قبدا غير مسبوق على حرية الصحافة».

وسبق أن طالب المحامي أحمد شهيد مرهون في ديسمبر الماضي محكمة تحقيق الرضاة بإصدار قرار يمنع دخول مقدم البرنامج «جعفر توك» إلى العراق، وذلك بذريعة «نيتة إلتياح برنامج في بغداد يشجع على الشذوذ والمثلية».

وقدم مرهون الطلب بوثيقة رسمية إلى محكمة الرضاة المختصة بقضايا النشر والإعلام.



الاختلاف بداية المشاكل

قبل مناهضي الحريات، الذين يعتبرون أن التطرق لمواضيع مثل المثلية وحرية المرأة يخالف تقاليد المجتمع وعاداته ويرفضون تقبلها رغم وجودها. وقال مغرد:

@juree12

حينما تذهب للولايات المتحدة فأنت تحترم قانونها وإذا ذهبت لأوروبا ستحترم قانونها ومثلتها وحتى أعرافهم المجتمعية وعندما تأتي للعراق والدول العربية لا أنت تحدى المجتمع والدين والأعراف المجتمعية وتحدث بمواضيع عار بكل معنى الكلمة وتلقي سبغ المتاع متجاهلا الكلك وليس الأغلبية، احترام أعورا!

وقال آخر:

@MujtahidKURD

شرف الخصومة مهما كان اختلافنا مع اللواتين لكن لا يعني أننا لا ندين برنامجا مثل «جعفر توك» الذي هدفه تدمير المجتمع.

مجتمعا بالعراق يحتاج إلى حماية من التطرف في كل شيء.

وتذكر عبد الكريم أنه تعرض وفريقه لضغط متزايد من مسؤولين عراقيين كبار. وأوضح أن هيئة الإعلام والاتصالات العراقية طالبت فجأة بتصريح تصوير خاص للحلقة المزمعة رغم تقدم البرنامج بطلب الحصول على التصاريح المعتادة وتلقيها سلفا.

كما زار ممثل عن وزارة الداخلية مساء الأربعاء الفندق حيث بحثت الفريق وأبلغ عبد الكريم بأنه لم يعد مسموحا له تصوير الحلقة من دون الحصول على تصريح خاص، وبأنه سيتعرض للاعتقال في حال قيامه بالتصوير، وأن الحكومة لا يمكنها ضمان سلامته.

وصف عبد الكريم ذلك «بالعمل التعسفي ضده وضد الفريق»، مضيفا أنه «قبل يوم من التصوير كانت تطرح مطالب جديدة وتفرض قيود جديدة كل ساعة».

وتضامن العديد من الناشطين مع

برلين - اضطرت الإعلامي جعفر عبد الكريم مقدم برنامج «جعفر توك» على قناة «بويتشه فيله» الألمانية وفريق عمله إلى إلغاء حلقة مخططها في بغداد، وسط ضغط من مسؤولي الحكومة العراقية. وغادر عبد الكريم وفريقه البلاد خلال فترة قصيرة صباح الخميس لأسباب أمنية.

وقالت مانويلا كاسبر - كلاريدج رئيسة تحرير «بويتشه فيله» في بيان صحفي للقناة «إن أسلوب معاملة الصحافيين في العراق أمر مقلق. إن التهديد لفريقنا ومقدم البرامج لدينا جعفر عبد الكريم من قبل القوات في العراق التي تريد وقف حرية التعبير، غير مقبول. ويصل برنامج «جعفر توك» إلى الملايين من الأشخاص لأن «دي دابليو» توفر منصة للنقاشات المهمة في المنطقة. وبرغم الاضطرار إلى إلغاء هذه الحلقة سنواصل إعداد التقارير عن التطورات في العراق».

ونشر عبد الكريم تغريدة قال فيها:

@jaafarAbdulKari

إلى جمهورنا في العراق للأسف اضطرتنا لإلغاء حلقة «جعفر توك» من بغداد التي كان مقررا تسجيلها في الثاني من فبراير 2023 لأسباب خارجة عن إرادتنا! سلامتكم وأمنكم يهمننا! قريبا سنخبركم بالمزيد! شكرا لتفهمكم!

ويتناول برنامج «جعفر توك» الأسبوعي، وهو أحد أنجح البرامج الحوارية في العالم العربي، قضايا تعد محظورة في المنطقة، من بينها انتهاكات حقوق الإنسان وعدم إتاحة الفرص المتساوية أمام المرأة.

وكانت الحلقة تهدف لتناول بطاقة الشباب والمشاركة السياسية وحقوق المرأة.

وتضمنت الخطة تسجيل الخضراء في حديقة الزوراء في المنطقة الخضراء شديدة الحراسة في بغداد. وكان من المفترض أن يتحدث في الحلقة أعضاء من الحركة الاحتجاجية العراقية ومسؤولون حكوميون. وتمت دعوة نحو 50 مشاهدا.

وواجه عبد الكريم عدة تهديدات قبل التسجيل المخطط له، وعلى سبيل المثال، نشرت بوابة إعلامية عراقية مقطعاً مصورا عبر تطبيق إنستغرام تتهم فيه مقدم قناة «بويتشه فيله» بمحاولة بث سلوك جنسي «غير سوي ومنحرف» في بغداد. وعرضت مقاطع مصورة من حلقات سابقة لـ «جعفر توك» تناولت المثلية الجنسية، ودعا المنشور السلطات العراقية إلى منع التسجيل المزمع. وتعرض عبد الكريم والبرنامج لهجوم واسع على مواقع التواصل الاجتماعي من

تغطية الإعلام الفرنسي للشأن المغربي تثير حفيظة المغاربة

إيقاف صحافي قناة «بي.أف.أم.تي.في» عن العمل بسبب عبارة الصحراء المغربية



يمنع الخروج عن النص

البروباغندا بشكل كبير، مطالبا بـ«الجدية في التعاطي مع الصحافة المغربية»، كما أكد أن «سوء النية دائما يحضر في مثل البرامج وأهداف التواصل مع رئيس المجلس».

كما أورد مجاهد أن «مجلس الصحافة طرح بيانات عديدة تهم وضعية صحافيين بعد طردهم من ألعاب البحر المتوسط، وتغطية القمة العربية في الجزائر، لكن القناة لم تتناول الموضوع على الإطلاق، في حين تسارع للاتصال في مثل المواضيع التي ناقشها البرنامج».

وليست هذه المرة التي تصادم فيها قناة فرانس 24 مع المجلس الوطني للصحافة، وفق المتحدث ذاته، مشيرا إلى أن مناسبة أخرى سبقتها خلال يوليو 2021، وفي البرنامج نفسه «مندی الصحافة»، بعدما تناول موضوع حرية الصحافة في المغرب، وزاد «ادعى الصحافي تواصله مع المجلس وهذا لم يحدث أبدا».

كما أكد رئيس المجلس، في تصريحه لهيسبريس، مراسلة القناة حينها وإقرار هيئة الاتصال الفرنسية بضرورة الاعتذار «لكن القناة ظلت تتهرب لمدة ثمانية أشهر قبل أن تتلو الاعتذار، ولم يكن حينها المذيع الأصلي من قدم البرنامج، بل اختار صحافية أخرى».

وشدد مجاهد على أن قناة فرانس 24 «تتعامل مع المغرب بشكل منحاز وبنائقيّة كبيرة»، مردفا «بلدان عديدة تشهد خروقات لكن لا يتم التطرق إليها على الإطلاق»، ومتسائلا حول العلاقة بين هذا الأمر والنقاش بين المغرب وفرنسا على المستوى السياسي.

ويتهم مغردون وإعلاميون مغاربة وسائل إعلام فرنسية بشن هجمات إعلامية ضد بلادهم، وسبق أن اتهموا قناة فرانس 24 بتحويل حملة إعلانية على موقع فيسبوك للترويج لانتهاكاتها ضد المغرب.

ويوليو الماضي تصدر هاشتاغ ساخر بعنوان «مغردك-صاحفي-فرانس 24» التردد المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي، رد فيه مغردون مغاربة بطريقتهم الخاصة على بعض التقارير الصحفية التي نشرتها قناة فرانس 24 حول اتهام المغرب باستخدام برنامج بيجاسوس للتجسس.

وتقول شامة درشول الباحثة المتخصصة في الإعلام الجديد إن قناة فرانس 24 تنتمي إلى ما يسمى بالإعلام الدعائي أو الإعلام الموجه، وهو الإعلام الذي يكون تابعا لوزارة خارجية دولة ما، ويمول من قبلها، لكن ينفذ أجندة وزارة الدفاع تحت غطاء ناعم. ويستهدف هذا النوع من الإعلام الدول التي لوزارة الخارجية مصالح إستراتيجية بها (حالة فرنسا/المغرب). وتضيف أن «هذا النوع من الإعلام يدخل في مجال نادر اسمه الخدمات اللاعسكرية».

وعام 2017 استنكرت الحكومة المغربية إقدام قناة فرانس 24 للقسم العربي على بث لقطات تعكس أجواء التوتر والتظاهر في دولة فنزويلا، وتقديمها على أنها صور لمظاهرين في مدينة الحسيمة.

يتهم مراقبون وسائل الإعلام الفرنسية بالانحياز والكيل بمكيالين في تغطيتها للشأن المغربي، مؤكداين تواتر الحوادث التي تؤكد سعي الإعلام الفرنسي لإرضاء أنظمة سياسية على حساب أخرى.

الرباط - انتقدت وسائل إعلام مغربية ما وصفته بـ«الاستقزازات المتكررة» للقنوات الفرنسية المعروفة خلال الأيام القليلة الماضية، خاصة بعد قرار قناة «بي.أف.أم.تي.في» (BFMTV) الإخبارية الفرنسية توقيف الصحافي ذي الأصل المغربي رشيد المباركي عن العمل والتحقيق معه بسبب خبر أذاعه قبل أشهر عن «اعتراف إسبانيا بسيادة المغرب على صحرائه».

وقالت وسائل إعلام مغربية «يظهر جليا، وفق متتبعين، أن القنوات الفرنسية وبالأحرى القائمين عليها، تواصلوا بتعليمات لرفض ذكر الانتصارات المتوالية للدبلوماسية المغربية في ما يخص الوحدة الترابية».

وتتعلق التقارير موضوع الحدث بما بثه المقدم من تقرير حول مندى اقتصادي بين المغرب وإسبانيا تم تنظيمه في يونيو الماضي، حيث نطق الصحافي المغربي في نشرة الأخبار الليلية يوم الثاني والعشرين من يونيو 2022 التي يقدمها عبارة «الصحراء المغربية» وهي العبارة التي أغضبت إدارة القناة.

أذالك، تم نشر تقرير إخباري حول «تحسين العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسبانيا» حيث ذكر «عبارات غير مهيورة في وسائل الإعلام الفرنسية» التي تتضمن اعتراف إسبانيا بسيادة المغرب على صحرائه.

وفي هذا الصدد، قال رشيد على الهواء إن «صفحة مهمة في العلاقات بين المغرب وإسبانيا افتتحت، مندى اقتصادي يرحب بالمستثمرين الإسبان في مدينة الداخلة»، مستخدما مصطلح «الصحراء المغربية».

ونقلت صحيفة بوليتيكو أن إدارة «بي.أف.أم.تي.في» فتحت تحقيا داخليا من أجل فهم مصدر محتويات إعلامية عديدة بثت في برنامج على القناة لم تخضع مسبقا إلى الموافقة المعمول بها في قاعة التحرير.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن موقع بوليتيكو، إن إدارة القناة الإخبارية الأكثر شعبية في فرنسا قررت فتح تحقيق حول مصدر مواد إخبارية بثها المذيع من دون الرجوع إلى مسؤوليه في القناة.

وأعلنت إدارة القناة الفرنسية أن تحقيقا داخليا «قد أطلق بالفعل منذ أكثر من أسبوعين، بعد ورود معلومات بخصوص أحد صحافييها»، مؤكدا أن المعني قيد التوقيف عن العمل في الوقت الحالي.

واعتبرت نقابة الصحافيين التابعة للقناة أن الحادثة تمثل «وقائع خطيرة وغير مقبولة، في حالة نبوت كونها صحيحة».

وتسلط الحادثة الضوء، وفق مراقبين، على «ازدواجية» سلوك السلطات الفرنسية مع الانفصاليين، فبينما تقدم قنوات إخبارية فرنسية على غرار فرانس 24 نفسها كمندبر في جميع المواسم

مذيعات الأخبار في إيران ممنوعات من استخدام المكياج

وسبق أن شهد التلفزيون الإيراني «حجاب من التحرر» في ملابس المذيعات، اللواتي يجب أن يرتدين الحجاب ويسمح لهن بالتبرج بشكل محدود.

يذكر أن في عام 2020، أعلنت ثلاث مذيعات في هيئة الإذاعة والبيث الإيرانية عن استقالاتهن من عملهن، على خلفية الاحتجاجات في إيران بعد إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية والتمسك بالاعتراف الإيراني بان الطائرة أسقطت بالخطأ.

واعتذرت غيلار جباري، إحدى المقدمات، عبر إنستغرام وقالت «كان من الصعب على التصديق بأن أفرادا شعبنا قتلوا، سامحوني لأنني عرفت ذلك متأخرا، وسامحوني لأنني على مدار 13 عاما كذبت عليكم».

وأعلنت المقدمه زهرا خاتمي، أيضا عن استقالتها، وقالت «أعترت أنكم تقبلتموني كمقدمة حتى اليوم، لن أرجع إلى التلفزيون ولا مرة. سامحوني». وانضمت إلى المقدمتين صبا راه، التي قالت «شكرا على الدعم طوال حياتي المهنية، أبلغكم بأنه بعد 21 سنة من العمل في الراديو والتلفزيون، لا أستطيع الاستمرار في العمل بالإعلام، أنا لا أستطيع».

وقالت جمعية الصحافيين الإيرانيين، مقرها طهران، إن البلاد تشهد «جنازة للثقافة العامة» أضرت بالسمعة المهزوزة لتخلها «موسيقى في غير محلها».

وتكتب مغردة:

@vortex1371

هذه فقط البداية... أيا كان ما اعترضنا عليه، فسيتم تطبيق العكس بصرامة.

واعتبرت خري:

@ngolchin1

إنهم يكتبون ثقة طالبان.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها منع المذيعات من استخدام مساحيق التجميل. وقبل أكثر من عقد من الزمن منع مدير التلفزيون الإيراني حينها عزت الله زرعمي وضع المذيعات للماكياج، وأمر بالحد من بث الفقرات الموسيقية خلال البرامج.

وتذكرت صحيفة «اعتماد» القريبة من الإصلاحيين أن زرعمي أعلن خلال اجتماع مع المسؤولين في التلفزيون أن تخرج المذيعات في البرامج التلفزيونية غير شرعي ومخالف للشريعة، ودعا إلى التقليل من المزاح بين الجنسين على الشاشة، كما أوصى بأن تحاور الضيفات في البرامج من قبل مذيعات نساء.

وقال زرعمي «يبدو أن للموسيقى حيزا كبيرا في البرامج التلفزيونية»، مشيرا إلى «البرامج الحوارية» التي تخلها «موسيقى في غير محلها».

طهران - أثار منع مذيعات الأخبار في هيئة الإذاعة والبيث الإيرانية من وضع مساحيق التجميل سخريه وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد.

وفي تغريدة على حسابها على تويتر، أعلنت مراسلة التلفزيون الإيراني سيما بارفانغار حظر استخدام المكياج على مذيعات الأخبار. وتكتب أن علي رضا خوداباخشي، النائب السياسي لهيئة الإذاعة والتلفزيون، قد سرح فنانات المكياج في أقسام الأخبار قبل شهرين، وأعلن أن مذيعات الأخبار يجب ألا يضعن مساحيق التجميل.

وتنصوي تحت هيئة الإذاعة والبيث الإيرانية ثمانى قنوات تلفزيونية و15 محطة إذاعية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية الخبر، ما تسبب في سخريه كثيرين.

@cat_hed

حرصي على وضع ماكينة حلقة بدلا من خبيرة المكياج، ستبدون جميعكم مثل رجال يضعون حجابا.

وشبهه معلقون الأمر بالواقع الذي أفرزته حركة طالبان في أفغانستان، التي سبق أن منعت عمل الصحافيات.

حركة الشباب الصومالية باتت عاجزة عن المواجهة ومقاتلوها في انهيار

مقديشو - بوتيرة مكثفة ومتسارعة، يضع الصومال اللمسات الأخيرة على المرحلة الثانية من عملياته العسكرية ضد حركة الشباب المتطرفة في الولايات المتبقية وذلك بدعم إقليمي ودولي. وبين الحادي والثلاثين يناير الماضي والأول من فبراير الجاري، استضافت مقديشو مؤتمرين على مستوى رؤساء وزراء الدفاع في الدول المجاورة، جيبوتي وكينيا وإثيوبيا، لمناقشة تعزيز العمليات العسكرية لتحرير الصومال من الإرهاب.

وقال وزير الدولة بوزارة الأمن الداخلي الصومالية محمد أحمد حفا إن حركة الشباب باتت حبيسة وفي حالة انهيار، وإن الحكومة تخطط لنشر العدالة وتوفير الخدمات بعد دحر الإرهاب.

وأضاف أحمد أن الحكومة تعمل بالتعاون مع حلفائها الدوليين على دحر الإرهابيين، وتستعد لما بعد الإرهابيين لنشر الاستقرار في عموم البلاد.

وتابع أحمد القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي أن الإستراتيجية الحربية الجديدة التي اتبعتها الحكومة أفضت إلى دحر الإرهابيين في مناطق شاسعة. وفي أكثر من مناسبة، شدد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود على عزم بلاده على استئصال حركة الشباب خلال العام الجاري، فيما تعتزم الحكومة فتح جبهات قتال جديدة ضد الحركة بولايتي جنوب غرب الصومال وجوبالاند (جنوب العاصمة مقديشو) لتضييق الخناق على مقاتليها.

وحول اختلاف العملية العسكرية الراهنة ضد الحركة عن سابقتها، قال أحمد إن إستراتيجية الحرب الحالية مختلفة تماما، مما غير موازين المعركة لصالح الجيش.

وأردف أن "هزيمة الشباب كانت ضمن الوعود التي قطعها الرئيس شيخ محمود خلال الانتخابات التي فاز بها في مايو الماضي، حيث أوضح أن لديه إستراتيجية حرب ضد الشباب سيطبقها في حال انتخابه، وهذه ثمار تلك الإستراتيجية".

وبشأن مسار العملية العسكرية أفاد بأن الجيش تمكن بالتعاون مع مسلحي العشائر المحلية من تحرير مناطق شاسعة من الإرهابيين، وما يزال يواصل زحفه نحو المناطق المتبقية في قبضتهم.

وشدد على أن الجيش وحده لا يستطيع تفويض نفوذ الإرهابيين، والحكومة تمكنت هذه المرة من الالتحام مع الشعب الذي سئم من أفعال وسلوك الإرهابيين، لسحب البساط من تحت أقدام مقاتلي "الشباب".

وتابع أن الحكومة قدمت دعما لوجستيا للسكان للقتال بجانب الجيش الذي وجه ضربات أفقدت الحركة توازنها العسكري، فاضطرت للانسحاب من مدن كثيرة بدون مواجهات تذكر.

ومؤخرا أعلنت الحكومة عن استعادة أكثر من 70 منطقة بين مدن وقرى وبلدات في ولايتي هيرشيبيلي وجلمدغ (وسط).

وقال أحمد مفسرا هزائم الحركة في مناطق بعضها كانت تخضع لسيطرتها لأكثر من عقد، إنها تعود إلى تنفيذ "الشباب" أجنذات راديكالية خارجية تعادي ثقافة وقيم الشعب ما أطلق الثورة الشعبية سداها.

وأكد أن الشعب ذاق كل أنواع الظلم الذي يمارسه الإرهابيون، وكان مستعدا للدفاع عن كرامته وماله، لكنه كان يفتقد دائما لمن يؤازره.

وتابع "الحكومة استغللت شرارة الثورة الشعبية ضد الإرهابيين، وهي مستعدة بالتعاون مع قوار العشائر

مقديشو - بوتيرة مكثفة ومتسارعة، يضع الصومال اللمسات الأخيرة على المرحلة الثانية من عملياته العسكرية ضد حركة الشباب المتطرفة في الولايات المتبقية وذلك بدعم إقليمي ودولي. وبين الحادي والثلاثين يناير الماضي والأول من فبراير الجاري، استضافت مقديشو مؤتمرين على مستوى رؤساء وزراء الدفاع في الدول المجاورة، جيبوتي وكينيا وإثيوبيا، لمناقشة تعزيز العمليات العسكرية لتحرير الصومال من الإرهاب.

وقال وزير الدولة بوزارة الأمن الداخلي الصومالية محمد أحمد حفا إن حركة الشباب باتت حبيسة وفي حالة انهيار، وإن الحكومة تخطط لنشر العدالة وتوفير الخدمات بعد دحر الإرهاب.

وأضاف أحمد أن الحكومة تعمل بالتعاون مع حلفائها الدوليين على دحر الإرهابيين، وتستعد لما بعد الإرهابيين لنشر الاستقرار في عموم البلاد.

وتابع أحمد القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي أن الإستراتيجية الحربية الجديدة التي اتبعتها الحكومة أفضت إلى دحر الإرهابيين في مناطق شاسعة. وفي أكثر من مناسبة، شدد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود على عزم بلاده على استئصال حركة الشباب خلال العام الجاري، فيما تعتزم الحكومة فتح جبهات قتال جديدة ضد الحركة بولايتي جنوب غرب الصومال وجوبالاند (جنوب العاصمة مقديشو) لتضييق الخناق على مقاتليها.

وحول اختلاف العملية العسكرية الراهنة ضد الحركة عن سابقتها، قال أحمد إن إستراتيجية الحرب الحالية مختلفة تماما، مما غير موازين المعركة لصالح الجيش.

وأردف أن "هزيمة الشباب كانت ضمن الوعود التي قطعها الرئيس شيخ محمود خلال الانتخابات التي فاز بها في مايو الماضي، حيث أوضح أن لديه إستراتيجية حرب ضد الشباب سيطبقها في حال انتخابه، وهذه ثمار تلك الإستراتيجية".

وبشأن مسار العملية العسكرية أفاد بأن الجيش تمكن بالتعاون مع مسلحي العشائر المحلية من تحرير مناطق شاسعة من الإرهابيين، وما يزال يواصل زحفه نحو المناطق المتبقية في قبضتهم.

وشدد على أن الجيش وحده لا يستطيع تفويض نفوذ الإرهابيين، والحكومة تمكنت هذه المرة من الالتحام مع الشعب الذي سئم من أفعال وسلوك الإرهابيين، لسحب البساط من تحت أقدام مقاتلي "الشباب".

وتابع أن الحكومة قدمت دعما لوجستيا للسكان للقتال بجانب الجيش الذي وجه ضربات أفقدت الحركة توازنها العسكري، فاضطرت للانسحاب من مدن كثيرة بدون مواجهات تذكر.

ومؤخرا أعلنت الحكومة عن استعادة أكثر من 70 منطقة بين مدن وقرى وبلدات في ولايتي هيرشيبيلي وجلمدغ (وسط).

وقال أحمد مفسرا هزائم الحركة في مناطق بعضها كانت تخضع لسيطرتها لأكثر من عقد، إنها تعود إلى تنفيذ "الشباب" أجنذات راديكالية خارجية تعادي ثقافة وقيم الشعب ما أطلق الثورة الشعبية سداها.

وأكد أن الشعب ذاق كل أنواع الظلم الذي يمارسه الإرهابيون، وكان مستعدا للدفاع عن كرامته وماله، لكنه كان يفتقد دائما لمن يؤازره.

وتابع "الحكومة استغللت شرارة الثورة الشعبية ضد الإرهابيين، وهي مستعدة بالتعاون مع قوار العشائر

عمليات المقاومة الأفغانية تهرز حركة طالبان ولا تهزمها

تأثير المقاومة المحلية يتوقف على مدى دعم القوى الخارجية



مقاومة متمسكة بأفغانستان ديمقراطية

وتتأسس رهانات جبهة المقاومة الوطنية على مدى ما يمكن أن تنجح فيه طالبان أو تفشل في حسم صراعاتها الداخلية وتحقيق معادلة الأمن وتحسين الأحوال المعيشية. وباتت كل الشرائح المتضررة من حكم طالبان التي ينفر سلوكها البومي المزبد من السكان، مرشحة لصناعة الزخم الشعبي المطلوب لحركة المقاومة، بجانب الفئات التقليدية المنضمة للجبهة وغالبيتهم أعضاء سابقون في قوات الأمن الوطنية ومرتبطين بالحكومة التي أطيح بها.

وتعزز سيناريوهات اتساع رقعة القاعدة الشعبية المهيسة لتبني خط المقاومة الوطنية طبيعة حكم حركة طالبان القمعي، حيث تضطهد المواطنين وتخفيهم قسريا بمعزل عن سلطة القضاء، علاوة على أعداد كبيرة من مؤيدي الديمقراطية ورافضي الدولة الدينية من القوميين والأوزبك والطاجيك والهزارة والتركمانيين والبشتون.

وإذا تمكنت المقاومة من تحرير وادي بنجشير، وهو موطن أحمد مسعود الابن وأمرالله صالح نائب الرئيس السابق والرئيس القانوني بالنيابة لأفغانستان وهما قائدا الحراك، فإن المقاومة سوف تكتسب زخما مع الرغبة في السيطرة على مناطق أخرى، ما يعني تدفق المزيد من الأفغان الساخطين على حكم طالبان للانزواء في صفوف المقاومين.

وتحتاج جبهة المقاومة إلى توحيد فصائل المقاومة المنتشرة في أكثر من 13 مقاطعة أفغانية تحت قيادة واحدة بهدف التنسيق وتبادل المعلومات، حيث ظهرت الأشهر الماضية كيانات مقاومة في العديد من المناطق مستقلة عن جبهة المقاومة المركزية التي تنشط عسكريا بمناطق نفوذها.

وعلى الرغم من استقلالية تلك الكيانات الجديدة في عملها العسكري والدعائي عن الجبهة المركزية، إلا أن تجمعها بها الكثير من الأهداف والرؤى المشتركة.

ويتبنى جميع المقاومين في الجبهة المركزية والأفرع المستقلة تشكيل حكومة نيابية ديمقراطية شاملة تضم جميع الأشخاص والأقليات من خلال انتخابات حرة وتحقيق السلام والمساواة بين الجنسين، والمشاركة السياسية الكاملة وتعزيز نظام التعليم والمدارس وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان والمرأة.

ومع وجود بعض الخلافات بين أحمد مسعود (الابن) وأمرالله صالح إلا أن رمزية مسعود وتاريخ والده يؤهلانه للعب دور في تماسك الجبهة وتوحيد الكيانات المستقلة تحت قيادته.

ويحظى أحمد مسعود بإجماع على قيادته للجبهة المركزية من قبل سياسيين وجنرالات عسكريين، والقوات الخاصة السابقين، مستندا ذلك من أسبقيته لقيادة المقاومة من المناطق الشمالية فور استيلاء طالبان على كابول في أغسطس 2021.

ودعا مسعود العام الماضي إلى إنشاء المجلس الأعلى للمقاومة الوطنية

ويمنح عدم الاهتمام الدولي الكافي بازيمات أفغانستان وتكرار تفاضل النزاعات الخطيرة لاستيلاء طالبان على السلطة ومواصلة الحركة تحديها للعالم، أي قوة وطنية تتبنى الخط المقاوم المد الشعبي لكفاح قد يطول أمده من أجل الوصول إلى الحرية الكاملة.

أكدت العملية النوعية الأخيرة لجبهة المقاومة المعارضة على وجود حركة معارضة حقيقية ساعية لاستعادة الديمقراطية وإسقاط حكم طالبان ودحر الجماعات التكفيرية، وهي التي انسحبت إلى الوديان الجانبية في بنجشير في سبتمبر الماضي متبينة إستراتيجية حرب العصابات بعد معارك ضارية خسرت خلالها المئات من مقاتليها.

والجبهة التي يقودها أحمد مسعود (ابن الزعيم الراحل أحمد شاه مسعود) وانضم إليها عدد من عناصر الحكومة المخلوعة ومقاتلي الجيش السابقين ويتركز نشاطها في محافظتي بغلان وبنجشير، تخطت مرحلة الثبات أمام ضربات طالبان المتلاحقة وبدأت مرحلة جديدة انتقلت خلالها من الدفاع إلى تنفيذ هجمات نوعية مؤثرة.

ويتوقف وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

ويعتقد وصول الجبهة لمستوى تمثيل غالبية الشعب الأفغاني ككيان وطني مقاوم لإنقاذ أفغانستان من قبضة طالبان وحلفائها الإرهابيين على دعم ومساندة المجتمع الدولي لها من عدمه وموقف بعض اللاعبين الإقليميين.

رغم سيطرة حركة طالبان على أغلب المناطق الأفغانية لا تزال مدن جبلية خارجة عن سيطرتها تتخذ منها المقاومة المحلية منطلقا لشن هجمات على معاقل الحركة المتطرفة. ورغم العمليات النوعية التي تشنها المقاومة المحلية ذات الإمكانيات المتواضعة يبقى دعمها من الخارج رهانا داخليا ودوليا.

هشام النجار

كاتب مصري

كابول - بعد أن بدت الساحة الأفغانية مغلقة على المزايدات بين المتشددين والأكثر تشددا داخل حركة طالبان أو في جهة تنظيم داعش خراسان، خرج إلى الضوء لاعب جديد يحاول التأكيد على أن مصير البلاد لا تتحكم به قوى التطرف وحدها، بل هناك جهات يمكنها التأثير في المعادلة الراهنة.

وإذا نجحت جبهة المقاومة الأفغانية المعارضة في إثبات قدرتها على تغيير التوازنات القائمة في المشهد الأفغاني، قد تصبح خلال فترة وجيزة طرفا وزنا ومؤثرا، حيث يبحث الأفغان عن بصبص أمل يققدهم من سيناريوهات الحكم الديني المتشدد والوصول إلى مستوى الدولة الفاشلة.

يهدف تصعيد الجبهة لعملياتها ضد سلطة طالبان إلى تجميع أكبر عدد من الأفغان حولها بهدف تأسيس قاعدة شعبية تتحدى بها نفوذ الحركة المتشددة، علاوة على لفت انتباه المجتمع الدولي المتشغل بملفات أخرى مثل الحرب الروسية - الأوكرانية، حتى يدعمها ويمد لها يد العون.

عمليات نوعية

أعلنت جبهة المقاومة الأفغانية، وفقا للمتحدث باسمها صبغة الله أحمد، أن عناصرها هاجمت قاعدتين لحركة طالبان في محافظة نورستان شرق البلاد (الثلاثاء) وقامت بإضرام النار فيهما واسر 13 من عناصر نوعية مؤثرة.

وتنفذ عملية نوعية بهذا المستوى دون مساعدة خارجية من شأنه أن يبعث الثقة في قطاع من الشعب الأفغاني بدأ يفقد الأمل في حلول وطنية لأزمته، وأن حركة طالبان استولت على السلطة في السابق وأسقطت حكومة أشرف غني بلا مقاومة تذكر من قبل الجيش الأفغاني المحذ الذي مدعوما من جانب الولايات المتحدة.

ولم تنجح محاولات الخلاص من الحكم الديني المتشدد حتى الآن في كبح العنف والإرهاب في أفغانستان، وهو حلم الكثير من المواطنين، بل يشغل حيزا من اهتمام قوى إقليمية خاب أملها في الرهان على طالبان كقوة قادرة على القضاء على التنظيمات التكفيرية المسلحة العابرة للحدود.

ويذيع تكرر عمليات تنظيم داعش خراسان والجماعات المرتبطة به في الداخل الأفغاني التي تستهدف مصالح دول الجوار وقصلياتها وريعاها، فضلا عن استهداف جيران أفغانستان بعمليات إرهابية وأخرها التفجير الدموي في مسجد داخل باكستان، قوى مختلفة إلى إعادة النظر في فكرة التعويل على حركة دينية حاكمة لمواجهة القوى الأكثر تشددا.

وانبثت تجارب عدة أن وصول فصيل من تيار الإسلام السياسي للسلطة، وإن زعم أعداله ووسطيته، لا يضمن سحب البساط من تحت أقدام الجماعات التكفيرية نظرا للتداخل الفكري والحركي، والاختراق المتبادل والمزايدات الدينية والعقدية التي تمنح الغلبة للأكثر تشددا.

وإذا تمكنت المقاومة الوطنية الأفغانية من إثبات نفسها وحضورها كقوة قادرة على تغيير التوازنات القائمة في المشهد الأفغاني، ليس مستبعدا أن تحظى بدعم إقليمي بهدف دعم حكم مدني يمتاز بالوضوح وعدم المراوغة في ملف مكافحة الإرهاب ومنع توفير ملاذ للمتطرفين، عكس طالبان.



محمد أحمد حفا
خسارة الحركة لمدينة
حر طبري الإستراتيجية
بداية نهايتها

واعتبر أن التفجيرات الانتحارية تعكس حالة الانهيار التي يمر بها مقاتلو الشباب، مؤكدا وجود إستراتيجية للحد من التفجيرات.

واستدرك "لكن في الواقع لا أحد يمنع بسهولة شخصا يريد قتل نفسه أو يفجر نفسه، وقد تحدثت هذه التفجيرات في الدول المتقدمة أمينا".

وعن مستقبل القتال ضد الحركة، قال أحمد إن الحكومة بصد فتح جبهات جديدة في ولايتي جنوب غرب الصومال وجوبالاند.

وأردف "ربما تأخرنا قليلا في هذين الولايتين.. لكننا نسعى لتصبح أخطاء تعلمنا من العملية العسكرية المستمرة في هيرشيبيلي وجلمدغ حتى لا نتكرر.. وحتما سنفتح هذين الجبهتين في الأيام المقبلة".

وتمه مخاوف من انتقال مقاتلي الحركة إلى إقليم جوبا السفلى والوسط بولاية جوبالاند بعد هزيمتهم في ولايات الأخرى.

غير أن أحمد أكد تصميم الجيش على مواصلة القتال بقوله "نعرف أن تلك المناطق مختلفة عن بقية الأقاليم لما تلك من غابات كثيفة، لكن هذا لا يمنعنا من مواصلة العملية العسكرية وسنحارب الإرهابيين في كل خندق".

ووفقا للخطة التي أعلنها الرئيس شيخ محمود، تخطط الحكومة لإنهاء وجود الإرهابيين في البلاد خلال العام الجاري.

وأفاد بأن الحكومة تستعد لما بعد الحركة لنشر نظام الحكم في ربوع البلاد، لأن الشعب يحتاج إلى نظام الدولة بعد سنوات من التيه والافتتال الداخلي والإرهاب.



هزائم متتالية للحركة المتطرفة

سياسات الدول والحروب والأوبئة تعجل بشيخوخة العالم

تغير الخصائص الديموغرافية يهدد قدرة الدول على البقاء

دقت بعض المنظمات ناقوس الخطر محذرة الدول المتقدمة من أن مجتمعاتها تسير بسرعة نحو الشيخوخة، ما يهدد استمرارها وقوتها، حيث تكشف آخر الإحصاءات أن سياسات الدول كانت في جزء منها سببا في تراجع الولادات بالإضافة إلى الحروب المنتشرة في بقاع الأرض وحتى الأوبئة.

لندن - تنامت التقارير التي تحذر من مخاطر انخفاض نسب المواليد في عدد من الدول، لاسيما الأوروبية، وتحول تلك البلاد إلى الشيخوخة السكانية. ويهدد تغير الخصائص الديموغرافية للدول قدرتها على البقاء، باعتبار أن اليد العاملة المتمثلة في شريحة الشباب والبالغين هي المحرك الرئيس لأي قطاع حيوي.

شيخوخة أوروبية

ومع تخطي عدد سكان العالم 8 مليارات شخص عام 2022، إلا أن الأرقام الصادرة عن عدد من مراكز الإحصاء، أشارت إلى أن قارتي آسيا وأوروبا شهدتا انخفاضا ملحوظا في عدد المواليد خلال العام الماضي. وهذا الأسبوع حذر الرئيس التنفيذي لشركة تسلا من تلاشي دولة إيطاليا، بسبب انخفاض معدلات الخصوبة. وقال "إيطاليا والعديد من الدول الأخرى تحتضر".

الشيخوخة عامل قلق

لتقدم الاقتصادات، بسبب انخفاض العمالة الفتية وارتفاع الإنفاق على الرعاية الصحية وأجور المتقاعدين

وكذلك، تشير تقارير صندوق النقد الدولي للعديد من الاقتصادات المتقدمة، بما فيها ألمانيا، إلى أن الشيخوخة تمثل عامل قلق لتقدم هذه الاقتصادات، بسبب انخفاض العمالة الفتية وارتفاع الإنفاق على الرعاية الصحية وأجور المتقاعدين. وكشف تقرير صادر عن مكتب الإحصاءات الأوروبي "يوروستات" (تابع للمفوضية) في يوليو الماضي عن انخفاض جديد في عدد سكان دول الاتحاد الأوروبي في عام 2021، بعد أول انخفاض في النمو السكاني عام 2020 بسبب تأثير جائحة كورونا.

وأوضحت بيانات مكتب الإحصاء المركزي في بولندا أن عدد السكان انخفض بمقدار 141 ألفا على مدار عام 2022، وهو ما يعد أعلى انخفاض لعدد المواليد في البلاد لأدنى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية.

ويبلغ عدد سكان بولندا حتى فبراير الجاري 37 مليونا و739 ألفا. وتراجع عدد سكان رومانيا أيضا من 19 مليونا و237 ألف نسمة في 2020، إلى 18 مليونا و907 آلاف في 2023. وشهدت اليونان تراجعا بأكبر من مليون نسمة منذ العام 2000، إذا بات عدد سكانها 10 ملايين بنحو 11 مليونا قبل أكثر من عقد.

واعتبرت تقارير أن السبب المشترك في تراجع نمو السكان بهذه البلدان هو "انخفاض معدلات الخصوبة" وهو ما يعني أن النساء ينجبن عددا أقل

من ذي قبل. وذكر البنك الدولي أنه تم تسجيل معدلات الخصوبة بين 1.2 إلى 1.6 طفل لكل امرأة في دول جنوب وشرق أوروبا، بينما هناك حاجة إلى معدل خصوبة أكثر من 2 للحفاظ على استقرار النمو السكاني.

وتضاف إلى هذه الظاهرة، موجة النزوح الجماعي الضخمة التي اجتاحت بولندا ورومانيا واليونان، حيث يغادر عدد أكبر من الناس للذهاب والعيش خارج بلدانهم.

وفيات بالملايين

خارج أوروبا، تشهد اليابان أيضا انخفاضا في نموها السكاني، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى معدل الخصوبة المنخفض، والبالغ 1.3 طفل لكل امرأة. وفقدت اليابان أكثر من 3 ملايين شخص بين عامي 2011 و2021، وفق المصدر ذاته.



تهرم المجتمع عائق أمام استمراره

النمو السكاني، حيث ستخف من 145 مليونا في عام 2022 إلى 133 مليونا في عام 2050، و112 مليونا في عام 2100. بينما ستشهد المكسيك ارتفاعا في عدد موالدها إلى 144 مليونا في عام 2050، ثم تراجع إلى 116 مليونا في عام 2100.

أما البرازيل التي يبلغ حاليا 215 مليون نسمة، فسيرتفع عدد سكانها إلى 231 مليونا في عام 2050، لكنه سينخفض إلى 185 مليونا بحلول نهاية القرن.

كما أحدثت كوريا الجنوبية مفاجأة في السنوات الأخيرة، بتسجيلها انخفاضا في معدل المواليد، حيث يبلغ الآن أقل من 0.9 طفل لكل امرأة، وهو أقل بكثير من أسوأ الحالات التي كان يمكن الإشارة إليها قبل بضعة سنوات.

ومن المتوقع في غضون عامين أن يكون خمس السكان في كوريا الجنوبية فوق سن 65 عاما، وفقا لوكالة الإحصاء الوطنية.

ووفقا لتوقعات الأمم المتحدة، فإن عدد الصينيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاما سينخفض بنسبة أكثر من 60 في المئة هذا القرن.

وتأثرت الاتجاهات السكانية في الصين على مر السنين إلى حد كبير من خلال سياسة الطفل الواحد المثيرة للجدل، التي أقرت عام 1979 لإبطاء النمو السكاني، حيث فرضت غرامات على العائلات التي انتهكت القواعد وفي بعض الحالات فقدت وظائفها.

والغت الصين تلك السياسة في العام 2016 وسمحت للأزواج بإنجاب طفلين، إلا أنه تبين أن زيادة معدلات المواليد أصعب بكثير من خفضها.

كما أشار التقرير ذاته إلى أن 4 دول من بين الدول العشر التي تضم أكبر عدد من السكان سيكون لديها عدد أقل بحلول نهاية القرن مما هي عليه الآن، وهي الصين، والبرازيل، وروسيا، والمكسيك. وستستمر في التراجع على مستوى

وينطبق الوضع نفسه على سوريا، حيث تشهد البلاد انخفاضا في عدد سكانها على خلفية الحرب وقرار الملايين من اللاجئين إلى البلدان المجاورة.

وحسب تقديرات المرصد السوري، قتل نحو 606 ألف رجل وامرأة وطفل خلال سنوات الحرب في سوريا.

ومن ناحية أخرى، كشفت الصين في يناير الماضي عن انخفاض عدد المواليد خلال عام 2021، إلى مستوى غير مسبوق منذ عام 1978 على الأقل. وبلغ معدل الولادة في أكثر دول العالم تعدادا للسكان 7.52 ولادات لكل ألف شخص عام 2021، وفقا للمكتب الوطني للإحصاء، فيما بلغ 8.52 في عام 2020.

وتوقع تقرير الأمم المتحدة "التوقعات السكانية في العالم: 2022" أن تفقد الصين نحو نصف سكانها بحلول عام 2100، ليخف من أكثر من 1.4 مليار إلى 771 مليون نسمة.

تراجع المواليد يخفض عدد التلاميذ في رياض الأطفال بهونغ كونغ

إن معدلات المواليد المنخفضة في المنطقة التي يتواجدون فيها هي التي أدت إلى تراجع أعداد التلاميذ. كما تشمل العوامل المساهمة الأخرى انقطاع التلاميذ عن التعليم، وتبدل أنظمة المناهج الدراسية، وانخفاض عدد التلاميذ القادمين من الخارج بغرض التعليم. وقالت لام "إن تفشي جائحة كورونا وموجة الهجرة ساهمتا أيضا في ذلك".

وحدث اتحاد العاملين في مجال التعليم بهونغ كونغ الحكومة على طرح خطط قصيرة الأجل للتخفيف من حدة الأزمة، تشمل زيادة المنح الرأسمالية إلى 20 في المئة لكل طالب، وطرح إعانات لمرأة واحدة، وضمان وجود مسؤول تنفيذي واحد لكل مدرسة، وتعديل نسبة المعلمين إلى التلاميذ لتكون معلما واحدا لكل 11 تلميذا.

من ناحية أخرى قال وو سيو واي، نائب رئيس الاتحاد، "تمنح الإعانات لرياض الأطفال على أساس الفرد. وفي حال خسرت المدارس ربع عدد تلاميذها، فسيعني ذلك فقدها ربع حجم الإعانات".

التعليم يعاني من الظروف الاقتصادية؛ فهناك أكثر من مئة روضة أطفال تواجه خطر الإغلاق العام المقبل

وقالت لام إن "كبار المعلمين الذين يتقاضون رواتب أعلى سيتم تسريحهم أولا، في حال واجهت دور رياض الأطفال مشاكل مالية". موضحة أن "جودة التعليم بشكل عام ستأثر".

وبحسب الاستطلاع يعد تراجع معدلات المواليد في هونغ كونغ السبب الرئيسي في انخفاض عدد المقبولين في دور رياض الأطفال، حيث قالت قرابة 72 في المئة من رياض الأطفال

دراسية مدتها نصف يوم فقط، إنها واجهت انخفاضا في معدلات طلبات قبول التلاميذ لديها في سبتمبر الماضي، حيث تراجعت أعداد التلاميذ في كل مدرسة بواقع 23 طالبا في المتوسط، بالمقارنة مع العام السابق. بينما سجلت نسبة 76 في المئة من دور رياض الأطفال التي تتيح لتلاميذها حضور فصول دراسية مدتها يوم كامل، ونقصان بواقع 19 طالبا في المتوسط.

ومن جانبها قالت نائبة رئيس اتحاد العاملين في مجال التعليم بهونغ كونغ نانسي لام تشوي لينج "تشهد دور رياض الأطفال انخفاضا حادا يبلغ عدده الربع تقريبا على مستوى طلبات قبول التلاميذ هذا العام الدراسي".

مشيرة إلى أن "الوضع يزداد سوءا". وقالت قرابة نصف دور رياض الأطفال التي شملها الاستطلاع، إن المنح الرأسمالية كانت كافية لتغطية رواتب أعضاء هيئة التدريس، بينما تعتقد 60 في المئة فقط من دور رياض الأطفال أنه من الممكن أن تغطي الإعانات التكاليف التشغيلية.

ونتيجة لذلك قالت لام "تم غلق نحو 20 روضة من رياض الأطفال في هونغ كونغ خلال العام الماضي"، مضيفة أن "الرقم قد يرتفع ليصل إلى رقم مكون من ثلاث خانات هذا العام".

وقالت قرابة 60 في المئة من دور رياض الأطفال إنها تعتزم تسريح بعض المعلمين، ويعتقد اتحاد العاملين في مجال التعليم بهونغ كونغ أنه من الممكن أن يتم الاستغناء عما يصل إلى ثلاثة معلمين في كل مدرسة.

قال اتحاد العاملين في مجال التعليم بهونغ كونغ "هناك أكثر من 100 روضة أطفال في البلاد تواجه خطر الإغلاق في العام المقبل"، بحسب ما أوردته مؤخرا صحيفة "ذا ستاندرد" التي تصدر في هونغ كونغ.

ويأتي ذلك بعد أن كشف استطلاع جديد للرأي أجراه الاتحاد مؤخرا أن أكثر من 70 في المئة من دور رياض الأطفال التي شملها الاستطلاع واجهت



مجتمع يسير حثيثا نحو التهرم

شتاء الأحران التركية

12 شهرا باكثر من 137 في المئة، ليس من المفاجئ أن يعاني الناس. لقد التزمت الحكومة بخطة العمل العالمية للصحة النفسية التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية في 2013، إلا أنها فشلت في تحقيق المعالم الرئيسية. فلم تعتمد تركيا مطلقا تشريعات للصحة العقلية. ولا يزال مشروع قانون الصحة العقلية الذي صاغته جمعية الطب النفسي التركية في 2014 معلقا لم يتم العمل به بحلول عام 2022.

كما تعاني المعاهد والخدمات التي تقدم الرعاية النفسية والاجتماعية من نقص الموظفين. ويبلغ عدد العاملين في مجال الصحة النفسية لكل 100 ألف شخص في تركيا 16330 عامل. وعلى سبيل المقارنة، يبلغ المتوسط في أوروبا 43500 عامل. ويتكبد اقتصاد البلاد خسائر فادحة بسبب الفشل في معالجة أمراض الصحة العقلية. وقد أبلغ معهد الإحصاء التركي عام 2018 عن متوسط تسع حالات انتحار تحدث يوميا في تركيا. وتوقف المعهد منذ ذلك التاريخ عن الكشف عن إحصاءات الانتحار، لكن الافتراض السائد هو أن الأرقام لم تتخفص.

ألكسندرا دي كرامر
صحافية مقيمة
في إسطنبول

أطلق عالم النفس كليف أرناك اسم "الاثنين الأزرق" على يوم الاثنين الثالث من شهر يناير. ويقال إنه أكثر أيام السنة كآبة، حيث يفسح موسم العطلات الاحتفالي المجال لبرودة الشتاء ومله. وتجاوز معظمنا الاثنين الأزرق وتركتنا ذكرياته خلفنا. لكنه حدث يومي بالنسبة إلى العديد من الأتراك؛ حيث البلاد عالقة في أزمة مالية ونفسية واجتماعية تركت آثارها على معنويات حتى أكثر الوطنيين تفاؤلا. ويتوقع أن يكون هذا العام قاسيا على صحة الأتراك العقلية، مع التوقعات السياسية والاقتصادية القاتمة. ويعاني 9 في المئة من سكان البلاد اليوم بالفعل من الاكتئاب المزمن، وحددت وزارة الصحة التركية ارتفاع استهلاك مضادات الاكتئاب على مدى السنوات الخمس الماضية بنسبة 56 في المئة مع إجراء 13 مليون فحص نفسي في عام 2017، في حين لم يتجاوز العدد 9.5 مليون عام 2013. وبالطبع، ينبغي ألا ننسى أن هؤلاء يعانون في صمت، حيث لا يطلب المساعدة سوى واحد فقط من كل ستة أشخاص من ذوي الاحتياجات الصحية العقلية في تركيا. وساهمت جائحة كورونا في احتداد هذه الأزمة. وكانت تركيا من بين الأكثر تضررا، بينما تصاعد الاكتئاب والقلق في العديد من البلدان منذ ظهور الوباء. ووجدت دراسة أجريت عام 2020 ونشرت مجلة "ذي لانست" الطبية العالمية أن تركيا عانت من أكبر ارتفاع في حالات الاكتئاب المرتبط بالجائحة بين الدول الأوروبية. وترسم الأرقام الصادرة مؤخرا صورة أكثر إثارة للقلق؛ حيث وجد تقرير مؤسسة غالوب الأميركية للتحليلات والاستشارات عن حالة القوى العاملة العالمية عام 2022 أن 66 في المئة من الأتراك يشعرون بالوتر يوميا، و43 في المئة قلقون جدا، و46 في المئة يعتبرون أنفسهم غاضبين، و40 في المئة يقررون بأنهم في حالة حزن دائم. وتبقى إسطنبول، حيث يعيش خمس سكان تركيا، في مستوى خاص من ناحية الصحة العقلية. وقرن بارومتر إسطنبول، الذي نشرته وكالة تخطيط المدينة في ديسمبر 2022، متوسط مستوى إجهاد السكان عند 7.3 على مقياس مكون من 10 نقاط ويرى نصف المشاركين في الاستطلاع أن الاقتصاد هو السبب، حيث قال 47 في المئة منهم إنهم لا يستطيعون دفع فواتيرهم الشهرية. كما يعتبر الارتفاع الصاروخي في كلفة السكن أحد العوامل الرئيسية المساهمة في بروز هذه الحالة؛ حيث ارتفعت أسعار المنازل في إسطنبول بأكثر من 212 في المئة خلال العام الماضي، وهي أكبر زيادة في 150 مدينة عالمية تتبعها شركة الاستشارات العقارية نايت فرانك في لندن. وكانت انقراة في المرتبة الثانية بنسبة 196 في المئة، واحتلت أزمير المرتبة الثالثة (185.8 في المئة). وشهدت مياني التي احتلت المرتبة الرابعة في القائمة معدلا متواضعا -مقارنة بما سبق- بلغت نسبته 28.6 في المئة. كما أن تضخم السلع الاستهلاكية يثقل كاهل الأتراك كثيرا؛ فقد بلغت كلفة قطعة جبنة من نوع "كسار" في نوفمبر الماضي ثمن كيلوغرام من اللحم الأحمر. ومع ارتفاع مؤشر أسعار الاستهلاك في تركيا على مدى



مصر التي لا غنى عن دعمها

وعائدها لكي تضمن استقرار "لائحة الموازنة".

كما أن الجهاز الإداري المتضخم هو أكبر قائمة بطالة مقنعة في البلاد، وأكبر مستهلك للموارد، وهو أكبر مصدر الاستنزاف للدخل القومي. كما أنه في الوقت نفسه صاحب أكبر عضوية في "حزب الكعبة". المعضلة الثانية، هي أن الإنفاق على المشاريع غير الإنتاجية، قصد امتصاص البطالة، إلا أنه أعاد إنتاجها بعد الانتهاء من تلك المشاريع، بينما نضبت الأموال.

أما المعضلة الثالثة، فهي استسهال الحصول على مساعدات وقروض. وهو وهم سمح بالإفراط في الاقتراض، حتى أصبح عبء الديون أكبر من القدرة على التسديد. الناتج الإجمالي المصري، بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، خلال العام 2022، ارتفع إلى 469 مليار دولار. بينما ارتفعت نسبة الدين الإجمالي إلى الناتج المحلي إلى 94 في المئة. وهذه نسبة عالية، حتى وإن لم تكن هي الأعلى في العالم. نسبة ديون الولايات المتحدة إلى ناتجها الإجمالي تبلغ نحو 150 في المئة. ولكن عندما تكون عائدتها العامل الأميركي (140 ألف دولار سنويا) سبعة أضعاف عائدتها العامل المصري، فإن نسبة 94 في المئة (ديون/ناتج إجمالي) ورطة حقيقية، لأن الاقتصاد يعجز عن تسديد أعباء الديون، فيجد نفسه على حافة الإفلاس (التقني على الأقل).

مفهوم لماذا تتصرف "ماما بهية" بحنان زائد مع أبنائها خوفا من تدمرهم. ولكن إذا كان نصف الـ 22 مليون يد عاملة الذين ينتجون ناتجها الإجمالي، يمارسون بطالة مقنعة في دوائر البيروقراطية، وينتظرون المعاش، ليستكملوا البقية الباقية من حياتهم غير العملية على الكعبة ويريدون "عيشا" رخيصا، وخدمات صحية وتعلما لدسته من الأبناء، وطرقا ومواصلات شبه مجانية، وأجهزة وتقنيات حديثة مستوردة، فلا تستغرب لماذا تعجز البلاد عن تسديد فاتورة ديونها.

مصر أكبر من أن تنهار. لا أحد يتجرأ على القبول بذلك. ولكن نحو 100 مليار دولار من المساعدات في أقل من 10 سنوات، ليست بظرا لا ينضب. وعندما يتعلق الأمر بموقعها الاستراتيجي في الأمن الإقليمي، فلا تؤديه، فإنها مشكلة مضاعفة، تبعث على اليأس وتثير المرارة.

الآزمات تأتي وتذهب. وعندما تعود للمرة الثانية، فإنها لا تداوى بديون أصبحت هي الداء. القروض الجديدة التي حصلت عليها مصر من صندوق النقد الدولي، وهي الأخيرة على الأرجح، يحسن أن يوضع لها هدف واحد: زيادة الدخل القومي. ذلك هو السبيل الوحيد لإصلاح ميزان المدفوعات.

لا غنى عن دعم مصر. ولكن لا غنى عن أن تؤدي دورها، لنفسها على الأقل.

حيوية". فالحقيقة هي أنه لولا الدور الاقتصادي الرائد لهذا الجيش، ما كان يوسع مصر أن تقف على قدميها أصلا. إنه قوة عاملة قليلة الكفاءة. ولديه إدارات عالية الكفاءة، وضباطه يتصرفون بحسب عال من المسؤولية. وإذا لا يستطيع المتحفظ القول إنه لا يوجد فيه فساد، فإنه محدود إلى أقصى حد، إن لم يكن معدوما. مدراء المشاريع الكبرى فيه لا يتفاوضون، في النهاية، أكثر من رواتبهم التي تقرها رتبهم العسكرية، سواء أمضوا حياتهم المهنية بين الخنادق والمعسكرات، أو بين المعامل ومعدات البناء.

إنه صانع ثروة، وليس جيشا للاستهلاك. وإذا كان هناك من سبيل للحصول على أموال عن طريق "الخصخصة"، فمصانع ومنشآت الجيش المصري هي في الغالب مصدرها الأهم. وهو ما يكفي للدلالة على أنه يلعب دورا اقتصاديا إيجابيا، على العكس تماما من معظم الجيوش الأخرى، التي يقتصر دورها على أداء واجبات الدفاع.

هذا لا يمنع من القول، إن هناك ثلاث معضلات لم تتمكن مصر من حلها. الأولى، هي أن عائدتها العامل المصري منخفضة (21 ألف دولار سنويا)، ولا تؤهل الاقتصاد لتسديد تكاليف القروض. وحيث أن مصر استكثرت لسنوات طويلة على فكرة أنها تستطيع الحصول على مساعدات وقروض، وكان الأمر يثر لا ينضب، فقد تم تجاهل هذه المشكلة، لأسباب تتعلق بالسياسات الاجتماعية للدولة. وهي سياسات جعلت منها "ماما بهية" أو "ماما حنان". والمسألة هنا، ليست مسألة أن "العامل المصري" قليل الإنتاج، على الإطلاق. المسألة هي أن "ماما حنان" لم تستثمر مواردها لكي تقيم مشاريع إنتاج، بما يكفل تحسين موارد البلاد

هذه الفكرة تعرفها الإدارة المصرية، مثلما تعرفها تلك الشركات التي أمكن إتقانها. ولكن مقاربات العلاج كانت مختلفة.

الشركات أسرع إلى إصلاح لائحة موازنتها. استخدمت ما حصلت عليه من قروض وتمويلات، ليس للمحافظة على قدراتها التشغيلية فحسب، وإنما لرفع مستوى الإيرادات، وذلك إلى جانب إجراءات أخرى من قبيل خفض تكاليف التشغيل (غالبا بالاستغناء عن كل من يمكن الاستغناء عنه) وزيادة عائدات الأصول الجارية، بما يتجاوز معدلات كلفة الديون الجارية، قبل أن تعود لتنتج أرباحا تفوق كلفة الديون.

مرت أزماتان من بعد ذلك الوقت، وبقيت تلك الشركات تناطح السحاب بقوتها. ولم تشهد انهيارات. ما حصل هو العكس. ما حققته من أرباح، وبما تحصل من ضرائبها، عزز ميزانيتها الحكومية التي أنقذتها من قبل. طبعاً، إدارة بلد مهما صغر حجمه، ليست إدارة شركة مهما عظمت. فما بالك إذا كان بلدا عظيما من الأساس؟

ولكن في بلدين مثل اليونان وقبرص، عندما تلقيا حزمة إنقاذ في العام 2010، كان من الواضح، بعد جولة أولى من سياسات الإسراف على مشاريع المحسوبيات المحلية، أنهما اضطرا إلى التعامل مع الأزمة بعقلية شركة كبرى. فمع المحافظة على القدرات التشغيلية (للبلاد وشركاتها) فقد تقلص الإنفاق، وزادت العائدات الجارية وكان المواطنون أنفسهم يتصرفون مع أزمة بلادهم على مستوى المسؤولية نفسه، والذي اعتاد أن يسحب، لإنفاقه الشخصي، 500 يورو في الأسبوع، لم تمنعه مأكبة مصرف الآلي وحدها، ولكن منع نفسه أيضا.

وعلى الرغم من كل الانتقادات التي توجه إلى الجيش المصري، لأنه "يسيطر على قطاعات اقتصادية

علي الصراف
كاتب عراقي



الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالعديد من الدول الغربية الكبرى في العام 2008، وضعت شركات عملاقة فيها على حافة هاوية لا مخرج منها. فانبثرت الحكومات لإنقاذ هذه الشركات بضيخ المئات من المليارات في ميزانياتها، وشراء أسهم فيها، لكي تعود فتقف على أقدامها من جديد. الإطار الذي دفع تلك الحكومات إلى "التدخل" هو أن تلك الشركات "أكبر من أن تنهار"، أو "أكبر من أن يُسمح لها بالانهيار". والمعنى العملي هو أن تلك الشركات تحتل موقعا إستراتيجيا (في الأسواق) لا يمكن التخلي عنه أو القبول بضياعه، لإسيما وأن تعويضها بشركات أصعب عودة، مكلف بدوره أيضا.

المسألة هنا ليست مسألة

أن «العامل المصري» قليل

الإنتاج على الإطلاق. المسألة

هي أن «ماما حنان» لم تستثمر

مواردها لكي تقيم مشاريع

إنتاج بما يكفل تحسين موارد

البلاد وعائدها

الشيء نفسه حصل مع مصر. لقد كانت، وهي ما تزال، أكبر من أن يُسمح لها بالانهيار، مهما تعاضمت التضحيات، وموقعها الإستراتيجي (في الأمن الإقليمي) لا يمكن التخلي عنه أو تعويضه بأي كان.

الأترك اعتبروا السنة

الماضية كارثية وقال 83 في

المنته من المستجوبين ضمن

استطلاع إن 2022 كان عاما

سيئا بلدهم بينما قال 71

في المئة إن تركيا تسير في

الاتجاه الخاطئ

واعتبرت منظمة الصحة العالمية أن الاكتئاب هو السبب الرئيسي في اعتلال الصحة والعجز في جميع أنحاء العالم. ولم تحدد تركيا نسبة تتعلق بالاكتئاب، لكنه يؤثر في الولايات المتحدة على ما يقرب من 6 في المئة من السكان العاملين، وتبلغ كلفة العلاج 210 مليار دولار سنويا، هذا إضافة إلى الخسائر في الإنتاج. واعتبر الأتراك عموما أن السنة الماضية كارثية. وقال 83 في المئة من المستجوبين ضمن الاستطلاع أجرته شركة أبحاث السوق (أبوسوس) إن 2022 كان عاما سيئا على بلدهم، بينما قال 71 في المئة إن تركيا تسير في الاتجاه الخاطئ. لكن هناك أملا في قدوم الأيام المشرقة، حيث أجاب 54 في المئة من الأتراك بـ "تعم" عندما سألتهم أبوسوس عما إذا كانوا يتوقعون أن يكون عام 2023 أفضل من العام الذي سبقه.

ويجب أن تسير الرياح في صالح ما تشتهي تركيا حتى يتحقق هذا التفاؤل. ومن المؤكد أن تحسين خدمات الصحة النفسية يبدو نقطة جيدة للانطلاق. وتحث الحكومة إلى خطة مستدامة وعملية، ويجب عليها أن تجمع بيانات موثقة للعمل على أساسها. كما يجب أن تؤسس نظام صحة نفسية تخصص له موارد قادرة على مساعدة أولئك الذين يمرون بأوقات عصيبة في بلد يهيمن فيه المجال السياسي والاقتصادي على إيقاع الحياة اليومية. الأتراك ليسوا متشائمين دائما، ويصعب إلقاء اللوم على من هم كذلك. وكلما أسرعت الحكومة في تنظيم الأمور أسرع الجميع في ترك الأيام السيئة وراءهم.



حرب التعريفات تحط أوزارها في تونس



ولا متخشا يرفض التفاوض مع صندوق النقد الدولي ولا مع نقابات العمال.. "هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين" يا معشر خصوم قيس سعيد ومعارضيه.

ليس الأمر تحزبا سياسيا بلا حزب، لكن ما يصبو إليه وينتظره كل تونسي من قيس سعيد أن يستمر في إصلاحاته ويضاعف الجهود فعلا وعملا كي لا يقال عنه إنه ظاهرة صوتية.

عليه أن يتسلح بثقة شعبه ويمضي في مشروعه الإصلاحية متسلحا بفخوات وطنية يحسده عليها العرب جميعا. ذاب التلج وظهر المرج، احترقت أوراق المشككين بعد الانتخابات، وتبين على المكشوف أن الرجل ليس انقلابيا كما يروج له من طرف الإسلاميين على وجه الخصوص، كما أنه ليس دكتاتوريا بلقي بمعارضيه في السجون،

نقابية وسياسية يزيد عمرها عن نصف قرن.

وليس بالأمر الهين أن يكابد التونسيون المعروفون بزقهم، ويولوا كل هذه الثقة بـرجل قال لهم إنه سيعبر بهم إلى الضفة الأخرى بسلام.

ما يمكن أن يُعول عليه في هذا الظرف الصعب موجود، متين ولم ينخره الفساد رغم بعض التجاوزات، وهما الجيش والقضاء، وهما بمثابة "الملك الحارس" لهذا الشعب الذي عانى الكثير، وأن له أن يستريح مرتاح البال، مطمئنا على المستقبل بفضل ثرواته البشرية وواقعية السياسة الداخلية والخارجية التي تتبناها قيادته.

إن الألوان للقيادات النقابية أن تقنع بأن التحوّل السياسي لن يفيدنا في شيء، بعد أن أثبتت جميع الأحزاب فشلها إقليميا ودوليا، كما أن

على كفة الحياة الحزبية التي لا تفيد المواطن في شيء، بدليل الإقبال الباهت على صناديق الاقتراع، والتي جبرها سعيد لصالحه بقوله إن "ذلك يدل على اندفاع ثقة المواطن بكم وبالبرلمان الذي نتشددونه وتبتكون عليه بعد 25 يوليو 2021" يا معشر الأحزاب الفاسدة.

نجح سعيد في إسكات أفواه منتقديه ومعارضيه بالحجة والبرهان فكسب ثقة الشعب رغم حساسية الحالة وهشاشة الظرف الاجتماعي الناتج عن الأزمة الاقتصادية.

نجاح استمده الرجل المعروف بنظافة اليد من ثقة الناس وكفرهم بالأحزاب التي لم يجنوا من خلفها غير الفساد والفوضى المالية.

ليس سهلا أن يكسب سياسي تونسي ثقة شعب عنيد، جسور، وشديد التنبؤ إلى صغائر الأمور بفضل ثقافة

اي أن "الأمر كان مقضيا".. ومن داخل ثكنة عسكرية في إحدى ضواحي مدينة تونس.

الرسالة كانت واضحة ومضمونة الوصول إلى أكبر منظمة نقابية في البلاد بعد الإيقاف قيد التحقيق لأحد قياديينها بتهمة التحريض على الإضراب غير المشروع، مما جعل حزب العمال المعارض الذي يتزعمه حمة الهمامي يسارع إلى إصدار بيان طالب فيه بإطلاق سراح النقابي الموقوف، ودعا إلى "التصدي لهذه الممارسات القمعية التي تستهدف الحريات النقابية علاوة على الحريات الفردية والعامّة والتي لا تستغني أحدا، لا أحزابا ولا منظمات، ولا جمعيات، ولا أفرادا"، حسب ما جاء في البيان ذي اللغة التحريضية.

الارتباك بدا واضحا لدى خصوم سعيد إلى درجة تبادل الاتهامات وتحميل المسؤوليات في قول أحد مساندي الاتحاد لحلفائه معاتبيا "أبحتم يوم ذبح الثور الأبيض.. أي اصطفاكم المقلب وصراعاتكم وعدم أخذ موقف واضح من 25 يوليو منذ البداية".

وأضاف الناشط الحقوقي مصطفى عبدالكبير، متبنيًا الخطاب التقليدي للاتحاد "انتم الآن هدف لحكومة بون عبدالمعز عيون صندوق النقد الدولي الذي يشترط إضعاف الاتحاد من أجل بيع مؤسسات القطاع العام".

أما من جهة الرئيس التونسي فيبدو واضحا أن الرجل المعروف بحسبه وقوة صبره كما يقول مساندوه، مصّر على تطبيق القانون في حق من يريد "زعزعة الأمن العام" كما ورد في خطابه. كما بدا واضحا انتقاله إلى الفعل بعد عبارات التهديد المبهمة والتعميم الغامض التي ينتقد عليها مؤيدوه.

كل المعطيات باتت لا تجبر الرئيس سعيد على التلميح دون التصريح، فالمؤسسات الدستورية توشك على العودة كاملة إلى سيرورتها بعد انتخابات لم تشهها شائبة، وأمام سجل حقوقي غير ملوث رغم الاستقواء عليه داخليا وخارجيا من طرف النقابة والأحزاب.

ليس أمام الرجل الآن من معوقات تمنعه من الانكباب على الملف الاقتصادي وقد الت إلى صالحه الأمور، ورجحت كفة الأولوية للحالة المعيشية

حرب تعريفات ومفاهيم تدور رحاها الآن على الساحة السياسية في تونس بين الرئيس قيس سعيد وحكومة نجلاء بون من جهة، والاتحاد العام التونسي للشغل والأحزاب المعارضة المنضوية تحت ما يُعرف بـ"جبهة الخلاص الوطني" من جهة ثانية.

هذه التعريفات تتعلق بخوابت وطنية يراها التونسيون مبهمة وفضفاضة، لكثرة ما يشهروها الجميع على الجميع من قبيل: الاحتكام إلى الدستور، الإخلال بالأمن القومي، المس باستقرار البلاد، احترام المسار الديمقراطي، الإضرار بثقة المواطن، التعرض إلى هيبه الدولة، وغير ذلك من الخطوط التي كادت تصيب المواطن بمعنى اللوان.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

ليس أمام الرئيس سعيد الآن من معوقات تمنعه من الانكباب على الملف الاقتصادي وقد آلت إلى صالحه الأمور ورجحت كفة الحالة المعيشية على كفة الحياة الحزبية التي لا تفيد المواطن

حماس وسوء تقديرها في الدخول في مواجهات عسكرية مباشرة مع الاحتلال، كان من الممكن تفاديها نغرا إلى الموقف السيء الذي تعانیه من الداخل.

التسويق للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، أو حتى على المستوى العربي، فالحركة التي رهنت علاقاتها الخليجية بالتحالف مع إيران، وراهنّت على محور المقاومة، تجد نفسها معزولة عن محيطها الإقليمي ومصنفة كحركة إرهابية من قبل العشرات من الدول المؤثرة في المجتمع الدولي، وحتى تحالفها مع تركيا لم يكن سوى خدمة مجانية لرفع رصيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشعبي في العالم العربي، عندما كان في حاجة إلى ذلك. هذا الموقف يجعل من وضع حماس شبيها بالقارب التائه في عرض البحر.

إن المشكلة الأساسية لحماس والتي جعلت سهام الانتقادات تطالها، ليست في تبني المقاومة كخيار تدافع به عن القضية المركزية للشعب الفلسطيني، وإنما في فاعلية الخيارات التي تستعملها وانعكاساتها على الجبهة الشعبية الداخلية وعلى مفهوم الصمود، وعدم الأخذ بعين الاعتبار مفهوم الطبيعة البشرية، فالمقاومة لا تعني بأي شكل من الأشكال إلغاء مظاهر الحياة وبرمجة الناس على الاستعداد للمواجهة بعد كل تصعيد، دون القدرة على تحمل تبعات المواجهة وإغفال الأثر النفسي الذي يترتب عن خسارة المال والأهل والدخول في المجهول.

وعن طريق وكالة تنشط من نيويورك، وبشكل الدرجة من الجراءة يعتبر مخاطرة بالحياة أو بالأحرى "لعبا مع الموت". قد يشكك البعض في أهداف وغايات السلسلة الكرتونية، لكن لا يمكن لعائل أن ينكر بأن جزءا كبيرا مما نشر عبر السلسلة يمثل الواقع المعيش فعليا في غزة: الحياة في القطاع عبارة عن روتين مستمر مليء بمنغصات الحياة، من انقطاع للكهرباء إلى غلاء في الأسعار إلى طوابير أمام مكاتب تصاريح العمل للحصول على تصريح عمل في دولة الاحتلال، حتى الأطفال لم يسلموا من ضحك غزة، فالمدارس تغلق أبوابها بعد كل منخفض جوي يجعل من شوارع غزة وديانا جارية بسبب انهيار البنية التحتية للصرف الصحي، وغياب العتاد الذي يسمح بالتعامل مع الطوارئ المناخية. والأكثر من كل هذا

من حق انصار حماس وضع العديد من علامات الاستفهام حول هوية القائمين على المركز الذي يزعم أنه يقدم رؤية تهدف إلى حل النزاعات القائمة على الهوية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سواء بين الديانات التوحيدية أو الطوائف والأيدولوجيا المتنافسة، ومن حقهم أيضا أن يتساءلوا عن هوية صاحب فكرة "وشوشات غزة" وعن قرينه وعلاقته بالمشهد الفلسطيني وانتمائه السياسي، وعن حقيقة ما إذا تم فعلا نقل شهادات حية من غزة خاصة وأن مثل ذلك النوع من الانتقادات والأفكار التي تقلها العمل الكارتوني يقود إلى "حبل المشنقة" وليس من السهل إقناع أي شخص يعيش داخل غزة أن يتكلم بمثل هذا الكلام الذي نقله مركز السلام حتى وإن تم إقناعه بأن هويته ستبقى مخفية: إن انتقاد حماس من داخل غزة

فاصل المناصفة
كاتب فلسطيني

قدم مركز اتصالات السلام ومقره نيويورك عملا كرتونيا من ثمانية أجزاء مترجما إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والفارسية، يسرد بعضا من معاناة الغزيين، وينقل فيها تصريحات منسوبة إلى أناس يعيشون داخل غزة أجريت معهم مقابلات على مدار عام 2022. وتدور الفكرة الأساسية للعمل حول واقع الغزيين تحت حكم حماس، مع تحميلها المسؤولية الكاملة في تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية كتبعات لسياستها التصعيدية التي لم تجلب إلا الدمار لغزة في كل مواجهة تخوضها ضد إسرائيل.

وشوشات من خارج غزة

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الناس تركوا في غزة بين مطرقة الاحتلال وسندان حماس وأجبروا على تحمل الألم من دون أن ينأوا أو ربما حاول بعضهم على قتلهم أن يمارسوا انتفاضة إلكترونية مثل «بدنا نعيش» و«خطفوا غزة»

لقد ترك الناس في غزة ليعيشوا قدرهم بين مطرقة الاحتلال وسندان حماس وأجبروا على تحمل الألم من دون أن ينأوا، أو ربما حاول بعضهم على قتلهم أن يمارسوا انتفاضة إلكترونية مثل «بدنا نعيش» و«خطفوا غزة»، إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل ما دام السواد الأعظم من الناس يعيشون تحت سلطان الخوف الذي يجبرهم على "الوشوشة"، أو يخلطون ما بين قول الحقيقة ودعم المقاومة، أو ربما لأن الغزيين متعلقون بشدة بقضيتهم إلى درجة تنسيهم الوجع وتغفر خطايا

مع العالم الخارجي وقدرتها على التعرف بها، وتنتشر بانها في صميم حساباتنا، لأننا نؤمن بأن الحاضنة الشعبية يجب أن تكون قادرة على مواصلة الطريق للتحريز والعودة".

ولكن هل يكفي الإيمان بأن الخيارات التي تنتهجها حماس في الهدنة والتصعيد والحرب صحيحة وغير قابلة للنقاش والاعتراض، وأن أي محاولة للاعتراض عنها تعتبر خيانة عظيمة؟ مشكلة أخرى لا تقل أهمية عن المشكلة الأساسية وهي تواصل حماس مع العالم الخارجي وقدرتها على



تحذيرات من المبالغة في تأثير تباطؤ التضخم على اقتصاد تركيا

108 مليارات دولار على التدخلات في سوق العملات، وفقا لبلومبيرغ إيكونوميكس. وفي غضون ذلك، تدخلت الحكومة للدفاع عن القوة الشرائية للمستهلكين عبر زيادة الأجور، وتقديم الإعفاء من الديون وتقديم قروض رخيصة. كما طلبت السلطات من محلات البقالة إبقاء التكاليف دون تغيير طوال شهر يناير وتعهدت باتخاذ إجراءات ضد التسعير "التخميني". وسرعان ما اضطرت سلاسل كبرى مثل سوك ماركيتلر، تيكارت وميغروس تيكارت الانصياع لذلك. وبينما تتحسن توقعات التضخم، لا يزال المركزي يبدو مفرطاً في التفاؤل. وقدر الاستطلاع الشهري الخاص بالمشاركين في السوق في يناير نمو الأسعار في نهاية العام بنحو 32.5 في المئة، أو حوالي 10 نقاط مئوية فوق أحدث التوقعات الرسمية.



سيلفا بحر بازيكي
قد تشهد خفصا
للفائدة قبل الانتخابات
رغم تراجع التضخم

وقد تعني التوقعات المتفائلة أن استئناف التيسير النقدي ليس سوى مسألة وقت خاصة وأن أردوغان شدد على أن التضخم "سيبتأبطأ بسرعة" وبنيي العام عند حوالي 20 في المئة. وقال خبراء في مورغان ستانلي قبل إصدار البيانات إن "حالتهم الأساسية هي أن يتباطأ التضخم التركي إلى 42 في المئة سنوياً في مايو المقبل، مدفوعاً بتأثيرات أساسية قوية بالإضافة إلى افتراضنا باستقرار العملات الأجنبية حتى الانتخابات ومرقبة الأسعار". ويرجح البعض أن يؤدي التحفيز قبل الانتخابات وإسليمها زيادة الحد الأدنى للأجور، والتسارع الأخير في نمو قروض المستهلك إلى دفع زخم التضخم الشهري أعلى من متوسط الأشهر الثلاثة الماضية.

أن تحرك البنك المركزي لخفض تكاليف الاقتراض حتى مع ارتفاع التضخم إلى 85 في المئة العام الماضي. وقال وزير المالية نورالدين نبطي إن بلاده "ستبقي معدل الفائدة منخفضاً بعد الانتخابات"، رافضاً وجهة نظر بنوك وول ستريت التي تتوقع تحولا في السياسة الاقتصادية. وأكد في مقابلة مع بلومبيرغ الأربعاء الماضي أن المركزي "سيواصل خفض معدل الفائدة فيما يتباطأ التضخم ويبقيه عند مستويات منخفضة مثلما ينص عليه النموذج الاقتصادي التركي الجديد". وأضاف "فكرة أن الرئيس سيرفع المعدلات لم تعد واردة وطالما أنا هنا لن يكون هناك تغيير في السياسة النقدية"، مضيفاً "رئيسنا لن يتهاون في هذا".

وعزى محافظ البنك المركزي شهاب قاوجي أوغلو التكهنات بأن تخفيضات الفائدة قد عادت للعب. وتحت قيادته، أزلت لجنة السياسة النقدية في يناير الماضي عبارة من توجيهها المستقبلية وصفت المعدل القياسي الحالي البالغ 9 في المئة بأنه "مناسب".

وأكد صانعوا السياسة النقدية بعد ذلك أنهم ظلوا متمسكين بتوقعاتهم بأن ينتهي التضخم العام عند 22.3 في المئة، مع رفض قاوجي أوغلو توضيح المسار المحتمل لأسعار الفائدة.

وتقول المحللة في بلومبيرغ سيلفا بحر بازيكي إنه "رغم انخفاض معدل التضخم لا يزال المستوى مرتفعاً بكثير من 11 ضعف هدف المركزي البالغ 5 في المئة". وأوضحته أنه مع ذلك، من المرجح أن يقوم البنك بخفض الفائدة قبل الانتخابات. وأكدت أن ذلك سيؤدي إلى إضعاف الليرة حتى مع استمرار المركزي "في تحولاته في الباب الخلفي".

ومع وجود المركزي على الهامش، كان تركيز الجهد لكبح التضخم في مكان آخر. وللحفاظ على استقرار الليرة بعد أربع جولات من خفض الفائدة بين أغسطس ونوفمبر الماضيين، أنفق البنك

أنقرة - اعتبر محللون أن مبالغة الحكومة التركية في التفاؤل بشأن انعكاس تراجع معدل التضخم على الاقتصاد الكلي قد يكون محفوفاً بالمخاطر الآن، لأن ضغوط التكلفة قد تكون أكثر ثباتاً مما كان متوقفاً.

وأظهرت بيانات وكالة الإحصاءات الحكومية الجمعة ارتفاع أسعار المستهلكين بنسبة سنوية قدرها 57.7 في المئة الشهر الماضي من 64.3 في المئة في ديسمبر. وكان هذا أسرع من أي تقدير في استطلاعات الرأي والذي كان متوسطه 53.8 في المئة. وتسارع التضخم الأساسي، الذي يستبعد المواد المتقلبة مثل الغذاء والطاقة، لأول مرة منذ أكتوبر الماضي.

وعلى أساس شهري، تجاوز التضخم أيضاً جميع التوقعات ووصل إلى 6.7 في المئة، وهو الأسرع منذ أبريل 2022. وشهدت الفئة المسماة "الخدمات غير المصنفة والرسوم الأخرى" أعلى زيادة في التكاليف من ديسمبر.

ورغم أن أشهر الاستقرار النسبي في الليرة وتخفيف الضغوط العالمية تساعد في تهدئة التضخم بالسوق التركية، إلا أن تأثيرات القاعدة الإحصائية المؤقتة كانت من بين أكبر العوائق على الأسعار.

ومن المرجح أن تعني المقارنة مع قراءات 2022 التي كانت مرتفعة بشكل استثنائي أن التضخم سيظل في انخفاض خلال الأشهر المقبلة.

وإبقاء التضخم تحت السيطرة أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان وهو يتنافس على فترة ولاية ثالثة في الانتخابات المقرر إجراؤها في مايو المقبل، بعد أسوأ أزمة تكلفة معيشية منذ عقدين.

ولكن في إشارة إلى أن أردوغان قد لا يكون على استعداد للانتظار زيادات الأسعار حتى تستقر عند مستوى منخفض، جدد هذا الأسبوع دعوته لإجراء تخفيضات إضافية في أسعار الفائدة، مدعياً مرة أخرى أنها ستخفض التضخم. وكان العكس صحيحاً حتى الآن، بعد

الأسواق العالمية تترقب نتائج خروج الصين من أسر الوباء

تركيز على تحفيز التوظيف وزيادة المداخيل لتحريك الاستهلاك



استئناف الإنتاج لا يعني انتهاء الأزمة

في الغرب يهدد وظائف التصنيع، وهم يجادلون بأن مجموعة من الصناعات، بما في ذلك التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، تتطلب الدعم. ويؤكدون أن الإنفاق على البنية التحتية يجب أن يستمر إذا ما أرادت بكين خفض بطالة الشباب من مستويات شبيهة قياسية.

وقال مستشار مجلس الوزراء الصيني، لم تذكر رويترز هويته، إنه "يجب أن نضمن نمواً يزيد عن 5 في المئة هذا العام". وأضاف "إذا انتعش الاقتصاد، ستمتلك الشركات أموالاً وسيحصل الناس على وظائف ودخل".

وتتوقع المصادر أن توسع الحكومة عجز ميزانيتها إلى نحو 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام لتلبية احتياجات الإنفاق، مما يزيد الدين العام الإجمالي.

وقال محللون إن الطلب المكبوت أثناء الوباء قد يكون كافياً لزيادة الاستهلاك مع القليل من الدعم السياسي.

ويشيرون إلى أن مخدرات الأسر الجديدة وصلت إلى 17.8 تريليون يوان العام الماضي، بزيادة قدرها 7.9 تريليون يوان عن عام 2021.

لكن يحذر آخرون من أن جزءاً كبيراً من الارتفاع يمكن تفسيره من خلال عمليات إعادة التخصيص أولاً بأمان للمستهلك في الودائع المصرفية وأن العديد من هذه الودائع لها آجال استحقاق طويلة الأجل.

وتكتب اقتصاديون في شركة إيكونوميكس أند ماركت للأبحاث (أي. أن. زد.) يقولون إنه "من غير المرجح أن تنتقل الودائع المتزايدة للأفراد في الصين بالكامل إلى الاستهلاك الخاص".

وقال مستشارون حكوميون إن سياسات تعزيز الاستهلاك لا تزال تحتل مكانها على جدول الأعمال، لكن من المرجح أن تكون محلية بطبيعتها ومتواضعة. وقدمت مدن صينية بالفعل قسائم استهلاك وإعانات بقيمة إجمالية تبلغ حوالي 5 مليارات يوان منذ ديسمبر الماضي.

وتعهدت حكومة مقاطعة جيانغسو بتقديم دعم مهرجانات التسوق، بينما وعدت مقاطعات أخرى بدعم مشتريات السيارات الكهربائية أو خدمات رعاية كبار السن، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية.

وقال أحد المصادر إن "الدعوات لإصدار قسائم الاستهلاك والإعانات المباشرة آخذة في الازدياد، لكن يجب أن نسمح للحكومات المحلية بالقيام بالمهمة بناء على الظروف المحلية".

وجهت الأسواق العالمية أنظارها إلى بكين لمتابعة السياسات التحفيزية المرتقبة للنهوض بالاقتصاد الصيني، والذي يعد أكبر محرك للاقتصاد العالمي بعد مروره بانتكاسة غير مسبوقه بسبب قيود الإغلاق التي أضرت بالتجارة وتسببت في خفوت زخم الأعمال.

بكين - تستعد الحكومة الصينية لإطلاق سلسلة تدابير تحفيزية لإعادة إطلاق نشاطها الاقتصادي المتعثر، دون المغامرة في تحديد نسبة النمو التي يجب الوصول إليها كما حصل لها في العام الماضي.

وكشفت مصادر قريبة من مناقشات السياسة لرويتزر الجمعة أن صانعي السياسة المحلي هذا العام، لكن من المرجح ألا يخصصوا مبالغ كبيرة لدعم المستهلك المباشر، مع إبقاء تركيزهم بشكل أساسي على الاستثمار.

وفي الأسابيع الأخيرة، كرر كبار المسؤولين عزمهم العمل على دفع القوة الاستهلاكية لنحو 1.4 مليار صيني، بعد أن تراجع النمو الاقتصادي العام الماضي إلى واحد من أضعف مستوياته منذ ما يقرب من نصف قرن.

وأدى ذلك إلى رفع التوقعات بإمكانية الإعلان عن إجراءات تحفيز واسعة النطاق للسكان في اجتماع سنوي للبرلمان عقد خلال مارس الماضي.

وشعر الأكاديميون البارزون بالجزء المتحدث علناً عن تدابير جانب الطلب الكبيرة مثل تريليون يوان (148.28 مليار دولار) أو أكثر في قسائم الاستهلاك على مستوى البلاد.

ومع ذلك، تتوقع المصادر المطلعة أن تلتزم بكين بشكل وثيق بسياساتها المألوفة لدعم الصناعات الرئيسية والازدهار في البنية التحتية، بهدف دعم الوظائف والمداخيل مما سيؤدي في النهاية إلى رفع ثقة المستهلك عن أدنى مستوياتها القياسية.

وقال مصدر تحدث لرويتزر شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب الطبيعة المغلقة للمناقشات السياسية، إن "هناك خيارات محدودة لتحفيز الاستهلاك"، وأضاف "إمكانية إعطاء الدعم النقدي ضئيلة".

وكان العام الماضي محبطاً للمستهلكين الصينيين الذين تحملوا وطأة قيود الوباء القاسية التي تم رفعها فجأة في ديسمبر الماضي.

وانخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 0.2 في المئة، وهو ثاني أسوأ أداء منذ عام 1968، بينما ارتفع الدخل المتاح للفرد بنسبة 2.9 في المئة فقط، وهو ثاني أقل ارتفاع منذ عام 1989.

وجادل العديد من الاقتصاديين لسنوات بأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة يجب أن يستعيد توازنه، ويعتمد أكثر على الاستهلاك

المحلي ويقلل من اعتماده على الاستثمار المدعوم بالديون، والذي ينتج الآن ديونا أكثر من النمو.

ويُعد إحياء طلب المستهلكين بسرعة أكثر أهمية لتحقيق الانتعاش الاقتصادي هذا العام بعدما تعثرت صادرات البلد وسط تباطؤ عالمي وسوق العقارات المتضرر من الأزمة الذي يكافح للوقوف على قدميه مرة أخرى.

لكن ترد صانعي السياسة الواضح في الانحراف بسرعة كبيرة، أو بعيداً جداً، عن قواعد اللعب الاستثمارية القديمة الخاصة بهم، يسلط الضوء على صعوبة أي إجراء لإعادة التوازن للاقتصاد البالغ 18 تريليون دولار.

ومنذ مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي للحزب الشيوعي في ديسمبر الماضي، تعهد كبار صانعي السياسة بتعزيز القدرة الشرائية للمستهلكين، دون أن يوضحوا الطريقة.

وقال الرئيس الصيني شي جينبينغ الأربعاء الماضي إنه "يجب اتخاذ خطوات حتى يجروا المستهلكون على الإنفاق دون القلق بشأن المستقبل".

وتظهر بيانات البنك الدولي أن الاستثمار كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي للصين يزيد بحوالي 20 نقطة مئوية عن المتوسط العالمي، في حين أن استهلاك الأسر أقل بحوالي 20 نقطة، وهو اختلال أكبر من اليابان في الثمانينات، قبل الركود الطويل.

ويرى محللون أن التغيير يبدو أسهل قليلاً من فعله بعدما أشار القادة الصينيون إلى عزمهم على زيادة الاستهلاك المحلي عدة مرات في العقد الماضي، دون الكثير من المتابعة.

وأكدت المصادر المشاركة في مناقشات السياسة الداخلية أن صانعي السياسات قلقون من أن المساعدات النقدية الكبيرة ستؤدي إلى تفاقم عدم المساواة في الثروة، وانخفاض الإنتاجية ومخاطر التضخم.

ويرى بعض الاقتصاديين أيضاً أن أي مكاسب في المبيعات قد تكون قصيرة الأجل. وقال غوه تيانيونغ الأستاذ بجامعة بكين المركزية للمالية والاقتصاد لرويتزر إن "الحكومة تفضل الاستثمار وإطلاق المشاريع".

ونظراً إلى مثل هذه المخاوف، فإن الحجج الخاصة بقسائم المستهلك التي تمولها بكين، حيث تزيد عن تريليون يوان قدمها أكاديميون مؤثرون مثل ياو يانغ عميد المدرسة الوطنية للتنمية في جامعة بكين، لا تبدو مقنعة.

كما أن مقترح دعم شبكة الأمان الاجتماعي والتي بالكاد تبدو ملحوظة رغم دفاع المسؤولين عن نموذج النمو المرتكز على المستهلك، يفقد قوته.

ويشعر مستشارو صانعي السياسة الصينيين بالقلق من أن ضعف الطلب

أبل وألفابت وأمازون تلتحق بركب المتضررين من ركود الطلبات

الواحد، في الربع الماضي. وكان محلولو الصناعة يتوقعون أن تكسب الشركة 17 سنتاً للسهم. وقالت أمازون إن صافي أرباحها تضاعف بسبب شطب 2.3 مليار دولار من قيمة استثمارها بالأسهم في شركة السيارات الكهربائية الناشئة ريفيان. وتمثل أرباح الربع الأخير انخفاضاً كبيراً من 14.3 مليار دولار التي حققتها خلال نفس الفترة من عام 2021، عندما حققت الشركة مكاسب تقارب 12 مليار دولار من استثمارها في ريفيان.

وركز آندي جاسي الرئيس التنفيذي لأمازون على جهود الشركة لخفض التكاليف، مما عكس الارتفاع الهائل في التوظيف والإنفاق الناجم عن الطفرة في التجارة الرقمية التي صاحبت الوباء. وقال للمحللين في مكالمة هاتفية "الأولوية الأولى هي تقليل التكاليف".

أما ألفابت، الشركة الأم لشركة غوغل، فسجلت انخفاضاً في الأرباح وزيادة طفيفة في الإيرادات للربع الرابع من العام الماضي، حيث أثر تراجع الإنفاق الإعلاني عبر الإنترنت والمنافسة من المنافسين على شركة البحث العملاقة.

وبينما نما إجمالي الإيرادات، انخفضت عائدات الإعلانات بواقع 4 في المئة وانخفضت عوائد يوتيوب بنسبة 8 في المئة على أساس سنوي. وبدأ أن ذلك أثار مخاوف المستثمرين، الذين دفعوا أسهم الشركة إلى الانخفاض في فترة التداول بعد الإفلال.

وكان جزء من ضعف أبل في الربع الأخير ناتجاً عن قيود سلسلة التوريد، لا سيما في الصين، حيث أعادت عمليات الإغلاق الإنتاج مع إبعاد المستهلكين عن المتاجر.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة تيم كوك في مؤتمر عبر الهاتف مع المحللين أن تخفيف قواعد كوفيد في الصين أحد أكبر أسواق أبل يساعد في تحسين نظرتها المستقبلية.

وقال "عندما نظرنا إلى الإفتتاح الذي بدأ في ديسمبر، لاحظنا تغيراً ملحوظاً في حركة المرور في متاجرنا مقارنة بشهر نوفمبر وتبع ذلك أيضاً الطلب". وأضاف "إن الإنتاج عاد الآن إلى حيث نريده".

ولم تكن أمازون بمنأى عن الأوضاع العالمية، فقد تقلصت إيراداتها بسبب ضعف طلب المستهلكين على المنتجات المباعة عبر الإنترنت وتباطؤ النمو في الأعمال التجارية التي كانت مزدهرة في السابق والتي توفر قوة الحوسبة عن بُعد للشركات.

وربح عملاق التجارة الإلكترونية 300 مليون دولار، أو 3 سنتات للسهم

وفشلت هذه النتائج أيضاً في تحقيق هدف 1.94 دولار للسهم حدده محللون استطلعت آراءهم شركة فاكستيت للابحاث.

وكتب هارميت سينغ واليا محللي كونتروبوليت للأبحاث في تقرير عن أبل يقول إن "حرب أوكرانيا والضعف التضخمي وعدم اليقين الاقتصادي أدت إلى إبقاء معنويات المستهلك ضعيفة في 2022، بينما قلل مستخدمو الهواتف الذكية من وتيرة عمليات الشراء".

نيويورك - انضمت شركات أبل وألفابت وأمازون إلى طابور المتضررين في سوق التكنولوجيا، بما فيها مايكروسوفت وميتا، بعدما أعلنت عن نتائج مخيبة للأمل من حيث الإيرادات والأرباح بنهاية العام الماضي.

وأظهرت إحصائيات أعمال هذه الشركات أن التباطؤ الاقتصادي يحد من الطلب على كل شيء من الإلكترونيات والتجارة الإلكترونية إلى الحوسبة السحابية والإعلانات الرقمية.

وتراجعت مبيعات شركة أبل أكثر مما توقعه المحللون خلال ربع العام، حيث انقطعت عمليات الشراء البيطية لأجهزة آيفون وماك.

ويشكل هذا أول انخفاض سنوي للشركة في الإيرادات الربعية منذ الربع الأول لعام 2019 عندما تراجعت المبيعات أيضاً بنسبة 5 في المئة وسط تباطؤ الطلب على أجهزة آيفون وتداعبات الحرب التجارية مع الصين التي شنّها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وتأكلت أرباح أبل أيضاً خلال الربع الماضي، رغم أنها ظلت ركيزة الأرباح. وبلغ إجمالي الأرباح 30 مليار دولار، أو 1.88 دولار للسهم، بانخفاض قدره 13 في المئة بمقارنة سنوية.

وفشلت هذه النتائج أيضاً في تحقيق هدف 1.94 دولار للسهم حدده محللون استطلعت آراءهم شركة فاكستيت للابحاث.

وكتب هارميت سينغ واليا محللي كونتروبوليت للأبحاث في تقرير عن أبل يقول إن "حرب أوكرانيا والضعف التضخمي وعدم اليقين الاقتصادي أدت إلى إبقاء معنويات المستهلك ضعيفة في 2022، بينما قلل مستخدمو الهواتف الذكية من وتيرة عمليات الشراء".



مصافي الخليج تكافح لتعويض إمدادات روسيا إلى أوروبا السعودية والكويت وسلطنة عمان في سباق لإتمام بناء المنشآت الجديدة لزيادة طاقة الإنتاج



الآن ننتزع حصتنا الأكبر

والذي أصبح مهما بسبب قدرة التكرير المحدودة عالمياً. وأشار إلى أن التأثير الأكبر على أسواق الطاقة سيكون لجهة وقود الديزل وزيت الوقود منخفض الكبريت. وسارعت أوروبا إلى تخزين الديزل قبل الحظر، بل وزادت المشتريات من موسكو قبل قطع أكبر مورد خارجي لها، في محاولة لمنع نقص الوقود الذي يعد شريان الحياة لقطاعات الزراعة والبناء والتصنيع والنقل.

وقال إد مورس الرئيس العالمي لأبحاث السلع في سيتي غروب في تصريحات صحافية مؤخراً "تبين أن الشرق الأوسط هو الفائز الكبير لاستبدال المواد الروسية في أوروبا ثم استفاد من ذلك من خلال استيراد المواد الروسية بانفسهم".

مليون برميل يوميا من النفط الخام خلال هذا العام. ويمثل هذا زيادة بحوالي مليون برميل يوميا عن مستويات العام 2019، وهو ما سيعوض تقريبا ما خسرت أوروبا خلال الفترة الماضية.

8.8
مليون برميل ستعالجها مصافي دول المنطقة خلال 2023 وفق وكالة الطاقة الدولية

وقال جورج ديكس المحلل في شركة إنرجي أسبكتس ليمتد إن "الشركات الخليجية هي المصدر الرئيسي الوحيد المتزايد لتوريد المشتقات النفطية،

ومع أن العراق يعاني من مشكلة في تلبية الطلب المحلي على الوقود، لكن لديه قائمة من المشاريع الكبيرة على مستوى المنطقة، حيث يسعى لزيادة طاقة شركة مصافي الوسط إلى نصف مليون برميل يوميا بحلول 2026.

وقال المحللون في جي.بي. مورغان، بمن فيهم ناتاشا كانيغا في مذكرة للعملاء إنه "لتعويض الإمدادات الروسية، تتجه أوروبا بشكل متزايد إلى المنتجين في الشرق الأوسط". ومن المنتظر أن تقود منطقة الخليج التوسع في نشاط تكرير النفط خلال العام الجاري، مما سيمكن دولها المنتجة للطاقة من لعب دور هام في التخفيف من أزمة إمدادات الوقود العالمية. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن تعالج المصافي الخليجية حوالي 8.8

واستهذفت مسقط تشييدها في البداية مطلع عام 2020، ولكن تم تأجيل ذلك حتى وقت لاحق من هذا العام. ولا يتوقع معظم تجار النفط الذين يغطون منطقة الشرق الأوسط الشحنات الأولى حتى نهاية عام 2023 على الأقل.

وتسعى الإمارات، أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية والعراق، لزيادة كميات الديزل الموجهة إلى فرنسا وألمانيا بنحو 100 ألف برميل يوميا في عام 2023. وستستخدم مصفااتها الحالية في الرويس من أجل ذلك. وزادت شركة بنرول أبوظبي الوطنية الإماراتية من الطاقة الإنتاجية للمنشأة الواقعة على ساحل الخليج العربي إلى أكثر من 900 ألف برميل يوميا العام الماضي.

رجح محللون أن ترسخ دول الخليج العربي أقدامها في سوق منتجات النفط المكررة في أوروبا عندما يبدأ حظر الوقود الروسي، مدعومة بمصاف جديدة يتوقع أن تدخل مرحلة الإنتاج في وقت لاحق من العام الجاري مما يجعلها أحد أبرز المصادر رغم التحديات.

ومن المقرر أن يحضر الأوروبيون جميع الواردات المنقولة بحرا من الوقود المكر من روسيا، أكبر مورد له إلى حد بعيد. ويشمل ذلك المنتجات من وقود الطائرات إلى البنزين والديزل.

ولدى السعودية، أكبر منتج للنفط الخام في العالم، مصفاة تديرها شركة النفط أرامكو في مدينة جازان جنوب غرب البلاد وقد صممت لكي تعالج 400 ألف برميل من الخام يوميا وإنتاج وقود يفي بالمواصفات الأوروبية الصارمة للانبعاثات.

ومع ذلك، لا يزال المرفق قيد التطوير، وبينما يتم تصدير بعض المنتجات، فإنه لا يزال يتعين عليه إرسال أي ديزل يلبى هذه المتطلبات إلى أوروبا، وفقا لشركة استشارات الطاقة فورتيسكا. وخطت أرامكو في البداية لبدء تشغيلها في عام 2017، قبل أن تقول لاحقا إنها ستكون بكامل طاقتها في النصف الثاني من عام 2020.

أما الكويت فتخطط لزيادة تدفقات الديزل إلى أوروبا خمسة أضعاف هذا العام إلى حوالي 50 ألف برميل يوميا مع مضاعفة شحنات وقود الطائرات. وستدير ذلك من خلال زيادة الإنتاج في مصفاة الزور الضخمة البالغة 615 ألف برميل يوميا.

وبمجرد تشغيل المصفاة بكامل طاقتها، يجب أن تكون قادرة على إنتاج حوالي 145 ألف برميل من الديزل منخفض الكبريت يوميا، وفقا لشركة الاستشارات أف.جي.إي.

وكلف بناء المصفاة الكويتية أكثر من 15 مليار دولار ولها تاريخ مضطرب. فقد تم إلغاء الخطط الأصلية لتشييدها منذ أكثر من عقد من الزمن. ولكن بدأت في نهاية المطاف الإنتاج في العام الماضي، وتتوقع شركة الطاقة الحكومية بدء تشغيل الخط الثاني من ثلاثة خطوط هذا الشهر والخط الأخير في أبريل المقبل. وتقوم سلطنة عمان بشراكة مع الكويت في الدعم على ساحل المحيط الهندي.

لندن - يتبر الحظر الأوروبي الذي يلوح في الأفق على كافة أنواع الوقود الروسي تقريبا تدافع بلدان الاتحاد بحفا عن بدائل سريعة، ليس أقلها من منطقة الخليج العربي، التي ستستغل الفرصة لجني عوائد أكبر من بيع المشتقات النفطية.

ومع اقتراب منع الوقود القادم من المصافي الروسية بداية من الأحد، تواجه دول الخليج تحديات من أجل زيادة طاقة الإنتاج للإيفاء بالطلب الأوروبي وفق حصة من المرجح أن تكبر مع مرور الوقت ما دام النزاع في شرق أوروبا قائما لفترة أطول.

وواجهت ثلاث مصاف جديدة في السعودية والكويت وسلطنة عمان، والتي يمكن أن تقطع شوطا طويلا لمساعدة أوروبا على استبدال 600 ألف برميل يوميا من الديزل الروسي، العديد من التأخيرات.

أحمد مهدي

لن تستفيد أوروبا من البراميل الإضافية حتى أواخر 2023

ناتاشا كانيغا
أوروبا تتجه بشكل متزايد إلى المنتجين في الشرق الأوسط

وتشير المعطيات التي تتيحها شركات تتبع بيانات صناعة التكرير إلى أنه لا يوجد أي من تلك المصافي الجديدة تعمل بكامل طاقتها حتى الآن، ويمكن أن يكون هناك المزيد من عمليات التوقف.

وقال أحمد مهدي محلل السلع لدى مؤسسة رينيسانس إنرجي أفيايرز في لندن لوكالة بلومبيرغ، إن "مشايخ الكويت في الشرق الأوسط عرضة لتأخيرات التكليف". وأضاف "لن تستفيد أوروبا من البراميل الإضافية حتى أواخر عام 2023".

أسهم مطاعم السوشي اليابانية تنهار بسبب الشكوك في نظافتها

لكن هذه الحوادث التي يبدو أنها غير متصلة، أثارت ضجة واسعة في اليابان المعروفة بصرامة معاييرها المتعلقة بالنظافة. وكتب أحد المستخدمين اليابانيين على تويتر إنه "أمر مقلق"، بينما علق آخر "لا يمكنني الذهاب بعد اليوم إلى مطاعم السوشي ذات الأحزمة الناقلة الدوارة".

سلاسل مطاعم سوشيرو وهاما سوشي وكورا سوشي قامت برفع دعاوى قضائية بسبب تشويه السمعة

وأعلنت شبكة مطاعم سوشيرو في بيان أن "الشباب الذي ظهر في الفيديو اعتذر، ولكن رُفعت دعوى ضده". وأضافت "سنواصل الرد بحزم سواء أمام المحاكم المدنية أو الجنائية". وأكدت السلسلة أنها استبدلت كل زجاجات صلصة الصويا ونظفت كل فناجين المطعم وعززت إجراءات النظافة. وكذلك أعلنت سلسلتا مطاعم أخريان هما هاما سوشي وكورا سوشي عن دعاوى قضائية، وقررت إحداها تركيب كاميرات لمراقبة العملاء. وتناثرت أعمال المطاعم اليابانية بأحداث مثل هذه كونها ستطرد الزبائن، مما يجعلها تخسر الملايين من الدولارات سنويا في سوق سريع النمو.

طوكيو - تسببت سلسلة من المزحات السخية في مطاعم سوشي اليابانية، في انهيار أسهم عدد من شبكات المطاعم في البورصة، وأدت إلى دعاوى قضائية، مثيرة تعليقات غاضبة على الإنترنت. وتداول مستخدمو الشبكات الاجتماعية بكثافة في الأيام الأخيرة مقاطع فيديو تظهر نوعا من النكات التي تثير الشكوك في نظافة المطاعم ومطابقتها للمعايير الصحية، ووصف هؤلاء هذه الوقائع بأنها "سوشي تيرور"، اختصارا لعبارة "إرهاب السوشي".

وتبين أن بعض لقطات الفيديو صورت قبل أسابيع أو حتى قبل سنوات، منها مثلا مراهق يلعب أصابعه ثم يلمس قطعة من السمك النيء على الحزام الناقل.

وفي مقطع فيديو شوهد نحو 40 مليون مرة على تويتر، يلعب زبون شاب زجاجة صلصة الصويا وحافة فنجان شاي ثم يضعه على رف، وبعدها يلعب أصابعه قبل أن يلمس، وهو يضحك، قطعة سوشي على الحزام الدوار الذي يحمل القطع وينقلها بين الزبائن. وأدت هذه اللقطات التي صورت في سلسلة مطاعم سوشيرو في غيفو بوسط اليابان، إلى انخفاض سعر أسهم الشركة الأم للمطعم بنسبة تناهز 5 في المئة الثلاثاء الماضي. وتظهر مقاطع فيديو أخرى زبائن في سلاسل مطاعم منافسة يضعون الواسابي على أطباق السوشي التي تمر أمامهم، أو يلعبون اللعقة في أوعية الشاي الأخضر المجفف.

كاهل البلدان متوسطة الدخل، حيث ارتفع إجمالي الدين العام من 250 مليار دولار تقريبا إلى 658 مليار دولار بين عامي 2008 و2020.

رولا دشتي
الدين العام في المنطقة العربية يبلغ نحو 1.5 تريليون دولار

وفقا لتقديرات صندوق النقد العربي ارتفع الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية المقترضة من نحو 47.1 في المئة بنهاية عام 2010 إلى حوالي 108.8 في المئة بنهاية عام 2021. وفي ضوء ذلك يعتقد الصندوق أن تحسين القدرة على تحمل أعباء الدين العام، وتخصيص المزيد من الحيز المالي لنفقات التنمية الاجتماعية، باتا اليوم من بين الضرورات الملحة.

وتتوقع دراسات صادرة عن المؤسسات المالية المانحة أن يرتفع إجمالي الاحتياجات التمويلية للبلدان العربية غير النفطية، المصنفة ضمن بلدان الأسواق الناشئة ومتوسطة الدخل، إلى 384 مليار دولار خلال العامين الحالي والمقبل. ويرجع خبراء ذلك إلى أسباب من بينها استمرار العجز المالي في ميزانياتها السنوية، وارتفاع مدفوعات الفائدة، وزيادة الاعتماد على التمويل قصير الأجل. وتكمن المخاطر التي تهدد المنطقة في استمرار ارتفاع أسعار السلع الأولية، مما قد يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي وإثارة قلقا اجتماعيا قد تفضي إلى مخاطر على الاستقرار المالي.

انتفاخ الديون والإجهاد المالي يراكمان المخاطر على الاقتصادات العربية

وأكدت في الاجتماع الذي جاء تحت شعار "تسريع التعافي من جائحة كورونا والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات" أن اللجنة تعمل مع جهات متعددة لمعالجة الدين العام المتزايد في المنطقة العربية وتقلص الحيز المالي.

واشتمل الاجتماع على عروض تقديمية مميزة ومدخلات وحلقات نقاش تسلط الضوء على عمل المجلس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والحكومية والمجالات ذات الصلة، من خلال هيئاته الفرعية المختلفة.

وأوضحت دشتي أن الإسكوا تدعم الحكومات في تحسين إستراتيجيات الاقتراض وتوفير الدعم الموجه إلى المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم

وإشير تقرير الإسكوا بعنوان "نقص السيولة وارتفاع الدين: عقبات على مسار التعافي في المنطقة العربية" إلى أن العقد الماضي شهد زيادة غير مسبوقة في الدين العام في المنطقة العربية. وحتى في دول الخليج العربي ذات الدخل المرتفع، تضاعف إجمالي الدين العام خمس مرات تقريبا، من نحو 117 مليار دولار في عام 2008 إلى حوالي 576 مليار دولار في عام 2020. وتشير الأرقام إلى أن نصف الديون العامة في المنطقة العربية تقريبا يقع على

ديونير - اتسع قلق خبراء المؤسسات الدولية من أن يؤدي استمرار الأزمات إلى مراكمة الدول العربية ديونا أكبر قد تقف حاجزا يمنعها من وضع مؤشرات النمو على السكة الصحيحة، خاصة مع تنامي الإجهاد المالي لبعض اقتصادات المنطقة.

وحمل تقرير حديث للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، التي تتخذ من بيروت مقرا لها، في طياته أرقاما محبطة إذا لم تفعل الحكومات العربية إستراتيجياتها على نحو أفضل لمقاومة المخاطر التي تواجهها في ظل الوضع الضاغط حاليا.

وقالت الأمانة العامة للإسكوا رولا دشتي في كلمة ألقاها أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة الجمعة إن "الدين العام في المنطقة العربية يبلغ 1.5 تريليون دولار".



المال قوام الأعمال

جوسيبى أنجاري تي.. صوت الشعر الحي

شاعر خرج بقصائده من خنادق الحرب إلى شفافية الروح



شاعر كرس أعماله لقصة حياة الإنسان

شاعر كرس أعماله لقصة حياة الإنسان. خصبية - إلى سياق شعري تؤخذ فيه الكلمة الشعرية ماخذاً مطلقاً، وهنا يظهر مرة أخرى تأثير مالارميه رائد الحداثة في الشعر الأوروبي، قبل أن تصبح الحداثة مذهبا وأيديولوجية وكلمة يلوكها لسان كل فنان.

ويتابع: هذه الكلمة الشعرية التي لم يكن أنجاري تي يمل مراجعتها مع كل طبعة جديدة لمجموعات قصائده، في سعي لا يتوقف لإظهار الجوهرى وحذف العرضي، والزائد، والوصول بجرسها الموسيقي، حتى عدم مراعاة البحر والوزن التقليدي في القصائد الباكرة - إلى الدرجة المرضية لسمعه وإحساسه، وإلى أدق تعبير ممكن وأكثر صدقا ودقة وحيوية وطبيعة. واكتفى للدلالة على دور الكلمة الشعرية في تمرير الصمت وملء سكونه بالإشراق المضىء، بتلك القصيدة الشهيرة التي افتتحت بها هذه المجموعة المختارة ولم تزد كلماتها عن كلمتين اثنتين، وتحيرت طويلا في نقلهما إلى العربية حتى استفرد رأيي على وضعا في هذه الصورة، تحت العنوان الذي وضعه الشاعر نفسه لها، وهو "صباح": أتجلى/ باللا محدود.

ولعل النقاد الذين وصفوا الشاعر لاسباب السابقة بأنه "صوت حي"، لم يكونوا بعيدين تماما عن الصواب؛ فلم يكن مجرد صوت حي فحسب، وإنما حاول استعادة البراءة والرشعة الأولية، أو البدئية المعروض الشعرى المنقى الخالص في "ديمومة" الشعور الحي واللغة المفارقة.

الذي تحول فيه الزمان والمكان والبشر إلى بقايا خرساء، وشذرات متناثرة وأطلال منهارة تنطق بالصمت، وتوحي بالإشارة والإيماء أكثر ما تحرك شفاهها بالكلمات المعقولة والمفهومة.

أنجاري تي يعد رائد التجديد في الشعر الإيطالي في القرن الماضي ومؤسس مدرسة سميت خطأ أو صوابا بمدرسة الغموض

ويتابع مكايي أنه ما أن انتهت الحرب العالمية الأولى حتى تحرك شوق أنجاري تي إلى باريس التي رجع إليها، وعقد قرانه على زوجته جان دوباو، ثم عاد إلى روما في سنة 1921، واستقر فيها وتولى العمل في وزارة الخارجية التي كلفته بالإشراف على تحرير مجلة، أو نشرة تصدر باللغة الفرنسية وتلخص الأحداث الثقافية والسياسية المهمة في كلا البلدين. كان في هذه الأثناء قد حقق شهرة واسعة بعد صدور مجموعته السابقتين "الميناء المدفون" (1916) و"فرحة الفرقي" (1919) اللتين ظهرت

بعدهما مجموعة أخرى رسخت دعائم شهرته، وهي: مجموعة "عاطفة الزمن" (1933)، بجانب ظهور عدد من ترجماته الأولى التي شهدت على عبقريته اللغوية، مثل: ترجماته عن شكسبير وراسين ومالارميه وسان جون؛ بيرس وجونجورا. وانقسمت الآراء حوله واحتدم الصراع بين المتحمسين له والساخطين عليه، حتى أدى الأمر إلى تأسيس مجلات للهجوم عليه أو للدفاع عنه. أما الشاعر نفسه الذي نقلت عليه أعباء الألسنة فاضطر للعمل مراسلا صحافياً لإحدى الصحف السيارة، وهي: صحيفة الشعب (جاتريتا دال بوبولو) التي تصدر في مدينة تورين، وأتاح له هذا العمل الصحفي فرصة السفر وكتابة التحقيقات والمقالات المتنوعة من الجنوب الإيطالي ومن معظم البلدان الأوروبية؛ مما ساعد من ناحية أخرى على تدعيم شهرته، ويزوع اسمه مرتبطا ببراءة شعرية؟ التجديد في الشعر الإيطالي بعد دانو نزيو (مات: 1938)، وكاردوتشي (مات: 1907).

يوميات شعرية

يلفت المترجم إلى أن أنجاري تي يصر على أن أعماله كلها هي قصة حياة إنسان، بل يؤكد أن الأدباء العظام لم يطمحوا إلى أكثر من أن يتركوا وراءهم سيرا ذاتية جميلة. لقرأ ما يقول عن ذلك في المقدمة

ويضيف مكايي "جاءت بعد المجموعة الشعرية السابقة الذكر مجموعة قصائد أخرى ظهرت سنة 1919، وحملت هذا العنوان 'فرحة الغارقين'، أو 'السفن الغرقى' الذي اختصره الشاعر في الطبعة التالية منذ سنة 1931، في كلمة واحدة تعذر ترجمتها وهي 'الفرح'؛ الفرحة الذي يمكن أن نؤديه بكلمات أخرى كالمرح والبهجة والسرور أو السعادة الباطنة التي تدفعنا لأن نعيش الحاضر بكل عمقه وحدته، ونامل في غد نستبشر به ونثق فيه، ونمشي على الأرض بخطوات ثابتة، وكأنا نطلق من داخلنا كرة السعادة ونسارع للانطلاق في لعب حر يفرحنا، ويمكن أن يعود بالخير والنفع على أهلنا ومجتمعنا ووطننا والبشرية جمعاء".

ويتابع "الم أقل: إن كلمة 'الفرح' تعذر ترجمتها والإحساس بمدلولها الخالص في لغتنا؛ لسبب بسيط هو: أن هذا الفرحة الحقيقي غريب عنا، وغير معروف لنا ولا لمن نعيش وسطهم ويعيشون معنا وحولنا، هل قلت لسبب بسيط؛ لا؛ بل لأسباب تاريخية وواقعية تجعل ما تصفه عادة بالفرح معبرا في صميمه عن الكآب، وأنيبا يتخذ شكل القهقهة المريضة والسخرية المرّة، والنكتة الهزلية المشفوية، أو المنتقمة من الذات ومن الآخرين. مهما يكن من عجزنا أو من قدرتنا في لحظات نادرة على الإحساس بهذا الفرحة (الذي لم ينفصل منذ البداية في العنوان الذي وضعه الشاعر نفسه عن غرق السفن، وخيبة الأمل وتكسرها على صخور الواقع المتعدي)".

ويوضح المترجم أن بعض النقاد قد رأوا، وإن لم يكن هذا بالضرورة هو رأيي، أن أنجاري تي قد احتضن في قصائد "الفرح" أسمى نرى إبداعه قبل أن تبدأ أبحاثه في التهاوي بعد ذلك بالترجيب، بحيث تكفي المقارنة بينها وبين مجموعة أخرى متأخرة وهي "صرخة ومشاهد ريفية" 1952 للتأكد من ذلك بصورة تتجلى في انتباهه إلى التامل المجرد من نبضات الشوق المحموم ورفيق فراش الحس الدافئ نحو شفافية الروح، وأفق اللامتناهي واللامحدود.

ويؤكد أن قصائد "الفرح" استطاعت أن تنشر اسم صاحبها وتدعم شهرته، سواء بين الذين سخطوا عليه أشد السخط، أو الذين وجدوا فيه أملا جديداً لإنقاذ الشعر الإيطالي من أوزانه التقليدية وأساليبه الكلاسيكية أو الرومانسية التي ملها الأسماع ومجتها الأنفاس المتطلعة - بعد كوارث حرب فظيعة حملت الأنظمة المستقرة في الفكر والدين والفن والسياسة والاجتماع ... إلخ - إلى شعر يكون بدوره "حطاما" و"شخايبا" متناثرة تسجل - بلغة الشعر المتعالية على الواقع الطبيعي وعلى لغة التواصل الطبيعية - على الشواء - ذلك الواقع المادي والنفسى

الكثير من الشعراء يتعرضون للحيف أو الخطأ في تقييم نصوصهم أو حتى تجاربهم من النقاد، فتواصل لعمود الصفات التي تلصق بهم ولكن النص بقي في حياته وتعددت قراءاته ويمكنه تجاوز التوصيفات الخاطئة ولو بعد قرون. ومن هؤلاء الشعراء الإيطالي جوسيبى أنجاري تي الذي وصف بأنه غامض.

الاتفاق قانوني بين مؤسسة هنداي وأسرة مكايي، كانت هذه الطبعة الجديدة من الكتاب.

يقول مكايي "جوسيبى أنجاري تي ولد بالإسكندرية في عام 1888 ومات في ميلانو في 1970، يعد رائد التجديد في الشعر الإيطالي في القرن الماضي، ومؤسس اتجاه أو مدرسة كاملة - مع زميله أوجينو مونتالي وغيره - سميت خطأ أو صوابا بمدرسة الغموض أو الإبهام والإلغاز 'الهرميتزم'. هذا الشاعر الذي رأت عيناه النور في الإسكندرية الشاهد الحي على تاريخه وحضارته، وقضى فيها طفولته وصباه وشبابه الباكر قبل سفره إلى روما، ومنها إلى باريس لاستكمال دراسته، ثم التطوع في الحرب العالمية الأولى التي تركت آثار تجاربه الدائمة على أروع مجموعات قصائده، وهي 'فرحة الفرقي' 1919، وختمتها بخاتمة التي جعل شعره ونثره كله بعد ذلك قصة 'حياة إنسان' وتجاربه الأليمة التي عبرت عنها لغة الشعر الجهرية، فارتفعت بها إلى أفاقها الصافية المتعالية".

ويوضح أن أنجاري تي في عام 1915 تطوع للاشتراك في الحرب العالمية الأولى، وانخرط في الكتيبة التاسعة عشرة مشاة، وقضى معظم سنوات الحرب في الجبهة النمساوية؛ حيث كتب في الخنادق المظلمة وتحت وإصل القنابل المدوية أغلب قصائد مجموعته الأولى "الميناء المدفون"، التي ظهرت سنة 1916 في مدينة أودين. لم تكن قصائد تحت على الحرب أو تنفر منها، وإنما كانت نغفات إنسان وجد نفسه على حين فجأة متورطا في السير على شارع الحرب الذي لم يحسب حسابه، ولم يخطر له على بال. راح يسأل في مواجهة الفواجع البشعة؛ لمادا؟ ولم يكن هو وحده الذي يردد السؤال الذي استعصت إجابته على جنود كثيرين مثله.

كانوا يلقون في بؤسهم وتعرضهم كل لحظة للجرح والموت كما تقف أوراق الشجر في الخريف، وقد كتب عليها أن تسقط حتما دون أن تستطيع أن تقول شيئا؛ لأنه لم يبق من شيء يمكن أن يقال. وهكذا تنشأ وتنمو قصيدة نادرة من أربعة سطور وتسع كلمات، لكن كم تدوي منطلقة منها أحزان السورق الذابل في صمت في رباح الخريف وكابسه، وأحزان الجنود الذين يروحون كل يوم ضحية "مجزرة الإخوة الأوروبيين"، ولسانهم وقلوبهم يرددان السؤال الذي لا جواب له "هكذا؟ كما في الخريف/ على الأشجار/ ورقة وورقة".

محمد الحماص
كاتب مصري

يمثل الشاعر جوسيبى أنجاري تي نقطة تحول بارزة في الشعر الإيطالي الحديث، فقد خرج من بين أفكاره وأفكار زملائه وتلاميذه من بعده الروح التجديدية النائرة على الشكل التقليدي للقصيدة ذات الإيقاع المتجانس، والتركيبات المكتملة والمعاني المفهومة واللغة البليغة الرنانة؛ فقد اتهم في الأريبعيات بتكوين مدرسة "الهرميتزم" أو الغموض والإلغاز؛ وهكذا التصق بشعره طابع الغموض، لكنه غموض لم يكن عجزا في اللغة أو الموهبة لديه، فالغموض الأصل له سحره، وله عند الشاعر الحقيقي ما يبرره في البوح أو الصمت في الصورة أو الرؤية، وفي الفكرة الشعرية قبل تجسيدها في كلمة.

قصائد من الخنادق

انتخب الراحل عبدالغفار مكايي أكثر من ستين قصيدة لأنجاري تي عنونها بـ"يا إخوتي قصائد مختارة من شعر أنجاري تي" وقدم لها بدراسة ألفت الضوء على تجربته وشعره. ووفقا



الشاعر حاول استعادة البراءة والرشعة الأولية والحضور الشعري المنقى الخالص في "ديمومة" الشعور الحي واللغة المفارقة

البائعون في سور الأزيكية يجتذبون زوار معرض القاهرة الهارين من الغلاء

القاهرة - في معرض القاهرة الدولي للكتاب تجذب الكتب المغلفة بالبلاستيك ذات الألوان البراقة الزائرين. لكن في كل مرة، يتكرر السيناريو نفسه: يبدؤون في الاطلاع على الغلاف، لكن بمجرد أن يصلوا إلى السعر يعيدون الكتاب إلى مكانه بسرعة. مع قفزات التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من خمس سنوات،

وفي هذا الإطار، يوضح مدير النشر في دار المصرية عبد الله صقر "نرى أشخاصا يأتون إلى المعرض مع أصدقاء أو ضمن مجموعات ويتقاسمون شراء ما يريدون قراءته ويتبادلون الكتب بعد ذلك في ما بينهم".

ويضيف الناشر الشاب المصري البالغ 33 عاما "الكل يصدم بالأسعار المرتفعة لكن ما تزال هناك رغبة في القراءة، لذلك فالشخص يشتري كتابا واحدا بدلا من اثنين أو كتابين بدلا من خمسة".

بعض الناشرين خفض في عدد الكتب والقراء مصدومون بالأسعار المرتفعة لكن ما تزال هناك رغبة في القراءة

ويؤكد الملا من ناحيته أن الناشرين اضطروا كذلك إلى التكيف حتى يتمكنوا من الصمود والبقاء. ويقول "أغلب الناشرين قللوا عدد الإصدارات وأصبحوا حريصين جدا في الاختيار. فأنا أختار الكتب التي أكون متأكد من أنها ستحقق مبيعات مرتفعة".

ويشير الملا إلى أن "أزمة ارتفاع التكاليف والأسعار دفعت بعض دور النشر إلى تقليص نفقاتها إلى الحد

الكتاب من أولى ضحايا خفض النفقات الأسرية.

ويشرح الملا أن الكتاب "يصنف في نهاية المطاف من منتجات الرفاهية، فاهتمام القارئ في ظل الأزمة الحالية وارتفاع الأسعار موجه إلى الأساسيات، والكتبات باتت في مرتبة متأخرة في الأولويات".

وشجع اتحاد الناشرين على البيع بالتقسيط، وهي وسيلة تسويق شائعة في مصر، وما تزال دور النشر المملوكة للدولة تتبع مقابل دولار واحد الكلاسيكيات التي ظلت لعقود ترفد مكتبات العالم العربي بأسره. ولكن في بلد يستورد معظم السلع، لم يقتصر أثر خفض سعر العملة على موازنات الأسر وحدها. فقد اضطرت دور النشر لمضاعفة الأسعار هذا العام بسبب تضاعف سعر الورق أربع مرات في العام 2022.

وقبل أن يبدأ الجنيه المصري رحلته نحو الهبوط القياسي، كان يمكن لزائر معرض الكتاب أن "يأتي ومعه 2000 جنيه (كانت تساوي حوالي 130 دولارا، فيما باتت تقرب قيمتها من 66 دولارا وفق سعر الصرف الحالي، وبملا حقيبة سفر بالكتب. لكن شراء الكتب باتت صعبا"، بحسب ما يقول مؤسس دار الرسم بالكلمات محمد المصري.

لا يزال في الإمكان رؤية حقائق في أروقة المعرض، غير أن استراتيجية ملئها اختلفت.

حسب ما قال وائل الملا المسؤول في دار نشر مصر العربية.

ولكن هذا العام، المبيعات ضعيفة ويوجد أكثر من 800 ناشر صعوبة في تغطية تكاليف المشاركة في "درة معارض الكتاب" العربية، وفق الملا. وفيما يتحدث المصريون طوال الوقت وفي كل مكان عن اضطرابهم لتقليص استهلاكهم، كانت

والتهور غير المسبوق لسعر صرف العملية المصرية، يواجه المعرض الذي يقام في نسخته الرابعة والخمسين بين الخامس والعشرين من يناير والسادس من فبراير، معضلة كبيرة.

فقد استقطب المعرض نصف مليون زائر خلال عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة "رغم أننا كنا نتوقع عددا أقل بكثير"،



الكتب القديمة وجملة بدلية

السوري غسان النعنع: الفنان انعكاس صادق لما يحصل في المجتمع

فنان يراهن على ضرورة أن تعكس لوحاته حقيقة مجتمعه وتاريخه



فنان يصور قصصا من مجتمعه

يعتبر فن الجداريات أحد أشكال الفن التشكيلي الأصيل. نشأ مبكرا في تاريخ الإنسانية ليتحول عبر الزمن إلى زخارف فنية تحمل إبداعات الأمم، ولوحات تؤرخ لقصص وحيوات قادة وأبطال ومشاهير وحتى مشاهد عامة. وفي دمشق يقدم الفنان التشكيلي غسان النعنع هذا النموذج من الفن ليبر من خلاله عن عوالم فكرية ودينية وفلسفية وصوفية، تكشف مدى حساسية الفنان تجاه العالم المحيط به وتجاه الذاكرة الجماعية والتاريخ الإنساني المشترك.



نضال قوشحة
كاتب سوري

تفاصيل حيواتهم، الأهم وأفرحهم ومخاوفهم، وهو المنظور الذي سار عليه النعنع في جداريته التي تشكلت على أربع لوحات كبيرة متصلة 160/200 سم، وفي مقابل هذه الجدارية، شارك بلوحة رسمها في نفس الوقت وبفلسفة المزاج وتحمل ذات البيئة الفنية، قدمها في ركن قريب، وهي تماثل في قياساتها واحدة من اللوحات الأربع.

كما قدم النعنع كروكي اللوحة الجدارية في ركن قريب بمقياس صغير 40/8.

يرى غسان النعنع أن الفكر الإنساني متصل ومنفصل معا، فالزمن والجغرافيا قد يباعدان بين مبدع وآخر، لكن الروح الإبداعية تلتقي حتما ولا يمكنها الانعزال طويلا. من هنا يبرر سبب توجيهه للعمل على مؤلف جبران خليل جبران "يسوع ابن الإنسان".

أجواء المعرض مليئة بالغرابة والدمشقة، كونه قدم لوحة فنية واحدة وموضوعا يتداخل فيه البيئي مع الديني والصوفي

يقول الفنان السوري لصحيفة "العرب"، "عاش السيد المسيح في حياته كثيرا من محطات الألم والصعاب، لكنه تجاوزها كلها، وكتاب جبران يحكي بلغة الإنسان عن المحيطين به وكيف عاش بينهم شخصا طبيعيا يتفاعل معهم، من خلال هذه التوليفة يمكن فهم بعض تفاصيل حياته، وكيفية معالجته لما واجهه في الحياة وكيف تقبل الناس حوله أفكاره. في اللوحة الجدارية، رصد لتفاصيل العلاقة التي وجدت بين السيد المسيح والناس ممن كانوا حوله، وكيف



جدارية عملاقة عن قصة المسيح

«رسائل إلى جلامش» معرض ليوم واحد بلوحة واحدة

لوحات الفنان إحسان الخطيب تجسد الواقع المؤلم المأساوي، ولكن ألوانه تحيلنا إلى عالم مليء بالحق والمثالية والجمال

التعبيرية. كما تحول بألوانه إلى أجواء نقاء الصوفية. وخلال مسيرته الفنية خاض الكثير من التجارب على صعيد اللون والخط والحروفية، والعلاقة بين اللون والمساحة. كذلك، شارك في العديد من المعارض المحلية والعربية والأجنبية.



يوم واحد يكفي لشرح صورة واحدة عن موضوع واحد

المساحة والدعم لتقديم منتوجهم الفني والفكري والبحثي، وسنعمل مع جميع الشركاء من كافة المؤسسات الثقافية لرفد المساحة الفنية وإثراء تجربة المشهد الإماراتي الذي يتصدر اليوم العالم، ونحن نعمل جهدنا لتيسير مهمة الفنانين حتى يتسنى لهم الإبداع والإنتاج سواء على المستوى الفني أو الفني، ودعا الجنبيني في كلمته أثناء الندوة إلى تكتيف الحوارات والندوات الفنية.

يذكر أن مسيرة الفنان العراقي إحسان الخطيب المقيم في الإمارات منذ عام 1975، تمتد إلى أكثر من أربعين عاما، تحول فيها أسلوبه الفني من التعبيرية الواقعية إلى التجريدية

الشارقة - أقامت جمعية الإمارات للفنون التشكيلية ضمن فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين من معرضها السنوي بمقرها في الشارقة، ندوة ومعرضا بعنوان "رسائل إلى جلامش" التي تأتي في إطار مبادرة معرض اليوم الواحد واللوحة الواحدة، قدمها الباحث والأكاديمي إحسان الخطيب، بحضور سالم الجنبيني رئيس الجمعية، ولفيف من الفنانين والمهتمين والباحثين.

وبعد افتتاح المعرض استعرض الفنان العراقي المقيم في الإمارات مراحل تطور تجربته الفنية ومجموعته الأخيرة "سبع رسائل إلى جلامش". وفي هذه السلسلة من المعارض الفنية بطوع الفنان إحسان الخطيب ألوانه ليخت سبب رسائل إلى جلامش، لتغدو لوحته أشبه بملحمة مسكونة بالشحن نقشت بالوان وبلغة تلام أحزان جلامش والفنان، وتتراى بين صخب الأشكال والرموز مدينة "الأهوار" الغنية بالمياه والطبيعة الخضراء، وكأنه يخلدها بجمالها بعد أن أصبحت بائسة وقاحلة ويعد أن أدرك الفنان كما جلامش أن الخلود معضلة أزلية، وأن الحياة التي تسعى في إثرها لن تنالها أبدا.

وتجسد لوحات الفنان إحسان الخطيب الواقع المؤلم المأساوي، ولكن ألوانه تحيلنا إلى عالم مليء بالحق والمثالية والجمال والتفاؤل. وقال الجنبيني إن "الجمعية هي المظلة التي من خلالها يجد الفنانون التشكيليون والباحثون الأكاديميون

التشكيلي العراقي علاء بشير يعرض «نسيان» في دبي

الرموز المادية الصغيرة بطريقة طارئة مع التكوينات الرئيسية الغير حقيقية ولكن مع تباين لوني، كخطوط مستقيمة متقاطعة أو متوازية تتجاور مع الشكل المحوري في اللوحة.

ويقول الكاتب حسب الله يحيى إن إحدى الخواص الفنية التي تتميز بها لوحات الفنان علاء بشير وهي خاصية إلقاء الضوء على شخصيات اللوحة، مضيف "أول ما يلفت النظر إلى لوحات علاء بشير هو كيفية تعامل الفنان مع الضوء، إنك تحس بقعة الضوء لماعة، مؤشيرة، منطلقة بالتمام من مصدرها الضوئي، غير أنك لا تجد الضوء الحقيقي - النبع - إلا في خيالك - فالفنان يجعلك تحس بالضوء تماما. لكنه لا يضيء المكان عبر هذا الضوء، إنه مصدر يحدده بالنافذة، والمصباح، والأقن... ويجعلك على تماس مع هذا العالم... إلا أن شخصياته تضيء هي الأخرى، إنها مصدر آخر للضوء، إنها السمة الخلاقة لعالم بشري لا يغيب والبشر في لوحات علاء بشير متشغلون بانفسهم".

حيث تتميز رسومها بالفضاء الواسع والتدرجات اللونية (للإحياء بالعمق والمسافات المكانية أو الزمانية) وتسلط الضوء على أشكال غير واقعية أو خيالية متواجدة مع أجسام واقعية.

الفنان طور تقنيات أسلوبه الخاص الذي يجسد المتفرد إلى صميم الفكرة ولا يهتم بالزخارف

يستخدم الفنان علاء بشير، في الغالب، القماش والألوان الزيتية كأدوات للرسم، ونادرا ما يستعمل ألوان الأكرليك.

تتميز رسومه السريالية بالفضاء الواسع والتدرجات اللونية (للإحياء بالعمق والمسافات المكانية أو الزمانية) وتسلط الضوء على أشكال غير واقعية أو خيالية متواجدة مع أجسام واقعية. قد تتداخل بانسجام موضوعي بعض

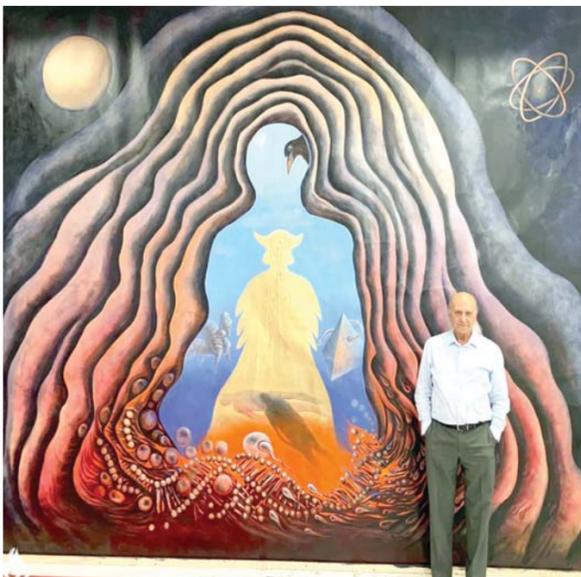
دبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية معرضاً فنياً بعنوان "نسيان" للفنان العراقي علاء بشير، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الثامن من فبراير الجاري في قاعة المعارض بمبنى المؤسسة بتشارخ الرقة بدبي، ثم تليها ندوة عن تجربة الفنان في نصف قرن يتحدث خلالها علاء بشير عن رحلته التشكيلية منذ البدايات حتى يومنا الحاضر.

ويعتبر الفنان علاء بشير أحد رواد الحركة التشكيلية العراقية منذ مطلع خمسينات القرن الماضي حيث اختط لنفسه أسلوباً فنياً خاصاً، ويقدم تجربة تمتد لأكثر من خمسين سنة من حياته الفنية والمهنية الأخرى بأفكار وفلسفات يتكرر فيها ظهور الغراب "كشاهد على مفارقات الحياة"، ويضعا أمام الحقائق بتشكيل بارع وقد تجرد تماما من التسان الشخصي إلى الشأن العام وتحول عمله الفني إلى إشارات استفهام تجسد أزمة الوجود الإنساني برمته.

ولد الفنان علاء بشير عام 1939، درس في معهد الفنون الجميلة في بغداد، وحصل على بكالوريوس الجراحة كلية الطب بغداد، وعلى زمالة دراسية في الأكاديمية الملكية للجراحة أدينبرة في المملكة المتحدة، وهو عضو جمعية التشكيليين في المملكة المتحدة، وشارك في أكثر من 50 معرضا عاما وخاصة حول العالم، وأعماله مقتناة في متاحف إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة وقطر والأردن والعراق. وحائز على جوائز تقديرية عديدة في عدة دول.

ينفرد الفنان التشكيلي العراقي بأسلوبه السريالي ولم يلتفت لأساليب ومدارس فنية غربية، وطور تقنيات أسلوبه الخاص الذي يجسد المشهد والفكرة ويأخذ المتفرد إلى صميم الفكرة ولا يهتم بالزخارف اللونية أو الشكلية، لذلك فهو يختصر الألوان ولا يكثر لتجويد العمل شكليا إنما يركز على إيصال الفكرة والتساؤل ووجهة النظر المتأزمة.

خاض علاء بشير تجربته الفنية الأولى برسم اللوحات الانطباعية في خمسينات القرن العشرين ثم تغير الأسلوب الفني تدريجياً في نهاية الستينات ليغتنق السريالية،



تشكيل فني بارع في تصوير الحقائق

نقاد وباحثون يسعون لإنقاذ تاريخ السينما المصرية من التلف والتعديلات

المئات من الأفلام ملقاة في المخازن وفنانون يتحدثون عن حذف مشاهد تاريخية



الترميم يفقد الأفلام الكلاسيكية بعض مميزاتها



غياب الأرشيف والرقابة يسهم في تلف أفلام مهمة

عدم وجود متخصصين في هذا المجال، وهؤلاء لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة في مصر، كما أن أجهزة الترميم ذاتها باهظة الثمن، علاوة على عدم توافر إرادة حقيقية.

ويأتي وجود أرشيف للباحثين والتقييب عن النسخ الأصلية للعديد من الأفلام المصرية المفقودة، وهؤلاء مهمتهم السفر إلى دول عربية وأجنبية للبحث عنها، إذا تطلب الأمر، وقبل بيع الأفلام لشركات خاصة، ردد البعض أن هناك نسخاً أصلية من الأفلام في العراق والأردن وسوريا، وقد تكون النسخ موجودة في الداخل ولم يتم البحث عنها.

النقاد يخشون من تعرض النسخ الأصلية للأفلام المصرية لدى المركز القومي للسينما لمصير غامض، إذا لم تتم أرشفتها

التخلي عنه، وهي ملك الدولة وليس لأفراد. وأشار إلى أن وزارة الثقافة المصرية تعاني مشكلات تجعلها تتردد في اتخاذ الخطوة، فهي تحتاج إلى ميزانيات ضخمة لا تتوفر لها حالياً، إلى جانب

التسجيلية عصام زكريا حملة إعلامية مؤخراً عبر سلسلة مقالات كتبها بموقع "باب مصر" (ثقافي خاص) وتجاوب معه العديد من المثقفين ووجه نداء إلى منظمة "اليونسكو" لإنقاذ تراث السينما المصرية مستأسلاً "هل يعقل أن مصر حتى الآن لا يوجد بها معمل محترم لترميم النيجاتيف، وأن كل ما هناك ماكينة أو اثنتان لغسل النسخ البوزيتيف، وماذا يفعل الغسل لنسخ ممرقة متحللة؟".

وأكد زكريا في تصريح لـ "العرب" أن الأفلام القديمة لها عمر افتراضي، ما دفع دولا كثيرة في العالم إلى التحول إلى الأرشيف الرقمي مع التطورات الحديثة، وهو أمر كان من المفترض أن يحدث في مصر السنوات الماضية، لكن لأسباب متباينة وغير مفهومة أحيانا تعطلت الخطوة، بما تسبب في مشكلات عدة تعاني منها النسخ القديمة.

وذكر أن السينما المصرية بحاجة إلى كيان يحمل اسم "أرشيف السينما المصرية" له قانون وميزانية وسلطات قائمة حتى يتوقف الحديث الدائر عن تلف الأفلام، وليس عبر الاعتماد على المهرجانات أو المؤسسات الأهلية للقيام بتلك الأدوار، وأن وجود هيئة رسمية يضمن الحفاظ على الأرشيف المصري من الأفلام بما فيها المبعاة إلى شركات خاصة في الداخل والخارج وتمتلك الحقوق التجارية لها، لأن النسخ الأصلية ذاتها تراث قومي يصعب

وحاولت وزارة الثقافة في مصر تخفيف ضغوط المثقفين عليها عبر إنشاء أرشيف حديث للسينما المصرية بالاتجاه نحو ترميم بعض الأفلام القديمة من خلال المهرجانات الفنية التي تنوعت، وحدث ذلك في الدورة الماضية لمهرجان القاهرة السينمائي الذي قام بترميم أفلام "أغنية على الممر" و"الاختيار" و"يوميات نائب في الريف"، ومن المقرر أن ترمم الدورة المقبلة فيلمي "ثرثرة فوق النيل" و"ميرامار".

وتعرضت هذه الخطة لانتقادات من باحثين في التراث السينمائي اعتبروا اتجاه وزارة الثقافة لدعم ترميم أفلام في السبعينات وتجاهل أفلام أخرى مهمة تسبقها بعقدين وربما ثلاثة عقود يشير إلى عدم امتلاكها خطة واضحة بشأن الأفلام التي بحاجة لترميم مثل فيلم "شباب امرأة" وفيلم "درب المهابيل"، وهما من الأفلام التي جرى تسليط الضوء عليها بسبب سوء نسخها الحالية، واحتمال الإغفال عن تلفها قريباً.

وأوضح فتحي لـ "العرب" أن ترميم الأفلام القديمة يجري بوتيرة أسرع من خلال شركة "روتانا" و"إيه.آر.تي"، لكن الأزمة في أن صناع الأفلام يشكون من عمليات الترميم وبعض مدراء التصوير يرون أن الإضاءة المستخدمة في عملية الترميم تختلف عن النسخة الأصلية، وهو ما شكاه منه المخرج سعيد الشيمي بعد ترميم فيلمه "كتيبة الإعدام"، ما يعني أن هناك حاجة إلى جهود من جانب الحكومة تضمن عدم وجود تدخل في الأفلام التي تشكل ذاكرة الفن المصري.

وتم الحديث مرات عديدة عن إنشاء مشروع "سينماتيك" لحفظ الأفلام السينمائية جزءاً من التراث القومي للسينما المصرية، ويتضمن أرشفة الأفلام والوثائق المتعلقة بها، وإتاحتها للعرض لمن يريد من الهواة والباحثين، وجاءت أول محاولة لإنشائه في الخمسينيات من القرن الماضي، لكن التجربة لم تكتمل.

وكانت هناك محاولة أخرى في نهاية الستينات من القرن الماضي عندما أرسلت وزارة الثقافة المصرية وفداً إلى ألمانيا الشرقية لأنها تمتلك أهم أرشيفات السينما في العالم، وأعد تقرير لإقامة أرشيف مماثل في مصر، لكنه وُضع في الأدراج، وفي مرحلة لاحقة أعلن وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني عن تأسيس أرشيف للسينما المصرية بالتنسيق مع فرنسا، لم ينفذ حتى الآن. ودشن الناقد الفني ورئيس مهرجان الإسماعية السينمائي للأفلام

تسبب الكشف عن تلف بعض الأفلام المصرية الكلاسيكية وإعادة ترميم أخرى دون احترام لضوابط تقنية مع حذف العديد من المشاهد في جدل واسع في الأوساط الثقافية، حيث يرى عدد من النقاد أن الوقت قد حان لتحرك وزارة الثقافة بإنشاء سينماتيك أو مركز مخصص لأرشفة الأفلام القديمة وحماية التراث السينمائي لمصر، الذي تجاوز عمره المئة عام، باعتباره ثروة قومية وجزءاً من الهوية.

المصرية لدى المركز القومي للسينما لمصير غامض، إذا لم تتم أرشفتها رقمياً والحفاظ على جودتها.

وتتكرر التحذيرات من التلف ومطالب بإنقاذ أرشيف السينما المصرية من جانب نقاد ومخرجين وفنانين من وقت لآخر، غير أن النداءات تصطدم بمبررات حكومية وأهية، وهي عدم وجود ميزانيات كافية لعملية الأرشيف الرقمية، لأن الأفلام بحاجة أولاً لعملية إعادة ترميم بمبالغ ضخمة كان من الصعب توفيرها من ميزانية الوزارة في حينه.

وقال الناقد الفني والمهتم بالتراث السينمائي فتحي لـ "العرب" إن تاريخ السينما المصرية يضم ما يقرب من 3500 فيلم بينها ألف فيلم قامت شركة "إيه.آر.تي" السعودية بشرائها منذ نحو عقدين.

وعدد مماثل لهذا الرقم من الأفلام اشترتها شركة "روتانا" السعودية، وتبقى 1500 فيلم، بينها 350 لدى الشركة القابضة للسينما والباقي يتبع شركات مصرية خاصة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن غالبية الأفلام التي اشترتها شركات إنتاج عربية (معظمها سعودية) توجد منها نسخ أصلية محفوظة في المركز القومي للسينما، وفيلم "أهل القمة" من بين الأفلام التي حصلت شركة "إيه.آر.تي" على نسخة منها، ويقيم نسخة نيغاتيف أصلية، وقام شخصياً بالبحث عن الفيلم بالمركز القومي للسينما واكتشف أنه ليس محفوظاً بالطريقة المخصصة لذلك، والنسخة موجودة في أحد مخازن المركز لكنها تالفة، ما يجعل هناك فرصة لتحليل أفلام أخرى.

وأشار إلى أن بحثه المستمر في تاريخ السينما المصرية قادته إلى أن بعض الأفلام جرى حذف مشاهد منها في النسخ الأصلية، وهو ما تعرض له فيلم "ليلك (لك) يوم يا ظالم" من إنتاج العام 1952، وهو من أهم الأفلام في تاريخ السينما المصرية، والوضع كذلك بالنسبة لفيلم "العزيمية" من إنتاج العام 1939، ولا أحد يعلم من قام بحذف المشاهد، وما هو الغرض من ذلك؟



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - انتفض العديد من المثقفين والنقاد والمهتمين بتاريخ السينما المصرية أخيراً مع الإعلان عن تحلل فيلم "أهل القمة" نتيجة سوء الحفاظ والتخزين، ما أثار تساؤلات حول موقف وزارة الثقافة في مصر، والتي بدت كأنها تصم أذنانها عن مطالب إنشاء أرشيف رقمي للأفلام منذ سنوات طويلة دون أن يتخذ المسؤولون فيها خطوات عملية تضمن الحفاظ على ما تبقى من التراث السينمائي في البلاد.

كشف الباحث المصري المهتم بأرشفة الأفلام السينمائية سامح فتحي تلف النسخة الأصلية لفيلم "أهل القمة"، وأن المسؤولين عن مخازن المركز القومي للسينما التابع لوزارة الثقافة أخبروه أن نسخة الفيلم أصبحت تالفة تماماً. كما تعرضت أفلام أخرى لتلف بنسبة وصلت إلى نحو 70 في المئة من محتواها، في حين لا تزال هناك أفلام تحتفظ بجودتها الفنية كاملة.



سامح فتحي
الترميم يحدث تغيرات على النسخ الأصلية ولا يحافظ عليها



عصام زكريا
النسخ الأصلية للأفلام تراث قومي لا بد من خطة رسمية لحمايتها

واللافت في الأمر أن فيلم "أهل القمة" بطولة نور الشريف وسعاد حسني وقصة نجيب محفوظ وإخراج علي بدرخان، تم إنتاجه مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وهو ما يثير المخاوف بشأن أفلام مصرية جرى إنتاجها قبل عقود طويلة.

ويخشى الكثير من النقاد من تعرض المئات من النسخ الأصلية للأفلام

بيت الحكمة يبحث الدين والغيرية في السينما انطلاقاً من أفلام تونسية



فيلم «جزيرة الغفران» لرضا الباهي مثل منطلقاً لسجلات حول «التعايش بين الأنا والآخر» وعلاقة الخلق الفني بالمحظور

قيم الذات وكونية التعايش المشبع بالاختلاف.

وخلص البيان المصاحب للقاء إلى القول إن «رسالة الخطاب السينمائي وفننا لمدخلات اللقائين والأسئلة المكثفة تدعو إلى تجذير قيم الحوار بين جميع النوات خارج دائرة محاكمات التصنيف».

أمنيات والدته روزا، وهناك تستيقظ بداخله ذكرياته القديمة، لتدفعه إلى ماض مؤلم.

ومثل فيلم 'جزيرة الغفران' خلال لقاء «بيت الحكمة» منطلقاً لسجلات حول «التعايش بين الأنا والآخر»، وعلاقة الخلق الفني بالمحظور، وسبل تفاعل «الفنان مع المقدس» وطبيعة فهم المبدع «لسلسلة المقدسات»، والفوارق بين «الأخر والغيرية».

وطرح الباهي في تقديمه لفلسفته السينمائية وفلسفة فيلمه، أسئلة كثيرة وحاول مع الحضور الإجابة عنها، منها هل الغيرية مختزلة في الآخر بما هو ذات بشرية؟ أم هي أشمل من ذلك، متضمنة كل قطب تتفاعل معه الذات؟ وهل من حدود بين الأنا والآخر؟ اليس الآخر كامناً في الأنيّة نفسها؟

مطلماً تساءل السينمائي الباهي في تقديمه لتجربته السينمائية، فالدين في الحقل السينمائي يختلف بالضرورة عن الشأن الديني في التجربة العقائدية كما ورد في مداخلة المخرج والناقد الجولي حول القراءة العمودية في الدين والعقيدة مع الآخر في سينما الباهي، المؤكد على غياب قدسية ما هو ديني في أعماله السينمائية.

ويتقاطع معه في هذا السياق تحليل الأستاذ حمادي بوعبيد الذي ركّز في مداخلة على أبعاد ورموز الغيرية في أفلام بوعبيد والباهي، تلك التي تجسّد

على مواقع التواصل الاجتماعي. ويعد رضا الباهي وفريد بوعدي من المؤسسين في السينما التونسية، فقد ولد الباهي في العام 1947 وهو أحد الأسماء التي تقدم السينما الجادة في تونس والعالم العربي، ويعرف بانتمائه بقضايا وطنه وأحوال المجتمع والناس، ويظهر ذلك جلياً في أفلامه ومنها «شمس الضبايع» و«صندوق عجب» و«السنونو لا يموت في القدس».

وتغامر كاميرا الباهي بدخول الأماكن المحظورة لتطرح الكثير من القضايا الشائكة وتثير الكثير من الجدل، ولا يختلف عنه بوعدي كثيراً، فهو من مواليد العام 1944، ودخل مجال الإخراج السينمائي في الفترة ذاتها التي وجد فيها الباهي، لكنه عُرف في البداية كناقد سينمائي من خلال أعماله ومثسوراته حول تاريخ السينما الأفريقية والعربية، ثم أخرج أفلاماً تؤرخ للمجتمع التونسي منها فيلمه «حلفاوين» و«صيف حلق الوادي» و«زيزو» وغيرها من الأفلام التي حصص عنها العديد من الجوائز.

أما فيلم «جزيرة الغفران» للباهي والذي تناول اللقاء بالدراسة والتحليل، فيناقش تفاصيل الحياة في تونس بين الماضي والحاضر، وكيف تغيرت مع التطور التكنولوجي، وتدور أحداث الفيلم حول أندريا، وهو كاتب بارع يبلغ من العمر 60 عاماً، يعود إلى جزيرة جربة بتونس، موطنه الأصلي، لينفذ آخر

العقيدة والتعايش مع الآخر في سينما رضا الباهي قدمها المخرج والناقد عبد المجيد الجلوسي، وواكبت نخبة من النقاد والباحثين والمبدعين فعاليات الجزء الأول من النشاط في مدينة الثقافة التونسية، وتابعت تلك النخب ورؤاد صفحة المجمع الجزء الثاني من الفعاليات التي انطلقت في قصر المجمع وبثت على صفحاته الخاصة

عالم السينما الذي شكّل مؤخرًا سجالات للمجمعين والباحثين المهمين بالشأن السينمائي. ونظم القسم مؤخرًا لقائين حواريين عنوانهما «الدين والغيرية في السينما» من خلال تجربة المخرجين رضا الباهي وفريد بوعدي، وقد تطرق الحدث أيضا إلى مسألة «تمثل الآخر في أفلام رضا الباهي» وتخللتها قراءة عمودية في الدين

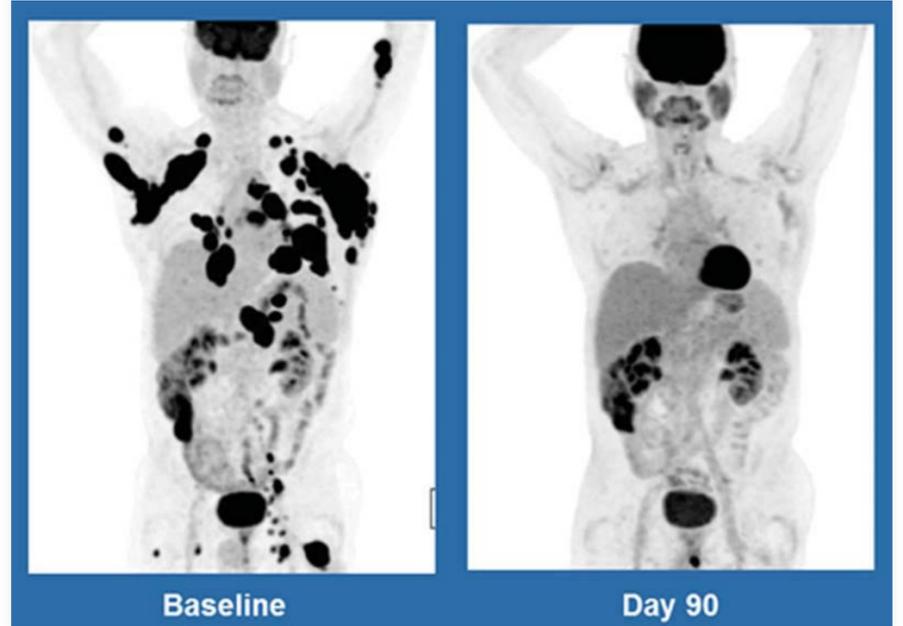


سينما رضا الباهي مرآة للمجتمع التونسي

علاج أدق لأنواع أكثر

موعد مع فهم السرطان

تحديد البروتينات التي ينبغي القضاء عليها لكل نوع من الأورام



تخفيف من تساقط الشعر بسبب العلاج الكيميائي نواجهه بالضحك وبياروكة

العلاج الجيني: قبل 90 يوماً وبعدهما

تحسين فهم المرض أدى إلى ظهور علاجات تستهدف طفرات جينية محددة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين

والعلاجات الجديدة للحصول على خطة شخصية للمريض، "معربا عن تقاؤه بالقول "لقد تجاوزنا عتبة مهمة في فهمنا للخلية السرطانية. صحيح أن معاناة المصابين بالسرطان لا تزال قوية، لكن تقدماً كبيراً جداً تحقق".

وعبر التاريخ الطويل لمرض السرطان، والممتد لأكثر من 3500 عام، حاول البشر على الدوام إيجاد علاج فعال ونهائي يقضي على المرض ويمنع تكرار حدوثه مرة أخرى. ولكن كانت كفة البشرية ترجح تارة، وكفة السرطان ترجح مرات، ومع كل علاج فعال أنت الأعراس الجانبية القاسية، التي في بعض الأحيان كانت أسوأ من المرض نفسه.

ولكن حيان الوقت لبعض أنواع السرطان أن تهزم هزيمة كاملة، إذ يبدو أن البشرية قفزت قفزة مهمة للغاية في معركتها الطويلة للغاية ضد السرطان، باستخدام أسلوب علاجي جديد نسبياً وفعال إلى حد غير مسبوق، على الأقل حتى هذه اللحظة.

وقد أثارت الدراسة المنشورة يوم الخامس من يونيو في دورية "ذي نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن" صحبا في الوسط العلمي، بعد أن انتهت نتائج إحدى التجارب السريرية لعقار "دوستارليماب" على مرضى "سرطان المستقيم الغدي" إلى نسبة شفاء 100 في المئة لكل العينات الخاضعة للتجربة، في نتيجة غير مسبوقة ولم تحدث من قبل في تاريخ دراسات مرض السرطان.

وأجريت الدراسة على مجموعة صغيرة من مرضى سرطان المستقيم في المرحلة الثانية أو الثالثة، الذين يعانون نقصاً في جين "إصلاح عدم التوافق المتسبب في حدوث الورم، على أن يتناولوا جرعة كل 3 أسابيع لمدة 6 أشهر، تتبع بجرعات من العلاج الكيميائي أو الإشعاعي أو الجراحي إذا دعت الحاجة".

ومثل حالات نقص جين "إصلاح عدم التوافق" بين 5 و10 في المئة من حالات سرطان المستقيم، وهذا النوع تحديداً لا يستجيب جيداً للعلاج الإشعاعي أو الكيميائي، مما يضطر الكثير من المرضى للخضوع إلى الحل الجراحي، باستئصال الورم والأنسجة المحيطة به، وما يترتب على ذلك من فقدان التحكم في عملية الإخراج والإضرار بالأعصاب المارة في المنطقة.

علاجات السرطان تشمل جلسات علاج إشعاعي. ويقضي هذا العلاج باستخدام أشعة (إلكترونات وفوتونات وبيروتونات) لتدمير الخلايا السرطانية. ويتمثل الجانب السلبي لهذا العلاج في أن الأشعة تؤدي إلى إتلاف كل الأنسجة التي تمر من خلالها.

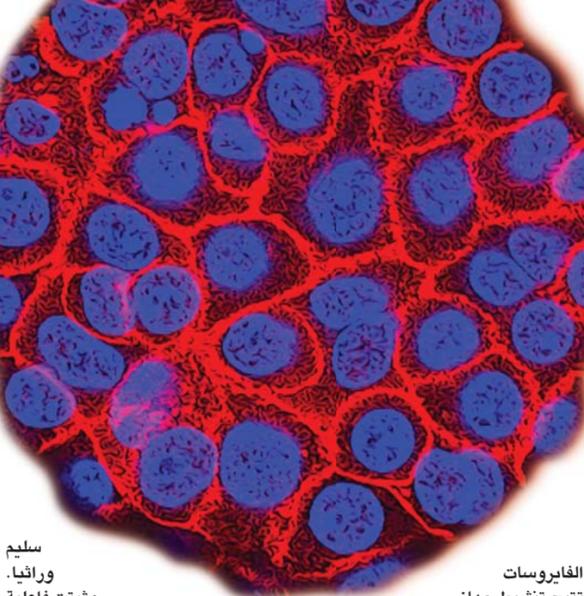
ويحاول عدد من الابتكارات معالجة هذا الأمر، ومنها الإشعاع عالي الدقة والجرعات القوية. وشرح ستيفن لوغوي أن هذه الابتكارات تهدف إلى توفير "أكبر قدر من الدقة وإيصال أقوى جرعة ممكنة من الإشعاع إلى الورم، ولكن مع تجنب إصابة الأنسجة السليمة".

ويقوم العلاج الكيميائي على أدوية سامة للخلايا تتألف من جزيئات عدة، تؤدي هي الأخرى إلى تدمير الخلايا السرطانية. وتوفر هذه العلاجات فاعلية كبيرة في حالة اللوكيميا الحادة مثلاً، مع أن الجانب السلبي فيها هو أن آثاراً جانبية قوية تنجم غالباً عنها، ومنها تساقط الشعر.

كما ثمة لقاحان للوقاية من الإصابة بأنواع السرطان الناجمة عن فيروسات، أحدهما ضد فيروس الورم الحليمي البشري، والأخر ضد التهاب الكبد "ب" (المسبب لسرطان الكبد). وأجريت الكثير من الأبحاث خلال السنوات الأخيرة في شأن "لقاحات علاجية"، وهي تقوم على إنتاج مستضدات للأورام بواسطة

الحمض النووي الريبي المرسل أو

المرسال أو



الفايروسات تتبع تنشيط جهاز المناعة من خلال توليد الاستجابة المناسبة لدى المرضى المصابين بالسرطان. وقد ساهم العلاج الاستهدافي طوال السنوات العشرين الأخيرة في تغيير حياة عدد كبير من المرضى، وهو عبارة عن جزيئات مشتقة من الكيمياء، مصممة

من علاج قصير، على ما يؤكد أندريه. أما النتائج الإيجابية لذلك، فتتمثل في تخفيف العلاجات للمرضى وخفض التكاليف عليهم.

وفيما استخدم الذكاء الاصطناعي في معالجة سرطان الثدي، يُفترض أن تستفيد منه حالياً علاجات أنواع أخرى من السرطانات.

ومن بين الجوانب التي يُؤمل أن تتطور، القدرة على اكتشاف الورم السرطاني في وقت مبكر جداً. ويقول أندريه في هذا الصدد إن "الولايات المتحدة أحرزت تطوراً في هذا المجال من خلال فحص الحمض النووي استناداً إلى اختبار دم بسيط، لكن لا تزال تُسجل نتائج غير دقيقة في هذا النوع من الفحوص".

الباحثون يمكنهم الاستناد إلى قدرة التقنيات الحيوية على تطوير عقاقير جديدة توافر معالجة أدق وتنطوي على آثار سلبية أقل

وقبل نشر هذه التقنية، تبقى الوقاية حتى اليوم أفضل طريقة لتجنب أنواع كثيرة من السرطانات.

وبقي تشخيص السرطان محدوداً طوال قرون لم تكن تتوافر خلالها أي علاجات له، لكن هذا المرض شهد ثورة علاجية في غضون بضعة عقود. إلا أن الابتكارات، رغم تكاثرها، لم تحل محل العلاجات التقليدية.

ويعود تشخيص السرطان إلى زمن مصر القديمة، قبل أن يسميه الطبيب اليوناني أبقراط "كاركينوس"، أي سرطان البحر باليونانية. وقامت العلاجات الأولى في نهاية القرن التاسع عشر على العمليات الجراحية الهادفة إلى إزالة الورم، ولا يزال الجراحة "سلاحاً علاجياً مهماً" اليوم، على ما يلاحظ

أخصائي أمراض الدم والأورام رئيس مجمع مستشفيات معهد كوري في باريس البروفيسور ستيفن لوغوي الذي يشير إلى أن "الجراحين يعالجون الكثير من الأورام (...) ومنها سرطان الثدي، وسرطان القولون، والساركوما" الذي يصيب خلايا النسيج الضام.

لكن الجراحة هي أيضاً "بوابة لعدد كبير من أنواع السرطان، إذ يتوافر بفضلها مسيج أورام يتيح التشخيص"، على ما يشرح.

أما العلاج الإشعاعي فقد نشأ بفضل التقدم الذي حققه عالم الفيزياء الألماني فيلهلم رونتغن الذي اكتشف الأشعة السينية عام 1895. ولا يزال العلاج الإشعاعي يلعب إلى اليوم دوراً رئيسياً، إذ أن أكثر من 70 في المئة من

خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وفي الماضي كان العلاج الكيميائي هو الوحيد المقترح للمريض. إلا أن هذا العلاج الذي يهدف إلى التخلص من الخلايا السرطانية بغض النظر عن موقعها في الجسم، قد يتسبب بأثار جانبية.

ولفت مدير الأبحاث والابتكار في المعهد الوطني للسرطان (إنكا) البروفيسور برونو كينيل إلى أن "العلاجات الموجهة شكلت تقدماً كبيراً وأصبح معروفاً أن العضو الواحد لا يُصاب فقط بنوع من السرطان، بل بأنواع عدة، وحتى النوع الواحد يمكن أن تتسبب به أورام متعددة.

ويوضح مدير الأبحاث في مركز غوستاف روسي لمكافحة السرطان فابريس أندريه لوكالة فرانس برس أن "التطرق إلى سرطان القولون أو سرطان الثدي أصبح مسألة عادية جداً"، مشيراً إلى أن "التحدي بات اليوم في تحديد شكل السرطان على المستوى البيولوجي".

وعلى سبيل المثال، هناك ثلاثة أنواع رئيسية من سرطان الثدي لا تستجيب للعلاجات نفسها.

ويشير أندريه إلى أن "التطور في التقنيات الجزيئية الذي سُمك خلال السنوات الأخيرة أتاح تحديد البروتينات غير الطبيعية التي ينتجها الخلايا لكل نوع من الأورام، بصورة أفضل".

وأدى تحسين فهم المرض إلى ظهور علاجات تستهدف طفرات جينية محددة

وكان هذا الاكتشاف مهماً جداً لبعض أنواع السرطانات، فعلى سبيل المثال، كان معدل نجاة المرضى المصابين بالورم الميلانيني النقيلي (أخطر أنواع سرطانات الجلد) منخفضاً جداً قبل عام 2010. وبفضل العلاج المناعي، ارتفع متوسط العمر المتوقع للمرضى بواقع عشر سنوات إضافية مقارنة ببضعة أشهر في السابق.

لكن لا تستجيب كل الأورام السرطانية للعلاج المناعي، وقد يتسبب استهداف بعضها بهذا النوع من العلاج في تسجيل آثار جانبية.

ويقول كينيل "لا تزال في بداية العلاج المناعي"، فأشكال هذا العلاج متعددة أصلاً وبينها تناول عقاقير الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، والعلاجات بالخلايا وتلك الجينية (مستقبلات المستضد الخيمرية).

ويقول الاختصاصي في علم الأورام لدى مركز ليون بيرار في ليون الفرنسية بيار سانتيني "ينبغي التوصل إلى دمج العلاجات بأكثر طريقة ذكية ممكنة"، مضيفاً "مع العلاج المناعي، تقدمنا خطوة في معالجة السرطان، لكن لا تزال هناك خطوات ينبغي إنجازها لجميع المرضى الذين لا يستجيبون من هذا العلاج".

باريس - أحرز علم الأورام تقدماً مذهلاً خلال السنوات الأخيرة مدفوعاً بعلاجات جديدة وفهم أفضل للمرض، فيما يبدو أن مجال البحث في مرض السرطان لا يزال واسعاً.

والسرطان الناجم عن تحولات في الخلايا جعلها غير طبيعية ثم تكاثر بشكل مفرط هو مرض قديم جداً. إلا أن التقدم المحرز في الأبحاث جعل من الممكن فهم المرض الذي يتسبب في وفاة نحو 10 ملايين شخص سنوياً في مختلف أنحاء العالم بصورة أفضل.

وأصبح معروفاً أن العضو الواحد لا يُصاب فقط بنوع من السرطان، بل بأنواع عدة، وحتى النوع الواحد يمكن أن تتسبب به أورام متعددة.

ويوضح مدير الأبحاث في مركز غوستاف روسي لمكافحة السرطان فابريس أندريه لوكالة فرانس برس أن "التطرق إلى سرطان القولون أو سرطان الثدي أصبح مسألة عادية جداً"، مشيراً إلى أن "التحدي بات اليوم في تحديد شكل السرطان على المستوى البيولوجي".

وعلى سبيل المثال، هناك ثلاثة أنواع رئيسية من سرطان الثدي لا تستجيب للعلاجات نفسها.

ويشير أندريه إلى أن "التطور في التقنيات الجزيئية الذي سُمك خلال السنوات الأخيرة أتاح تحديد البروتينات غير الطبيعية التي ينتجها الخلايا لكل نوع من الأورام، بصورة أفضل".

وأدى تحسين فهم المرض إلى ظهور علاجات تستهدف طفرات جينية محددة

وكان هذا الاكتشاف مهماً جداً لبعض أنواع السرطانات، فعلى سبيل المثال، كان معدل نجاة المرضى المصابين بالورم الميلانيني النقيلي (أخطر أنواع سرطانات الجلد) منخفضاً جداً قبل عام 2010. وبفضل العلاج المناعي، ارتفع متوسط العمر المتوقع للمرضى بواقع عشر سنوات إضافية مقارنة ببضعة أشهر في السابق.

لكن لا تستجيب كل الأورام السرطانية للعلاج المناعي، وقد يتسبب استهداف بعضها بهذا النوع من العلاج في تسجيل آثار جانبية.

ويقول كينيل "لا تزال في بداية العلاج المناعي"، فأشكال هذا العلاج متعددة أصلاً وبينها تناول عقاقير الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، والعلاجات بالخلايا وتلك الجينية (مستقبلات المستضد الخيمرية).

ويقول الاختصاصي في علم الأورام لدى مركز ليون بيرار في ليون الفرنسية بيار سانتيني "ينبغي التوصل إلى دمج العلاجات بأكثر طريقة ذكية ممكنة"، مضيفاً "مع العلاج المناعي، تقدمنا خطوة في معالجة السرطان، لكن لا تزال هناك خطوات ينبغي إنجازها لجميع المرضى الذين لا يستجيبون من هذا العلاج".

ويمكن للباحثين الاستناد إلى قدرة التقنيات الحيوية على تطوير عقاقير جديدة توفر معالجة أدق وتنطوي على آثار سلبية أقل.

ومن بين ما يُمكن الاستناد إليه أيضاً الذكاء الاصطناعي الذي يشهد تطوراً، ويتيح أصلاً تعريفاً أفضل لتشخيص السرطان. وبفضل هذه الثورة التكنولوجية "سيتمكن المتخصصون من تحديد أي مرضى يمكنهم الاستفادة

على عكس العلاج الكيميائي الذي يستهدف الخلايا السرطانية، تقوم العلاجات الموجهة على استهداف الخلايا المناعية التي تحيط بتلك السرطانية

ويمكن للباحثين الاستناد إلى قدرة التقنيات الحيوية على تطوير عقاقير جديدة توفر معالجة أدق وتنطوي على آثار سلبية أقل.

ومن بين ما يُمكن الاستناد إليه أيضاً الذكاء الاصطناعي الذي يشهد تطوراً، ويتيح أصلاً تعريفاً أفضل لتشخيص السرطان. وبفضل هذه الثورة التكنولوجية "سيتمكن المتخصصون من تحديد أي مرضى يمكنهم الاستفادة



صنع في الصين



ما تحتاجه من ألعاب وملابس متوفر



تجهيزات إلكترونية في المتناول

البضائع الصينية ملاذ الفقراء في العراق

من ألعاب الأطفال إلى المكائن والمعدات الكهربائية بأسعار مناسبة



كل ما يهم الأطفال

أسعاراً مرتفعة مثل المنتجات الأوروبية وغيرها وذلك يتجه الناس إلى البضاعة الصينية وهي بأسعار مختلفة ويمكن للمواطن الخيار في شراء ما يريده وبالسعر الذي يناسبه. ولفت السامرائي إلى أن معظم العائلات تتجه إلى شراء الألعاب ذات الأسعار المناسبة بحكم الظروف الصعبة التي يعيشها العراق. وقال أحمد نصير، متبضع من أحد محلات غربي بغداد، إن الشركات الصينية تقدم نماذج متعددة من الألعاب وتسهم في صنع الفرح للأطفال. وقال محمد السامرائي، تاجر وصاحب محل لبيع الألعاب بالجملة، إن البضاعة الصينية تتواجد بكثافة في العراق فأسعارها مناسبة والسوق العراقي في الوقت الحالي لا يتحمل

لمختلف أنواع الصناعات والمواد الغذائية والكهربائية والألعاب وغيرها من الصناعات، يمتد سوق الألعاب في أحد شوارع هذه المنطقة مترامية الأطراف، حيث تنتشر على جانبيه العشرات من المتاجر المتخصصة ببيع ألعاب الأطفال بألوانها وأشكالها وصناعاتها المختلفة، فيما يؤكد أغلب من في السوق من تجار وزبائن بأن الألعاب الصينية تسيطر على سوق الألعاب وتسهم في صنع الفرح للأطفال. وقال محمد السامرائي، تاجر وصاحب محل لبيع الألعاب بالجملة، إن البضاعة الصينية تتواجد بكثافة في العراق فأسعارها مناسبة والسوق العراقي في الوقت الحالي لا يتحمل

الأسواق الموصلة بوصول بضائع من مناسي عالمية رصينة. لكن المواطن الموصلي الذي دمرت أدواته المنزلية عاد من جديد ليبحث عن البضائع الصينية التي تناسب دخله. وقال الحاج علي محسن، "دائماً اشترى البضائع الصينية والسبب الأول رخص أسعارها وهذا يناسب دخله المالي، والثاني أن كل البضائع الصينية مكتوب عليها ماركات الإنتاج لأن بعض البضائع المطروحة في السوق يكتب عليها مناسي عالمية لكنها في حقيقة الأمر مغشوشة ولا تتطابق مع المنشأ المذكور على البضاعة". وفي سوق الشورجة وسط بغداد، والذي يعد من أكبر أسواق الجملة

30 في المئة خلال سنوات قليلة جداً. ووصف عبدالرزاق حميد موظف حكومي البضائع الصينية بأنها تلبى احتياجات جميع طبقات المجتمع وخاصة من ذوي الدخل المحدود.

وأكد حميد وهو يبتسم أن نصف المواد الكهربائية التي استخدمها في بناء منزله الجديد هي صناعة صينية كونها الأنسب من ناحية الأسعار والجودة والكفاءة والشكل. وخلص إلى القول إن "الصناعة الصينية بالفعل ساعدت الكثيرين لأنها وفرت خيارات متعددة بسبب أسعارها المناسبة قياساً بالصناعات الأخرى". وفي الموصل يتخصص شارع الزهور الذي يقع في الجزء الشرقي من المدينة للترويج وبيع البضائع المستوردة من الصين حيث تجع بها الأسواق وتكاد لا تفارق مسامع المارة عبارة "صنع في الصين"، التي ترد من قبل الشركات المحلية والباعة في الأسواق الموصلة للترويج للبضائع الصينية المختلفة.

وقال بشار عبدالله صاحب متجر كبير لبيع الأجهزة الكهربائية المنزلية إن "مدينة الموصل تتنافس في أسواقها عدة شركات تستورد البضائع الصينية باختلاف أنواعها، ولدينا وكالات من عدة شركات باختلاف البضائع، وأيضا باختلاف الأسعار التي تناسب القدرة الشرائية للمواطنين".

من جانبه قال أمجد سعدي مندوب إحدى الشركات "انتشرت المتاجر الكبيرة التي تضم البضائع الصينية لاسيما الأجهزة المنزلية والإلكترونية وهناك إقبال كبير على شراء هذه البضائع فرخص ثمنها جعل السكان يقبلون على شرائها".

وقالت الخبيرة الاقتصادية ليلي ميكائيل التي تعمل في مجال التسويق "بعد تحرير مدينة الموصل انتعشت

يسعى أغلب العراقيين من الطبقات المتوسطة والفقيرة لتكثيف ميزانياتهم مع متطلبات الحياة في ظل غلاء الأسعار، لذلك تجدهم يتوجهون إلى الأسواق التي تباع البضائع الصينية سواء كانت تجهيزات منزلية أو ملابس أو حتى ألعاب أطفال، فالأسعار مناسبة إضافة إلى تعدد المنتجات وتنوعها.

بغداد - شكلت البضائع والمنتجات الصينية على اختلاف أنواعها وأشكالها طوق نجاة للفقراء في كل العراق. وجذبت البضائع الصينية الفقراء نتيجة لأسعارها المناسبة وتنوعها وكفاءتها وتبعتها لرغبات شرائح واسعة من سكان محافظة ديالى بجميع مدن وبلدياتها. وقال محمد التميمي رئيس غرفة تجارة ديالى لوكالة أنباء "شينخوا" إن "الصناعة الصينية تستحوذ على حصة كبيرة في أسواق محافظة ديالى خاصة المواد الكهربائية". وأضاف التميمي "هناك بالفعل إقبال على شراء البضائع الصينية المختلفة لأنها مناسبة في أسعارها لأغلب شرائح المجتمع". ولم يقتصر تأثير البضائع الصينية على المواد والمكائن والمعدات الكهربائية بل تعداه إلى مجالات عديدة ومنها الملابس الرياضية والمقتنيات والكرات الصينية أكثر من 10 في المئة من الأدوات الرياضية الموجودة في سوق ديالى، وفقاً لمكي حسنين عضو غرفة تجارة بعقوبة.

وقال حسنين إن أهالي ديالى يعتبرون البضائع الصينية مناسبة من ناحية الأسعار وتلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم بدرجة أفاد سجاد علي صاحب محل لبيع المدافئ النفطية والغازية بأن 50 في المئة من البضاعة الموجودة لديه هي صناعة صينية، مبيهاً أن هذه المدافئ لها أشكال متعددة. ويرى سجاد علي أن الإقبال على

عامل السعر المناسب مهم في جذب الزبائن خاصة وأن نسبة الفقر تصل إلى 35 في المئة في محافظة ديالى

وقال الخبير الاقتصادي حميد التميمي إن "سوق الساعات في ديالى تنتشر فيه الصناعة الصينية، فضلاً عن قطاعات أخرى وخاصة المواد الكهربائية، بالإضافة إلى السيارات من ماركات مختلفة التي أصبحت لا تغيب عن عين الناظر في شوارع ديالى". وأشار إلى أن حجم البضائع الصينية في أسواق ديالى يصل إلى أكثر من 20 في المئة وهذه النسبة في تصاعد وربما تصل إلى أكثر من

حرفة أثاث الخيزران تقاوم الاندثار في غزة

شرق أفريقيا ويزد عمر الخشب الواحدة منها عن 15 إلى 20 عاماً، تضاعف سعرها نحو 3 مرات عما كان يستورده قبل أكثر من 10 سنوات. وأوضح أن الارتفاع في الأسعار جاء من الدول المُصدرة (لم يستمها) وذلك لرغبتها في استغلال المواد الخام التي تنتجها لتشغيل الأيدي العاملة لديها. وتابع "بدلاً من تصدير المواد الخام والأخشاب الطبيعية، باتت هذه الدول تصدر المنتجات المصنعة من الخيزران، بتشغيل الآلاف من الأيدي العاملة هناك". إضافة إلى ذلك، فإن الارتفاع العالمي في كلفة الشحن والنقل القسي بظلاله السلبية على كلفة وصول هذه الأخشاب إلى القطاع.

ويشرح خلف أن "ارتفاع كلفة الأخشاب يعني أن يرتفع ثمن المنتج النهائي على المواطن الذي يعاني أصلاً من أوضاع اقتصادية صعبة". وأفاد أن المواطن بغزة كان يُقبل بشكّل كبير على شراء المنتج قبل سنوات، إلا أنه بفعل الوضع الاقتصادي بات يُفضل اقتناء المنتجات البلاستيكية كبديل وذلك لانخفاض أسعارها. كما يشكّل انقطاع الكهرباء وأزمة الغاز عائقاً أمام صناعة الخيزران، حيث يتوقف العمل داخل المصنع. ويقول إن الطاقة الإنتاجية الحالية للمصنع تصل إلى ما بين 10 و12 في المئة من إجمالي قدرته التشغيلية بسبب الأزمات المتراكمة، ما أدى إلى تسريح غالبية العمال والإبقاء على عدد قليل.

ويتابع "كنت أطور من نفسي دائماً وأتعلّم صناعة أنواع جديدة من الأثاث وأدخل عليها تعديلات بما يُضفي لها جودة مميزة وشكلاً جميلاً". ويذكر أن أجداده بدأوا بممارسة هذه الحرفة منذ عام 1929 حينما التحقوا بمدرسة لايتام في مدينة القدس، وتعلّموا فيها عدداً من الحرف اليدوية، واقتنوا صناعة الخيزران.

مصانع أثاث الخيزران تقلصت بسبب تدني القدرة الشرائية فضلاً عن انتشار الأثاث البلاستيكي بأسعار زهيدة

وأشار إلى أن المدرسة قدّمت آنذاك دعماً لهم للبدء بشكل فعلي في صناعة المشغولات من الخيزران، كما وفرت لهم كافة المواد الخام التي يحتاجونها خلال العمل. ومع ازدياد العمل آنذاك، وصل الأثاث الخيزراني إلى مدن فلسطينية أخرى ودول عربية كالسعودية. وأشار خلف إلى أن عدداً من التحديات تواجه صناعة الخيزران في قطاع غزة جراء تدرّي الأوضاع الاقتصادية والأزمات العالمية. وأضاف أن أخشاب الخيزران الطبيعية التي يستوردها من غابات

واشتهرت مدينة غزة بصناعة الأثاث من أخشاب الخيزران المستوردة من الخارج، حيث تركزت غالبية المصانع العاملة في هذا المجال بالمدينة. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إن الفلسطينيين افتتحوا في مدينة غزة نحو 12 مصنعا للخيزران، فيما ضمت بلدة بيت جالا في الضفة الغربية مصنعا واحداً.

ومع مرور الزمن، تقلصت أعداد تلك المصانع، بحسب قول العاملين في المهنة، وذلك لعدة أسباب منها الأوضاع الاقتصادية المتردية في غزة والتي أثرت على القدرة الشرائية للمواطنين، فضلاً عن انتشار الأثاث البلاستيكي العصري الذي نافس نظيره المصنوع من الخيزران، حيث توجّه مواطنون لاقتنائه.

ويقول صاحب المصنع طارق خلف (48 عاماً) الذي ورث هذه الحرفة عن أبائه وأجداده، إن عائلته من الأسر القليلة التي ما زالت تحافظ على هذا الإرث العريق. ويضيف خلف وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم الإدارية، في حديثه للأناضول، إنه يقدّم كل ما يلزم كي يحافظ على وجود مهنة الأجداد وصمودها أمام التغيرات الاقتصادية والحياة المستمرة. وأوضح أنه التحق بهذه المهنة منذ عشرات السنين، حيث كان يقضي الأوقات التي يتفرغ فيها من الدراسة في تعلم صناعة الأثاث بالخيزران.

مُتقنة باستخدام القش والدبابيس الحديدية الصغيرة. ويتم أخيراً إضافة المسامات النهائية عليها عبر طلائها باللون المناسب واللامع وتوفير المقاعد الإسفنجية إن لزم ذلك.

وتعتبر هذه الحرفة من التراث حيث بدأت منذ أكثر من قرن.

ارتفعت درجة حرارتها باستخدام أداة خشبية يطلق عليها اسم "المعدلة"، ليضعها بسرعة داخل وعاء بلاستيكي مملوء بالمياه من أجل تبريدها وتثبيتها. وفور انتهائه من تشكيل كافة القطع الخاصة بصناعة الكرسي، يتشغل زميله الخمسيني جهاد علوان بتركيبها وتثبيتها مع بعضها البعض بطريقة

غزة (فلسطين) - يُمرّر الفلسطيني أسامة المظلوم قطعة من خشب الخيزران على شعلة موهجة من النار ليتمكن من تشكيلها وفق مقاسات مُعدة تدخل في صناعة كرسي خشبي بمظهر كلاسيكي جميل.

وداخل مصنع للخيزران بمدينة غزة يحاول المظلوم فني تلك القطعة التي



حرفة تحتاج إلى الكهرباء والغاز

الجزائر والسنغال تطاردان لقب أمم أفريقيا للاعبين المحليين

ولن يعلن المدرب الجزائري عن قراره بعد النهائي مباشرة، بل سيحدث ذلك بعد اجتماعه برئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم جهيد زفيرف، ويؤكد له نهاية مهمته على رأس المنتخب المحلي، الذي سيكون بحاجة كذلك إلى تجديد جهازه فني آخر ولاعبين جدد، تحضيراً للاستحقاقات القادمة، وذلك لوجود العديد من الأسماء المرشحة للاعتراف بأوروبا أو الدوريات العربية.

ويتعين على المنتخب السنغالي أن يحذر من قوة الهجوم الجزائري في مباراة اليوم، إذا أراد تحقيق الفوز، خاصة وأن الخمس مباريات التي خاضها أسود التيرانغا شهدت فوزهم بأربع مباريات والخسارة في مباراة، حيث سجل المنتخب السنغالي ستة أهداف وتلقى هدفاً وحيداً.



على خط الوصول

حيث فاز على ليبيا وإثيوبيا وموزمبيق بنتيجة واحدة هي 1 - 0، ثم تغلب على كوت ديفوار 1 - 0 في دور الثمانية قبل أن يفوز على منتخب النيجر في الدور قبل النهائي. وفي سياق آخر حسم مجيد بوقرة مستقبله كمدرّب للمنتخب الجزائري الريف.

المنتخب الجزائري يتمتع بأفضلية كبيرة في اللقاء، لاسيما وأنه سيخوضه على أرضه ووسط مؤازرة جماهيرية كبيرة

وأكدت وسائل إعلام أن بوقرة قرر الرحيل من منصبه بعد هذه المباراة، ومهما كانت نتيجة النهائي، حيث قرر خوض تجربة أخرى مع أحد النوادي بداية من الموسم المقبل، خصوصاً أنه كان قد صرح في وقت سابق باستقائه للعمل اليومي.

الجزائر - يخطط كل من منتخب الجزائر والسنغال للفوز باللقب الأول في بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين لكرة القدم، عندما يلتقي الفريقان اليوم السبت في المباراة النهائية للبطولة على ملعب نيلسون مانديلا.

ولم يسبق لأي من المنتخبين التتويج بلقب البطولة التي بدأت في عام 2009، وكانت أفضل نتيجة حققها المنتخب الجزائري هي حصوله على المركز الرابع في نسخة 2011، فيما كانت أفضل نتيجة للمنتخب السنغالي هي حصوله على المركز الرابع في النسخة الأولى من البطولة.

ويأمل المنتخب الجزائري أن يتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه وأن يكون رابع منتخب عربي يتوج باللقب بعد المغرب (في النسختين الماضيتين) وليبيا (2014) وتونس (2011). ويتمتع المنتخب الجزائري بأفضلية كبيرة في اللقاء، لاسيما وأنه سيخوضه على أرضه ووسط مؤازرة جماهيرية كبيرة.

ومنذ انطلاق البطولة الشهر الماضي، استطاع المنتخب الجزائري أن يحافظ على نظافة شبكاته في المباريات الخمس التي خاضها حتى الآن، وسجل تسعة أهداف، مما يجعله المرشح الأبرز لنيل اللقب. ويدخل المنتخب الجزائري اللقاء بعدما حقق انتصاراً كبيراً في مباراة الدور قبل النهائي على منتخب النيجر، حيث فاز بخمسة أهداف نظيفة. وأعرب مدرب المنتخب الجزائري محمد بوقرة عن سعادته بالتأهل للمباراة النهائية وتحقيق الفوز بنتيجة كبيرة في الدور قبل النهائي.

وقال بوقرة عقب المباراة "اليوم نحن في النهائي، وأعتقد أننا نستحق هذا التأهل. حققنا الهدف الأول، ولا يزال هناك هدف ثان، إذ يتعين علينا أن نحتج عن اللقب في المباراة النهائية".

كان المنتخب الجزائري تصدر مجموعته بالبطولة برصيد تسع نقاط، حصل في كلاهما على المركز الرابع.

انتكاسة مباني ستمنع فرصة للمدرّب غالتيه من أجل النظر في خيارات أخرى في ظل معاناته لإيجاد التوليفة المناسبة

باريس - تهدد إصابة أحد نجوم الفريق مرة أخرى موسم باريس سان جيرمان قارباً، بعد تأكد غياب كيليان مبابي عن زهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا ضد العملاق بايرن ميونخ الألماني، في حين لا يخوض سباقاً سهلاً للاحتفاظ بلقبه في الدوري الفرنسي مع ابتعاده بفارق خمس نقاط في الصدارة أمام مرسيليا، قبل انطلاق منافسات المرحلة الثانية والعشرين.

وعانى مبابي من إصابة في الفخذ الأيسر خلال الشوط الأول من الفوز على موناكو ليلة 3 - 1 منتصف الأسبوع، وخرج بعد مرور 20 دقيقة بعد أن فشل في ترجمة ركلة جزاء مرتين مع بداية المباراة، وأعلن نادي العاصمة الخميس أن مهاجمه سيغيب "ثلاثة أسابيع"، وبالتالي عن لقاء بايرن في الرابع عشر من فبراير الحالي، بالإضافة إلى مواجهة مرسيليا الأربعاء المقبل في ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية.

ويثير ذلك تساؤلات حول طريقة تعامل سان جيرمان مع نجم منتخب فرنسا من بداية مونديال قطر 2022 حتى النهائي الذي سجل فيه هاتريك في الخسارة بكرات الترجيح ضد الأرجنتين، لكنه اختار العودة إلى التدريبات مع ناديه بعد ثلاثة أيام فقط حصل لاحقاً على إجازة لمدة أسبوع في بداية يناير، لكنه لم يكن حاسماً كالعادة، إذ سجل هدفاً واحداً منذ استئناف الدوري بعد كأس العالم وعطلة الأعياد كان من ركلة جزاء ضد ستراسبورغ في الثامن والعشرين من ديسمبر، فضلاً عن خماسية في شبك فريق مغرور في مسابقة الكأس.

يتصدر فريق المدرب كريستوف

الوداد المغربي يواجه الهلال السعودي في قمة عربية بمونديال الأندية

الأهلي المصري في مهمة صعبة أمام سياتل ساوندرز



خطوات متناسقة

0 - 1 أمام الفيحاء في آخر مبارياته قبل انطلاق منافسات كأس العالم للأندية. لذلك، حرص رامون دياز المدير الفني للفريق على التحدث مع لاعبيه وطالبهم بضرورة على الصفحة المحلية والتركيز في مونديال الأندية من أجل تحقيق أفضل نتائج ممكنة. وسبق للهلال أن شارك في كأس العالم للأندية في نسختي عامي 2019 في قطر و2021 في الإمارات، حيث حصل في كلاهما على المركز الرابع.

حلم النهائي
يتطلع الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري إلى الصعود إلى الدور قبل النهائي ببطولة كأس العالم للأندية المقامة في المغرب، حينما يواجه فريق سياتل ساوندرز الأميركي، في الدور الثاني من البطولة. ويأمل الأهلي، الذي يخوض مواجهة الرسمية الأولى أمام أحد أندية الولايات المتحدة، في اجتياز تلك العقبة من أجل الصعود إلى المربع الذهبي ومواجهة ريال مدريد الإسباني، حامل لقب دوري أبطال أوروبا.

وبعد حصوله على الميدالية البرونزية أعوام 2006 و2020 و2021، يحلم الأهلي بالذهاب بعيداً في كأس العالم للأندية والصعود إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، ليصبح ثالث فريق عربي يحقق هذا الإنجاز بعد فريقَي الرجاء البيضاوي المغربي والعين الإماراتي عامي 2013 و2018 على الترتيب.

ولم يخسر الأهلي في الدور الثاني من البطولة منذ عام 2013، إذ صعد مرتين إلى البطولة بعد هذا التاريخ في عامي 2020 و2021، حيث تغلب على الدحيل بهدف نظيف في نسخة 2020 ثم تغلب على مونتيري المكسيكي في 2021، وفي النسختين حصل الأهلي على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

وبعد العرض القوي الذي قدمه الأهلي أمام أوكلاه ستيتي وفوزه بثلاثية نظيفة، طالب السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق، لاعبيه بضرورة إغلاق تلك الصفحة تماماً والاستعداد لمواجهة سياتل ساوندرز من أجل تحقيق الفوز والتأهل للمربع الذهبي.

ولن تكون مهمة الأهلي، الذي يشارك بالبطولة للمرة الثامنة في تاريخه، سهلة في العبور للدور قبل النهائي، خاصة وأنه يواجه فريقاً مجهولاً بالنسبة إليه، لذلك حرص كولر على الحصول على تسجيلات لمباريات سابقة للمنافس لدراسته وتحديد نقاط القوة والضعف به.

وفي المقابل، يدخل فريق سياتل ساوندرز المباراة بحثاً عن تحقيق الفوز والتأهل للدور قبل النهائي بالبطولة، التي يشارك فيها للمرة الأولى في تاريخه. وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها فريق أميركي في بطولة كأس العالم للأندية، بعد فشل لوس أنجلوس غالاكسي في المشاركة بالبطولة في نسخة 2001، والتي لم تتم إقامتها بسبب مشاكل مالية.

يستعد الوداد البيضاوي لمواجهة الهلال السعودي على ملعب مولي عبد الله بالرياض، في ربع نهائي مونديال الأندية. وفي قمة أخرى قوية يسعى الأهلي المصري للصعود إلى الدور قبل النهائي، حينما يواجه فريق سياتل ساوندرز الأميركي، في الدور الثاني من البطولة.

الرباط - ستكون الانتظار شاحضة إلى قمة كروية عربية يلتقي فيها الوداد المغربي، بطل أفريقيا، مع الهلال السعودي، بطل آسيا، بحثاً عن التأهل للدور قبل النهائي ومواجهة فريق فلاديميرو البرازيلي، في منافسات كأس العالم للأندية. ويسعى الوداد إلى تكرار إنجاز المنتخب المغربي الذي أنهى بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر، بالوصول إلى الدور قبل النهائي لمونديال الأندية، ليصبح أول فريق مغربي يتأهل لهذا الدور، منذ عام 2013 حينما حصل الرجاء على المركز الثاني.

ويستحمل أيمن الحسوني مسؤولية كبيرة في الهجوم، حيث يبقى صانع ألعاب الفريق والعقل المدبر للمجموعة. وغالباً ما ينجح الحسوني في إيجاد الحلول الفردية، علاوة على المشاكس زهير مترجي المهاجم المنفذ الذي بدوره يسجل الأهداف الحاسمة. يجد اللاعبون والجهاز الفني دعماً كبيراً من مجلس الإدارة والرئيس سعيد الناصيري، حيث وضع كل الإمكانيات للفريق لتكون المشاركة ناجحة. وأجرى الوداد معسكراً في مركز محمد السادس الذي يعسكر فيه المنتخب المغربي، ويتوفر على تجهيزات متطورة، كما حفز الناصيري اللاعبين للتوقيع على مشاركة ناجحة.

وسيسعى الهلال إلى تحقيق الفوز بالمباراة والتأهل للمربع الذهبي في محاولة لتحقيق مركز أفضل من المركز الذي حققه في الموسم الماضي عندما حل رابعاً. وهذه هي ثالث مشاركة للهلال في البطولة، ولم يخسر الفريق في هذا الدور في مشاركته السابقتين، حيث تغلب على الجزيرة 6 - 1 في النسخة الماضية، بعدما كان فنان على الترجي التونسي بهدف نظيف في نسخة 2019.

ورغم أن الهلال يقدم عروضاً قوية في الدوري السعودي للمحترفين، فإنه خسر

كأس العالم للأندية	
من 11 إلى 11 فبراير 2023 في المغرب	
1 فبراير 19:00	0 - 1 الهلال (السعودية)
2 فبراير 17:30	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
3 فبراير 17:30	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
4 فبراير 17:30	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
5 فبراير 17:30	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
6 فبراير 17:30	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
7 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
8 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
9 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
10 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
11 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
12 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
13 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
14 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
15 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
16 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
17 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
18 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
19 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
20 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
21 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
22 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
23 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
24 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
25 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
26 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
27 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
28 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
29 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
30 فبراير 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
1 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
2 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
3 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
4 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
5 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
6 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
7 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
8 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
9 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
10 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
11 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
12 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
13 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
14 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
15 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
16 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
17 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
18 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
19 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
20 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
21 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
22 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
23 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
24 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
25 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
26 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
27 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
28 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
29 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
30 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)
31 مارس 19:00	0 - 0 الهلال (السعودية) - سياتل (الولايات المتحدة)

إصابة مباني تترك حسابات غالتيه مع سان جرمان

وهو إيكيتيكي طري العود مباراة ضخم في دوري الأبطال. ومهما حدث، فإن خسارة مباني الآن هي ضربة قوية بعد أن قام سان جرمان بكل شيء ليقدّم له عقداً جديداً العام الماضي من أجل قيادة الفريق الملوك قطريا إلى المجد الأوروبي للمرة الأولى. في غضون ذلك، ستمنع هذه الانتكاسة فرصة لغالتيه من أجل النظر في خيارات أخرى في ظل معاناته لإيجاد التوليفة المناسبة، بعد أن تعطلت في المباريات الأخيرة من تشكيلة بثلاثة مدافعين إلى 4 - 3 - 3 - 4 و 4 - 4 - 2.

أحد اللاعبين الذين ياملون في إحداث تأثير أكبر هو وارن زانير - إيمري، لاعب الوسط الموهوب الذي لم يبلغ بعد عامه الـ 17، ولكنه سجل هدفاً الأول في دوري الدرجة الأولى ضد موناكو. كما سيخضع المدافع الإسباني سيرخيو راموس الذي أصيب بدوره ضد موناكو وخرج بعد نصف ساعة "لفحوصات" إضافية.

كان اللاعب البرتغالي الواعد فيتينا البالغ 22 عاماً بمثابة صقفة مفاجئة لمرسيليا في اليوم الأخير من الانتقالات الشتوية، بعد وصوله من براغا مقابل مبلغ قد يصل إلى 32 مليون يورو مع مكافآت (34.9 مليون دولار)، ما يجعله على الأرجح الصفقة الأكبر في تاريخ النادي.



انتكاسة جديدة

غالتيه ترتيب الدوري بفارق 5 نقاط عن مرسيليا الثاني، ويفتح المرحلة الثانية والعشرين السبت ضد ضيفه تولوز. ولم يظهر سان جرمان بمستويات خارقة مؤخراً رغم ثلاثي الرعب العالمي الأرجنتيني ليونيل ميسي بطل العالم والبرازيلي نيمار، ومنى بخسارتين في آخر خمس مباريات في الدوري، مقابل تعادل وفوزين. وتنتظره في المرحلة المقبلة رحلة حذرة إلى موناكو الرابع قبل أن يستقبل ليل السادس. وفي حين يرتقب عودة مباني، متصدر ترتيب الهادفين في المسابقة الأوروبية مع المهاجم المصري ليفيروس الإنجليزي محمد صلاح (7)، في الوقت المناسب لمباراة الإياب ضد بايرن في الثامن من مارس، سيأمل أن يكون وجود ميسي ونيمار كافياً للخروج بنتيجة جيدة ذهاباً من ملعب بارك دي برانس.

في المواسم الأخيرة، كان نيمار عرضة للإصابات في العديد من المناسبات قبل مباريات أوروبية كبرى. ولكن التساؤلات تدور حول الشخص المناسب لملاء فراغ مباني في الفريق، بعد أن تعذر وصول المغربي حكيم زياش في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوية الثلاثة من تشيلسي الإنجليزي على سبيل الإعارة، لتأخر استلام سان جرمان وفائق إدارية، فيما غادر الإسباني بابلو سارابيا إلى ولفرهامبتون الإنجليزي ولا يزال المهاجم الكاس المحلية.

ويتبر ذلك تساؤلات حول طريقة تعامل سان جرمان مع نجم منتخب فرنسا من بداية مونديال قطر 2022 حتى النهائي الذي سجل فيه هاتريك في الخسارة بكرات الترجيح ضد الأرجنتين، لكنه اختار العودة إلى التدريبات مع ناديه بعد ثلاثة أيام فقط حصل لاحقاً على إجازة لمدة أسبوع في بداية يناير، لكنه لم يكن حاسماً كالعادة، إذ سجل هدفاً واحداً منذ استئناف الدوري بعد كأس العالم وعطلة الأعياد كان من ركلة جزاء ضد ستراسبورغ في الثامن والعشرين من ديسمبر، فضلاً عن خماسية في شبك فريق مغرور في مسابقة الكأس.

يتصدر فريق المدرب كريستوف

المغرب يستعد لإدراج القفطان على قائمة التراث العالمي

انتشر القفطان المغربي في أنحاء العالم وأسر بزخارفه النساء، لذلك تستعد الملكة المغربية لتقديم ملف يتعلق بهذا اللباس التقليدي الشهير لإدراجه في قائمة التراث الثقافي غير المادي التي تشرف عليها منظمة اليونسكو.

الرباط - تم الخميس بالرباط تنظيم ورشة إعداد ملف ترشيح القفطان إلى قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو حول موضوع "الفن والتقاليد والمهارات المرتبطة بالقفطان"، وذلك بالتوازي مع افتتاح معرض حول "المهارات المرتبطة بلباس القفطان".

ويؤرخ هذا المعرض لزياء يعود بعضها إلى مئتي سنة، وإن كان عهد هذا اللباس يرجع وفق مصادر تاريخية إلى القرن الثاني عشر ميلادي، أي إلى عهد الدولة الموحدية.

وشكل القفطان في مرحلة تاريخية رمزا للمهابة، فكان لباس السلطان. وتحول إلى الزي المفضل للعروس، ولكل مغربية تحرص على أناقتها في الأعياد والحفلات والمناسبات الخاصة. وقال عبد الإله عفيفي الكاتب العام لوزارة الشباب والثقافة في كلمة بالمناسبة، إنه بعد إدراج القفطان في قائمة التراث المادي واللامادي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في عام 2022، يعمل جميع الفاعلين لمواصلة مسعى تثمين غنى التراث الثقافي للمملكة.

وأكد عفيفي أن "دراسات أجريت حول القفطان لإبراز أبعاده الثقافية وخصائصه الحرفية والفنية".

وأضاف أنه "تم توثيق المهارات والمعارف المرتبطة بهذا العنصر وتسجيلها في صيغة سمعية بصرية بهدف إبراز خصائصه المميزة والترويج له على المستوى الدولي".



زخارف ساحرة

وتقول المصممة مريم بلخياط إن عمل القفطان الواحد يستغرق من أسبوع حتى 9 أشهر على حسب القطعة ونوعية الزخرفة، وتثبيت المجوهرات بما في ذلك الأنواب والتطريز وأصالة التفصيل بخيوط الذهب إضافة إلى "السفيقة" و"العقاد" الذهبيتين في الوسط اللتين تميزان القفطان المغربي، والحزام المصنوع من الذهب والأحجار الكريمة. ولا تنسى مريم أهم عملية وهي عديسة من قبل المصممين، مع الحفاظ على المهارات المرتبطة به.

وتقول المصممة مريم بلخياط إن عمل القفطان الواحد يستغرق من أسبوع حتى 9 أشهر على حسب القطعة ونوعية الزخرفة، وتثبيت المجوهرات بما في ذلك الأنواب والتطريز وأصالة التفصيل بخيوط الذهب إضافة إلى "السفيقة" و"العقاد" الذهبيتين في الوسط اللتين تميزان القفطان المغربي، والحزام المصنوع من الذهب والأحجار الكريمة. ولا تنسى مريم أهم عملية وهي عديسة من قبل المصممين، مع الحفاظ على المهارات المرتبطة به.

وتقول المصممة مريم بلخياط إن عمل القفطان الواحد يستغرق من أسبوع حتى 9 أشهر على حسب القطعة ونوعية الزخرفة، وتثبيت المجوهرات بما في ذلك الأنواب والتطريز وأصالة التفصيل بخيوط الذهب إضافة إلى "السفيقة" و"العقاد" الذهبيتين في الوسط اللتين تميزان القفطان المغربي، والحزام المصنوع من الذهب والأحجار الكريمة. ولا تنسى مريم أهم عملية وهي عديسة من قبل المصممين، مع الحفاظ على المهارات المرتبطة به.

صباح العرب

فاروق يوسف

حرب الفلافل

في زيارتي الأخيرة لباريس اطمئن قلبي إلى أن اليهود لم ينتصروا في حرب الفلافل. لقد رأيت العشرات من المطاعم السورية واللبنانية وهي تقدم الفلافل بمختلف وصفاتها باعتبارها وجبة طعام وطني مع الحمص والفول والمناقيش والقطاير. في أزقة حي الماربه مشيت وأنا أردد مقولة فريد الأطرش "ما قالي وقلتلو/ وما لى وملت لو/ وجاني ورحت لو/ يا عوائل فللو" وشقت يومها أغنية للعراقية عفيفة إسكندر طريقتها إلى لساني "فلفل وابهار" فربما كان اسم الفلافل مشتقا من الفلفل.

وحرب الفلافل ليست أقل ضراوة من حرب الخوايل التي نشبت لأعوام طويلة بين هولندا والبرتغال يوم كانتا سيدتي البحار في القرن السادس عشر. تذكرت أن المصريين مثلما يسمون الخبز عيشا فإنهم يطلقون على الفلافل اسم "طعمية". فالخبز هو رمز العيش أما الفلافل فهي خاصة الطعام التي تدحر الجوع.

غير أن هناك من يعترض على الوصفة المصرية كونها تدخل الفول في صناعة الفلافل فيما يصر اللبنانيون على أن الحمص هو المادة الرئيسية لإعداد الفلافل.

بالنسبة للبنانيين يمكنهم أن يروا في انتقاد كل شيء في بلادهم بدءا من رئيس جمهوريتهم إلى تفوقهم في اللياقات الاجتماعية نوعا من المرحح المقبول، غير أنهم لا يقبلون النقاش في مسألة أسبقيتهم وتفوقهم في إعداد التبوللة والحمص والفلافل والفطوش فهي أشبه بالمسألة المصرية التي تستحق أن يدخلوا في حروب دفاعا عنها. وليس أدل على ذلك من أنها دخلت في وجدانهم العاطفي من خلال الأغاني الخالدة.

يقول نصري شمس الدين "يمشوا شوي/ يحكوا شوي/ صبيان وصبايا الحصي/ علو أكلة تبولة/ بدن شي مطرح بالفلي، أما نجاح سليم فهي تقول في أغنياتها الخالدة ميل يا غزيل "تسقيك فنجان قهوة/ نعملك تبولة" وقد لا يعرف الكثيرون أن زكي ناصيف وهو أحد أركان الموسيقى الحديثة في لبنان كان قد ألف مقطوعة موسيقية بعنوان "رقصة التبولة".

ولقد اشتهرت المطربة صباح بكثير من المقاطع الغنائية التي تتغزل بالطعام وتعتبره مصر إلهام عاطفي. وقد تكون "أكلك منين يا بطعة" و"عالبساطة" هما أشهر أغنيتين في ذلك المجال.

تقول في الغنائية "تغديني جينة وزيتونة/ وتغشيني بطاطا". غير أن أغنياتها الرضائية "رمضان قال أعمدوه" المشهورة بالجملة الأولى منها "الرجل ده حيجنني" تظل هي الأكثر ظرفا. وقد يكون مفاجئا أن تعرف أن تلك الأغنية كانت لقاء بين عملاقين: حسين السيد شاعرا ومحمد الموجي ملحنا، وكان فؤاد المهندس هو نجم تلك الأغنية حين مثل دور الزوج الذي يصرخ "امراتي عايزة تجوعني".

قطر تمنع منتجات الحشرات في المواد الغذائية

الدوحة - أكدت قطر حظر منتجات الحشرات في المواد الغذائية بعدما أضاف الاتحاد الأوروبي منتجين جديدين إلى قائمته المعتمدة.

وقالت وزارة الصحة الخميس إن المنتجات الحشرية لا تلبس "متطلبات اللوائح الفنية للأغذية الحلال".

وقالت قطر إن تحركها جاء في أعقاب قرار بعض الدول الموافقة على استخدام الحشرات في إنتاج الغذاء. ولطالما كانت الحشرات مصدرا للبروتين، لكن الاستهلاك انتشر مع تزايد الضغوط لإيجاد بدائل للحوم.

ويقول خبراء إنه لا يوجد حكم واضح في الشريعة الإسلامية بشأن ما إذا يمكن أكل الحشرات.

ويرى معظمهم أن تناول الجراد "حلال"، لكن العديد من علماء الشريعة الإسلامية يرفضون الحشرات الأخرى لأنها تعتبر غير نظيفة.

تيك توك يُعبد طريق الفنانين إلى جوائز غرامي

كذلك تُنافس على الجائزة البرازيلية أيتها التي اكتسبت شهرة واسعة عبر تيك توك بفضل تحدي الرقص على أغنياتها "إنفلور"، وفرقة الروك الإيطالية مونسكين الفائزة بمسابقة يورو فيجن عام 2021، والتي حصت أغنياتها "بغين" نجاحا واسعا على التطبيق. وفي القائمة مرشحون آخرون يتمتعون هم أيضا بعدد كبير من المتابعين عبر تيك توك، على غرار فرقة الروك "ويت ليج" وثنائي الجاز "جي. دي بيك" ومغني الراب توبي نويغوي، ومغنية البلو غراس مولي تاتل ومغنية الجاز سامارا جوي.

السنوات الأخيرة، ما حوله إلى "جزء لا يتجزأ من إستراتيجية كل فنان تقريبا". وشكل فوز المغنية أوليفيا رودريغو ومغنية الراب ميغن دي ستاليون باخر جازرتي "غرامي" لفنان جديد مؤشرا لا لبس فيه إلى ما لتيك توك من أهمية، إذ شقتا طريقهما من خلال نجاحهما الباهر على التطبيق.

وأفضل فنان جديد فيها تشكل انعكاسا للخيارات الموسيقية لمستخدمي الإنترنت. ولاحتلت المحللة في شركة "ميديا" للأبحاث تاتيانا سيريسانو أن "الشبكات الاجتماعية جعلت الصناعة الموسيقية أكثر استجابة لنوع الجمهور، بدلا من السعي لفرض نجوم المرحلة". وهذه الظاهرة ليست جديدة في الحقيقة، إذ أن جاستن بيبير برز من خلال يوتيوب، في حين اشتهر شون مينديز بفضل تطبيق "فاين" الذي لم يعد موجودا اليوم. إلا أن سيريسانو رأت أن "تيك توك شهد ازدهارا كبيرا" في

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يُتوقع أن تكون المنافسة شرسة خلال حفلة توزيع جوائز "غرامي" الأحد على لقب أفضل فنان جديد هذه السنة. ولكن أيضا كان الفائز، سيكون برونز مرتبعا على الأرجح بتيك توك، إذ بات للشبكة دور أساسي في اكتشاف المواهب الموسيقية الجديدة. وبدا واضحا أن جوائز "غرامي" أخذت هذا الواقع الجديد في الاعتبار، إذ أن الترشيحات ضمن فئة

ليلي زاهر تطرح أول أغنيها «كلمة أخيرة»

من خلال برنامج تلفزيوني بغناء بعض أغنيات الفنانة الكبيرة فيروز. وانتهت ليلي من تصوير فيلم "مطرح مطروح" والمقرر طرحه بدور العرض السينمائي خلال الفترة المقبلة، ويشارك في بطولة العمل بجوار ليلي، محمود حميدة، كريم عفيفي، محمد السعدني وآخرون، وهو من تأليف محمد عز والمخرج المنفذ خالد أبوغريب وإخراج وائل إحسان، وتدور أحداث الفيلم في إطار لايت خلال حقبة الأربعينات، ويجسد حميدة دور موظف عرابي.

الغنية على طريقة الفيديو كليب في لبنان تحت إدارة المخرج هشام جمال الذي قدم ليلي ضمن فكرة مميزة تحدثت من خلالها عن معاناة كل امرأة مع شريكها في الحياة وطريقة معاملته لها، فأطلت ليلي وسط التلويح لتروي قصتها وتقول كلمتها الأخيرة وتمشي. وسبق للممثلة المصرية أن غنت في حفل تخرجها أغنية "سقفة" وسط تفاعل زملائها وأهلبيهم، وحقق الفيديو وقتها عددا كبيرا من المشاهدات على موقع يوتيوب، كما فاجت ليلي المشاهدين

الغنية على طريقة الفيديو كليب في لبنان تحت إدارة المخرج هشام جمال الذي قدم ليلي ضمن فكرة مميزة تحدثت من خلالها عن معاناة كل امرأة مع شريكها في الحياة وطريقة معاملته لها، فأطلت ليلي وسط التلويح لتروي قصتها وتقول كلمتها الأخيرة وتمشي. وسبق للممثلة المصرية أن غنت في حفل تخرجها أغنية "سقفة" وسط تفاعل زملائها وأهلبيهم، وحقق الفيديو وقتها عددا كبيرا من المشاهدات على موقع يوتيوب، كما فاجت ليلي المشاهدين

القاهرة - طرحت الممثلة ليلي زاهر أغنية "كلمة أخيرة" على موقع الفيديوهات يوتيوب، وهي أولى أغنياتها بشكل رسمي بعد أن خاضت تجارب قليلة أعجبت المستمعين. وتم تصوير



البابا يدعو إلى السلام من جنوب السودان

جوبا - وصل البابا فرنسيس الجمعة إلى جوبا في زيارة هي الأولى إلى جنوب السودان تستمر ثلاثة أيام وتهدف إلى الدعوة للسلام والمصالحة في الدولة التي عانت من حرب أهلية عنيفة.

ورحلة "الحج من أجل السلام" هي الأولى لحبر أعظم إلى دولة جنوب السودان ذات الغالبية المسيحية منذ استقلالها عن السودان في 2011.

وكان في استقباله عدد من الشخصيات بينهم رئيس الدولة سلفا كير الكاثوليكي المتدين. واصطف الألاف من الأشخاص، بعضهم حاملين الأعلام والأغصان على الطريق الذي يربط مطار جوبا بوسط المدينة.

ويلتقي البابا السبت بمسؤولين دينيين كاثوليك ونازحين، وسيحفل بصلوة مسكونية قبل أن يترأس قداسا الأحد.

ويرافق البابا البالغ 86 عاما في زيارته إلى جوبا جاستن ويلبي رئيس أساقفة كانتربري الزعيم الروحي للكنيسة الإنجليكانية، وإيان غريشيلاند المسؤول الأبرز في كنيسة اسكتلندا.

وقالت هنا زكريا (20 عاما) التي جاءت مع حجاج ساروا تسعة أيام من بلدة رومبيك إلى جوبا قطعوا خلالها حوالي 400 كلم "أنا بغاية الحماسة لرؤيته".

من ناحية قال مالك أرول ديو طالب الطب البالغ 29 عاما إن "مجيء قداسته سيسجل في تاريخنا".

ويأمل كثيرون أن تضع زيارته حدا للمواجهات. وقال روبرت مايكل رجل أعمال يبلغ 36 عاما تحت إحدى اللوحات الإعلانية العديدة في جوبا المرحبة بالبابا "لقد عانينا كثيرا، والآن نريد تحقيق السلام".

